جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين

إعداد
أنس عبد السلام أحمد سحويل

إشراف
أ. د. عبد الستار قاسم

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
2015م.

تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية
في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين

إعداد

أنس عبد السلام أحمد سحويل

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2015/2/15م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
1. أ. د. عبد الستار قاسم / مشرفاً ورئيساً	.....
2. د. عبد الرحمن الحاج إبراهيم / ممتحناً خارجياً	.....
3. د. عثمان عثمان / ممتحناً داخلياً	.....
4. د. عبد الكريم أيوب / ممتحناً داخلياً	.....

الإهداء

إلى سيد الأولين والآخرين، إمام الدعاة والمتقين، سيدنا محمد بن عبد الله، عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

إلى الذين تحملوا انشغالي عنهم بكل صبر ومحبة أهلي الكرام.

إلى من كانت دعواته نوراً لدربي، ومرضاة لي عند ربي، إلى والدي الكريم، (الأستاذ عبد السلام سحويل)، حفظه الله، وأطال في عمره.

إلى ينبوع المحبة، والصبر إلى القلب الناصع بالبياض أمي الغالية، (المعلمة شادية شرف)، حفظها الله ورعاها.

إلى رفيقات دربي، وحبيبات قلبي، إلى أخواتي الغاليات، (سندس، آيات، ألاء)، وإلى رفقاء دربي، (مهدي شافعي، فرح حنيني، بكر داغمة) حفظهم الله أجمعين.

إلى الدعاة المخلصين، إلى المجاهدين الأطهار، والشهداء الكرام، والأسرى الأحرار الأبرار، الذين وهبوا أعمارهم، وضحّوا بالغالي والنفيس، وإلى الباحثين عن حق الوطن وحقيقة الجهاد وأيام المجاهدين على أرض فلسطين، إلى المتطلعين إلى تفعيل الجهاد وترقية مستوى العطاء حتى يؤدى الواجب ويدحر الظالمون، ويحرر الأقصى من دنس الغاصبين.

إلى كل من سهر معي الليالي، وقدم لي المساعدة، والعون من عائلتي، ودكاترتي الأفاضل.

إلى كل أصدقائي الأفاضل، وزملائي الأحباب، ذوي القلوب البيضاء والنقية، وأخص بالذكر منهم (الدكتور حمزة عزام، وسلام خليل، وعامر عبدالغفار، ومحمد نوفل، وأيمن خريشة)، أتوجه لهم بجزيل الشكر والعرفان.

إليكم جميعاً أهدي هذا العمل..... على طبق من الحياء.

أنس سحويل

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي كافأ الشاكرين بالدوام، وجازى المعرضين بالزوال، فقال جل في علاه "لئن شكرتم لأزيدنكم، ولئن كفرتم إن عذابي لشديد". [1]

يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير ووافر الامتنان، إلى الأستاذ الفاضل: البروفسور عبد الستار قاسم، الذي تفضل مشكوراً بالموافقة على الإشراف على هذه الأطروحة، فكان مشرفاً داعماً وموجهاً وناقداً أميناً، وعلى كل ما أسداه لي من نصح وعون، ومن توجيهات وإرشادات، فبارك الله فيه ونفع بعلمه الناس أجمعين، والشكر موصول أيضاً إلى زوجته المصون "السيدة الفاضلة أمل الأحمد".

إلى أعضاء الهيئة التدريسية في برنامج التخطيط والتنمية السياسية، وكل الأساتذة الكرام في جامعة النجاح الوطنية، الذي كان لهم الفضل فيما أنا عليه اليوم من العلم والمعرفة، والذي كان لي الشرف من الاستفادة من علمهم وخبراتهم. وأخص بالذكر الدكتور عثمان عثمان، والدكتور نايف أبو خلف، والبروفسور عبد الفتاح أبو الشكر، والأستاذ بكر اشتية.

إلى الصديقين الرائعين، الدكتور حمزة عزام، ومحمد وليد زيود، الذين قدما لي المساعدة والمساندة أتوجه لهم بجزيل الشكر.

إلى لجنة المناقشة والتي أغنت ملاحظاتهم بحثي.

إلى أهل بيتي أمي وأبي وأخواتي وأزواجهم الذين قدموا لي التسهيلات، والمساعدة، والنصيحة للإنجاز هذا العمل البحثي.

إلى كل من نسيت شكرهم عن غير قصد أتوجه لهم بالشكر الخاص.

[1] سورة إبراهيم، آية 7.

الإقرار

أنا الموقع أدناه، مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis، unless otherwise referenced، is the researcher's own work، and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: اسم الطالب: أنس عبد السلام أحمد سحويل

Signature: التوقيع:

Date: التاريخ: 15/2/2015

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	الإهداء	ج
	الشكر والتقدير	د
	الإقرار	هـ
	فهرس المحتويات	و
	فهرس الجداول	ح
	فهرس الملاحق	ك
	الملخص	ل
	الفصل الأول: مقدمة الدراسة وخلفيتها	**1**
1.1	مقدمة الدراسة	2
2.1	مشكلة الدراسة	5
3.1	أسئلة الدراسة	5
4.1	افتراضات الدراسة	6
5.1	أهمية الدراسة	6
6.1	أهداف الدراسة	7
7.1	منهجية الدراسة	8
8.1	حدود الدراسة	9
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**10**
1.2	تعريف المصطلحات	11
1.1.2	الفكر السياسي Political Thought	11
2.1.2	الثقافة السياسية Political culture	11
3.1.2	التثقيف السياسي Political Education	12
4.1.2	المشاركة السياسية Political participation	13
5.1.2	التنشئة الاجتماعية (Socialization)	14
6.1.2	التنشئة السياسية (Political Socialization)	15
7.1.2	تحليل السياسات (Policy analysis)	16
2.2	الإطار النظري للدراسة	16
1.2.2	قراءة في مفهوم التنمية السياسية	17

الرقم	الموضوع	الصفحة
2.2.2	قراءة في نظام التعليم الفلسطيني	21
3.2.2	جدلية العلاقة بين التعليم والتنمية	27
4.2.2	مفهوم التخطيط بشكل عام	31
5.2.2	التنمية في فلسطين	33
3.2	الدراسات السابقة	33
1.3.2	الدراسات العربية	34
2.3.2	الدراسات الأجنبية	38
3.3.2	التعقيب على الدراسات السابقة	41
	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	**44**
1.3	منهج الدراسة	45
2.3	مجتمع الدراسة	45
3.3	عينة الدراسة	45
4.3	أداة الدراسة	46
5.3	الصدق الظاهري للأداة	48
6.3	ثبات الأداة	48
7.3	إجراءات الدراسة	49
8.3	متغيرات الدراسة	50
9.3	المعالجات الإحصائية	51
	الفصل الرابع: نتائج الدراسة	**52**
1.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة	53
2.4	النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	55
	الفصل الخامس مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات	**75**
1.5	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة	76
2.5	مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	84
	الاستنتاجات والتوصيات	**94**
	قائمة المصادر والمراجع	**97**
	الملاحق	**103**
	Abstract	**b**

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (1)	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة	46
جدول (2)	معاملات الثبات لأداة الدراسة وأبعادها	49
جدول (3)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى التقييم لأبعاد أداة الدراسة والدرجة الكلية لها	54
جدول (4)	نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لفحص دلالة الفروق في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين (المعيار=2.5)	55
جدول (5)	نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في متوسطات استجابات الطلبة المبحوثين تبعاً لمتغير الجنس	56
جدول (6)	نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في متوسطات استجابات الطلبة المبحوثين تبعاً لمتغير الحالة الزواجية	57
جدول (7)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد درجة تقييم خريجي برنامج التخطيط والتنمية السياسية لهذا البرنامج من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير العمر	58
جدول (8)	نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في استجابات الطلبة الخريجين من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية وفق متغير العمر	59
جدول (9)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد درجة تقييم خريجي برنامج التخطيط والتنمية السياسية لهذا البرنامج من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير مكان السكن	0
جدول (10)	نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في استجابات الطلبة الخريجين من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية وفق متغير مكان السكن	61
جدول (11)	نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في متوسطات استجابات الطلبة المبحوثين تبعاً لمتغير الجامعة الأولى التي تخرج منها الطالب	62

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (12)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد درجة تقييم خريجي برنامج التخطيط والتنمية السياسية لهذا البرنامج من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير المعدل التراكمي في مرحلة البكالوريوس	63
جدول (13)	نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في استجابات الطلبة الخريجين من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية وفق متغير المعدل التراكمي في البكالوريوس	64
جدول (14)	نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في متوسطات استجابات الطلبة المبحوثين تبعاً لمتغير مسار الدراسة في برنامج التخطيط والتنمية السياسية	65
جدول (15)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد درجة تقييم خريجي برنامج التخطيط والتنمية السياسية لهذا البرنامج من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير المعدل التراكمي في الماجستير	66
جدول (16)	نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في استجابات الطلبة الخريجين من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية وفق متغير المعدل التراكمي في الماجستير	67
جدول (17)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد درجة تقييم خريجي برنامج التخطيط والتنمية السياسية لهذا البرنامج من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير نوع العمل	69
جدول (18)	نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في استجابات الطلبة الخريجين من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية وفق متغير نوع العمل	70
جدول (19)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد درجة تقييم خريجي برنامج التخطيط والتنمية السياسية لهذا البرنامج من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الموقع الوظيفي	71
جدول (20)	نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في استجابات الطلبة الخريجين من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية وفق متغير الموقع الوظيفي	72

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (21)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد درجة تقييم خريجي برنامج التخطيط والتنمية السياسية لهذا البرنامج من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الانتماء السياسي	73
جدول (22)	نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في استجابات الطلبة الخريجين من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية وفق متغير الانتماء السياسي	74

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
ملحق (1)	أعضاء لجنة التحكيم الاستبانة	104
ملحق (2)	الاستبانة	105
ملحق (3)	كتاب تأسيس برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية	114
ملحق (4)	جداول نظام التعليم العالي في فلسطين 2010-2011	115
ملحق (5)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية ومستوى تقييم فقرات البعد الأول المتعلق بالطلبة	129
ملحق (6)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية ومستوى تقييم فقرات البعد الثاني المتعلق بالمساقات	131
ملحق (7)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية ومستوى تقييم فقرات البعد الثالث المتعلق بالهيئة التدريسية	133
ملحق (8)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية ومستوى تقييم قرات البعد الرابع المتعلق بالمجتمع	135

تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين

إعداد

أنس عبد السلام أحمد سحويل

إشراف

أ. د. عبد الستار قاسم

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين، نبعت أهمية هذه الدراسة في كونها أول دراسة تقييمية لبرنامج التخطيط والتنمية السياسية في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، يقوم بها أحد طلاب هذا البرنامج، وتمثلت المشكلة الرئيسية في السؤال التالي: ما هي أهم مقومات نجاح البرنامج واخفاقاته في مجال تعزيز التخطيط والتنمية السياسية في فلسطين من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج؟

وتتبنت هذه الدراسة الافتراض الآتي: يمكن لعملية تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية أن تساهم في تطوير هذا البرنامج ورفد المجتمع الفلسطيني بكفاءات وقدرات قد تساهم في تعزيز التخطيط والتنمية السياسية، ويستند الباحث في افتراضه على أساس رئيس، وهو عدم إخضاع هذا البرنامج لأي عملية تقييم سابقة باستثناء الاجتماعات الدورية لأعضاء الهيئة التدريسية، والتقييم الأكاديمي الذي يقوم به الطلبة كل فصل دراسي لكل مساق يتم تدريسه. كما استندت أيضاً على فرضية أساسية تتعلق بعدم وجود فروق إحصائية في مستوى تقييم الطلبة للبرنامج على مضمون أداة الدراسة تبعاً لمتغيراتها.

واستخدم الباحث منهج رئيسي لإتمام أطروحته وهو المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على استبانة التي أعدها لجمع المعلومات والتي اشتملت على (68) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد، هي: الخاص بالطلبة، الخاص بالمساقات، الخاص في الهيئة التدريسية، الخاص في المجتمع.

وتكون مجتمع الدراسة من جمهور خريجي برنامج التخطيط والتنمية السياسية والبالغ عددهم (150) طالباً وطالبة. أما العينة فقد تم اختيارها بالطريقة الطبيقية العشوائية على متغير سنة التخرج، وتكونت من (70) طالباً وطالبة، وتم استرداد (63) منها وهذا ما شكل العينة النهائية للدراسة أي ما نسبته (42%) من مجتمع الدراسة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أهم النتائج التالية: أن تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين فيها جاء متوسطاً بنسبة مئوية بلغت (71.75%)، وبمتوسط حسابي بلغ لكافة أبعاد الدراسة (2.87%).

في ضوء هذه النتيجة أوصى الباحث في هذه الدراسة إلى ما يلي: ضرورة تعزيز التعاون والتفاعل بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية للعمل معاً على تعزيز مخرجات البرنامج والارتقاء به. ضرورة الاهتمام بمراجعة وتقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية بشكل يضمن تقييم المساقات التي تُدرّس لمواكبة التغيرات والقضايا والتطورات على الساحات المحلية والإقليمية والدولية.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها

1.1 مقدمة الدراسة

يعتبر البحثُ في موضوعِ التنميةِ السياسيةُ مِنَ المواضيعِ الحديثةِ تسببا حيثُ بَرزَ استخدام هذا المصطلح أو المفهوم في عِقدي الخَمسينياتِ والسِتينياتِ من القرنِ المُنصَرِمْ، واقترن بدولِ العَالمِ الثالثِ وبتطويرِ نُظمها السياسيةِ خصوصاً بعدَ تحرُرها منَ الاستعمارْ، حيثُ ظَهَرَ موضوعُ التنميةِ السياسيةِ كفرعٍ حديثٍ منْ علمِ السياسةِ يهتمُ بدراسةِ العلاقةِ ما بينَ المجتمعِ والنظامِ السياسي، ورافق تطور هذا المفهوم العديد من المصطلحات السياسية في العالم، تلتقي في الكثير من جوانبها بالتنمية السياسية، مِثل الإصلاح والتحديث السياسي، والتحول الديمقراطي، والتعددية، وغير ذلك من المصطلحاتِ المتداخلة في معانيها.[1]

وقد رافقَ ظُهور مَفهومُ التنمية زيادة الاهتمام بمختلف الظواهر السياسية، منْ خلال استخدام المناهج العلمية والملاقحة بين المنهج النظري والمنهج التجريبي، حيث لم يقتصر مجال البحث في التنميةِ السياسيةِ على الباحثين والمختصين فحسبْ، بل أصبحَ حقلاً يبحثُ به رجالُ الدولةِ وصانعو القرارْ.

بمعنى أنَّ التنميةَ السياسيةَ لمْ تعد مُجرد مَفهوم علمي، ومبحث من المباحث الدراسية في مجالِ علم الاجتماع، بلْ أصبَحتْ أحد أهم حقول المعرفة السياسية بسبب تطورِ هذا العلم من خلال كُتَّاب علم الاجتماع السياسي، ومن أهمُهم ألموند (*Almond*)، وجيمس كولمانْ (jamescoleman)الذين بحثوا مُشكلة التخلفِ السياسي في دولِ العالم الثالث عام 1960م، ومن ثمَ ليونارد بندر (*Leonard Binder*) في كتابه: "التنمية السياسية في مُجتمع مُتغير"، إضافة إلى لوسيان باي (Lucian Pye)،ودانيال بال(*Daniel Bell*)، والعديد من المفكرين الذين تناولوا هذا المفهوم كحقل معرفي مستقل بذاته، وهذا يعني انتقالا للاهتمام بالتنميةِ السياسية

[1] علي، محمد أحمد إسماعيل، **دور المثقفين في التنمية السياسية: دراسة نظرية مع التطبيق على مصر**، القاهرة، 1985م، ص12.

إلى دول العالم الثالث بعد أنْ كان موضع إهتمام في الدول الغربية بدرجة أكبر، وسبب هذا الانتقال يعود لغزارةِ التجاربِ والخبراتِ السياسيةِ التي تميزَ بها المجتمعُ الغربي مع مُجتمعات العالم الثالث التي تميزت في التخلفِ السياسي عن الدول الغربية.[1]

بناء على ما تقدم يمكن القول إن التنمية السياسية تعتبر من المواضيع الحديثة التي ظهرت عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية، ودخلت في مجالِ الاستخدام الأكاديمي مِن قبل المراكز البحثية، ومراكز الدراسات السياسية من قِبَلِ الجامعاتِ الأُوروبية والأمريكية، هادفةً من ذلك إلى إجراء الدراسات تحت شعار المشاريع التنموية التحديثية لكنْ الهدف الخفيّ لهذه الدراسات كان يقوم على تحقيق المصالح الاقتصادية والإستراتجية من خلال دَفعِ الأنظمة السياسية في العالم الثالث إلى الاستنساخ الشكلي للنموذج السياسي الغربي، القائم كما يَتحدثون على مبادئ الديمقراطية والليبرالية الحديثة والتعددية السياسية.[2]

إنَ التحديات التي تواجه الدول العربية كونها جزء من دول العالم الثالث، تُعتبر من التحديات التي تسعى الدول الحديثة لتجاوزها، خصوصاً التحديات ذات الأبعاد السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية. ولذلك فقد قامت هذه الدول بالعديد من الجهود لتذليل هذه التحديات، وبالأخص ظاهرة الفقر، والتخلف، والفساد، والاغتراب السياسي، والتبعية الاقتصادية، وتراجع مُستويات الإنتاج المادي والمعرفي، وعلى الرغم من كل هذه الجهود، إلا أن الفجوة الفاصلة بين هذه الدول والعالم المتقدم لا زالت باتساع مُستمر، حيث تُشير تقارير التنمية الإنسانية العربية إلى تراجع مُستويات التنمية الإنسانية في البلدان العربية.[3]

مُقارنةً ببعضِ الدول المجاورة لها خصوصا تركيا، وبعض دول حوض البحر المتوسط كإسبانيا والبرتغال واليونان، والتي أشار إليها صموئيل هنتنغتون (*Samuel Huntington*)في

---

[1] علي، محمد أحمد إسماعيل، **دور المثقفين في التنمية السياسية: دراسة نظرية مع التطبيق على مصر**، مرجع سابق، ص25.

[2] دياب، عز الدين، "***التنمية السياسية في الوطن العربي: الضرورات والصعوبات***"، **مجلة الفكر السياسي**، العدد 22-23، 2005م، ص16.

[3] سمينة، نعيمة، **التنمية السياسية قراءة في الآليات والمداخل والنظريات الحديثة**، عدد 4165، 2012م، ص32.

كتابه: "الموجة الثالثة للديمقراطية"، حيث استطاعت الدول الثلاث المذكورة إنجاز عمليات التحول الديمقراطي، وتحقيق مستويات عالية من التنمية.[1] بينما الدول العربية لا زالت مشاكل التنمية فيها قائمة في مُستويين رئيسين: المستوى الأول: يتعلق بالإرادة السياسية والقرار السياسي، والمستوى الثاني: يتعلق بالسياسات والبرامج التنموية.[2]

لقدْ قامت العديد من المؤسسات العلمية كالجامعات ومراكز الأبحاث باستحداث العديد من البرامج الأكاديمية المُتعلقة في مجال التنمية السياسية للطلبة والدارسين، من أجل الحصول على الشهادات العليا في هذا التخصص، ومن ضمن هذه المؤسسات العلمية جامعة النجاح الوطنية في فلسطين، حيث ورد في كتاب تأسيس برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية "إنَّ عمليات التخطيط والتنمية السياسية تحتاج إلى تحديد الأهداف بشكل واضح وأنَّ هذه العمليات لها أصول وقواعد قد تكون معقدة ومتشعبة، خاصة أن تحديد الأهداف يجب أن يستند إلى معرفة حقيقية مدعمة ومثبتة بمعلومات موثقة عن الاحتياجات الضرورية في عالم يشهد تطوراً علمياً متسارعاً. كما أن التركيز على مرحلة تنفيذ عمليات التنمية المرسومة، أو المقترحة يعتبر على درجة كبيرة من الأهمية في نجاح تلك العمليات".[3]

بناء على ما تقدم فإن أهمية هذه الأطروحة يمكن إيجازها بأنها محاولة من الباحث لتقييم نجاح هذا البرنامج في إعداد الكوادر العلمية المؤهلة والفاعلة التي من الممكن أن تساهم في مواجهة التحديات المتعلقة بالتخطيط والتنمية السياسية في فلسطين، من خلال قيام الباحث بإجراء دراسة مسحية للطلبة الخريجين من البرنامج، وتوزيع استمارة علمية مُحَكَّمَة عليهم، واستقاء المعلومات منهم حسب الأصول العلمية، ولمعرفة وتوضيح وتحليل مدى مُساهمة هؤلاء الخريجين، والذين حصلوا على الشهادة العلمية الثانية (الماجستير) من هذا البرنامج، ومدى مساهمتهم الفعلية في عملية التنمية السياسية في فلسطين.

---

[1] سلوم، سعد، "ديمقراطية الموجة الرابعة بين حلم الإصلاح العربي ومنطق الطموح البروميثي الأمريكي"، الحوار المتمدن 2005م الرابط الالكتروني:http://www.m.ahewar.org/s.asp?aid=47953&r=0.

[2] المرجع السابق.

[3] **كتاب تأسيس برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية**، برنامج التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا. انظر ملحق رقم: 3

2.1 مشكلة الدراسة

يعتبر التخطيط والتنمية السياسية في فلسطين من أحد أهم المهام الوطنية التي يمكن اعتبارها حجر الزاوية الذي سيمكن الشعب الفلسطيني من وضع أسس بناء دولتهم العَتيدة، ولا يقتصر مشروع التنمية السياسية في فلسطين على جهة بعينها، أو فئة دون أخرى لأنها عملية شمولية تحتاج إلى تضافر جهود أبناء المجتمع ككل، ومن أهم الجهات التي يقع على عاتقها مُهمة المشاركة في عملية التخطيط والتنمية السياسية هي الجهات الأكاديمية، ومن أهمها تلك القائمة والمشرفة على برنامج التخطيط والتنمية السياسية في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، ولتطوير البرنامج لا بد من تقييمه، والوقوف على مكوناته من مواد مطروحة للتدريس، وأعضاء هيئة التدريس وأداءهم، وعلاقاتهم بالطلبة، وعلاقة البرنامج بالمجتمع ومؤسسات القطاع العام، والوقوف على قدرة هذا البرنامج على تلبية احتياجات الطلبة، والمساعدة في حل المشكلات التي تواجههم، وتحديد وتقييم نقاط القوة والضعف فيه، واستثمار ذلك فيما يعود بالفائدة على الجامعة والمجتمع ككل، وبناء عليه فإن المشكلة الأساسية لهذه الأطروحة يمكن صياغتها بالسؤال التالي:

ما هي أهي أهم مقومات نجاح البرنامج وإخفاقاته في مجال تعزيز التخطيط والتنمية السياسية في فلسطين من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج؟

3.1 أسئلة الدراسة

لإتمام هذه الأطروحة لا بد من الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما هو تقييم خريجي برنامج التخطيط والتنمية السياسية من خلال مضمون الاستمارة التي وزعت على الطلبة الخريجين؟
2. هل يختلف تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، والحالة الزواجية، والعمر، ومكان السكن، والجامعة الأولى، والمعدل التراكمي في البكالوريوس، ومسار

الدراسة في البرنامج، والمعدل التراكمي في الماجستير، ونوع العمل، والموقع الوظيفي، والانتماء السياسي؟

3. ما هي أبرز إيجابيات وسلبيات هذا البرنامج في ضوء تقييم الطلبة الخريجين للبرنامج؟

4.1 افتراضات الدراسة

تتبنى هذه الدراسة الافتراض الآتي: يمكن لعملية تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية أن تساهم في تطوير هذا البرنامج ورفد المجتمع الفلسطيني بكفاءات وقدرات قد تساهم في تعزيز التخطيط والتنمية السياسية، ويستند الباحث في افتراضه على أساس رئيس، وهو عدم إخضاع هذا البرنامج لأي عملية تقييم سابقة باستثناء الاجتماعات الدورية لأعضاء الهيئة التدريسية، والتقييم الأكاديمي الذي يقوم به الطلبة كل فصل دراسي لكل مساق يتم تدريسه.

كما تستند الدراسة على فرضية أساسية أيضاً تتعلق بعدم وجود فروق إحصائية في مستوى تقييم الطلبة للبرنامج على مضمون أداة الدراسة تبعاً لمتغيراتها، وهو ما سيتم التطرق إليه في الفصل الرابع من هذه الدراسة، ومناقشته في الفصل الخامس منها.

5.1 أهمية الدراسة

لكي يبقى برنامج التخطيط والتنمية السياسية متجدد وحيوي، لا بد من إخضاعه للتقييم والتطوير والتقويم بشكل مستمر، وذلك لكي يبقى قادر على استيعاب ومواكبة المتغيرات التي تحصل والتطورات التي تحدث بتسارع كبير، وإن أي تقييم لأي برنامج أكاديمي على أسس علمية سوف يسهم في إلقاء الضوء على واقع البرنامج الخاضع للتقييم، وبالتالي التعرف على سلبياته وإيجابياته من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج، الأمر الذي سيساعد الجامعة على الاستثمار الأمثل لإمكانياتها البشرية والمادية من أجل الوصول إلى أفضل المخرجات، وتتجلى أهمية هذه الأطروحة في أنها جزء من أهمية البرنامج الأكاديمي المُعنْونْ بـ "برنامج التخطيط والتنمية السياسية"، المطروح أكاديميا للدارسين والباحثين للحصول على الشهادة العلمية الثانية(الماجستير) من كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، حيث أن أهمية البرنامج

الأكاديمي المذكور أعلاه، وكما وردت في كتاب تأسيسه تشير إلى "أنه يساهم في إعداد الكوادر العلمية المؤهلة لمواجهة تحديات المستقبلْ، إن التخطيط السياسي السليم يعتمد على تحليل شامل للمشاكل النوعية التي تعانيها الدولة، لذا فمن المتوقع ألا تعتمد خُطط التنمية في كافة المجالات بما فيها المجال السياسي على الإمكانيات المادية وحدها، وإنما أيضا على توفير الخبراء القادرين على وضع الخطط المُحكمة اللازمة لعمليات التنمية، إن نجاح التنمية السياسية يتطلب أيضا توفر مجموعة أخرى من الإجراءات، التي تستدعي إعداد الكوادر المؤهلة والخبرات المختلفة في ميدان التنمية السياسية وخاصة في مجالات صنع وتنفيذ القرارات السياسية، وتطوير المؤسسات والأنظمة والتشريعات، والعمل على زيادة المشاركة السياسية للمواطنين في ظل أجواء من الانفتاح والتحرر في المجتمعات ككل، والتي تشكل جميعها، عناصر أساسية لتحقيق الأهداف المرجوة للتنمية السياسية على المدى البعيد"[1].

6.1 أهداف الدراسة

كما ورد في أهمية الأطروحة المشار إليها سابقاً فإن أهدافها قد تشكل دافعا لتطوير أهداف البرنامجْ، حيث يرى الباحث أن عملية تقييم البرنامج من وجهة نظر الخريجين قد تشكل رافعة رئيسة في مجال التخطيط والتنمية السياسية في فلسطين، وذلك لأن هذا البرنامج الأكاديمي يعتبر من البرامج الفريدة على مستوى الوطن، وبالتالي فإن البرنامج يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف.

حيث ورد في كتاب تأسيس هذا البرنامج أنه يسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- "إعداد الكوادر العلمية المؤهلة القادرة على المساهمة في عمليات التخطيط والتنمية السياسية في مختلف الميادين.
- رفع مستوى وأداء المؤسسات الحكومية في تلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين.

[1] **كتاب تأسيس برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية**، مرجع سابق.

- تشجيع القيم الإيجابية في الدولة والمجتمع ومحاربة السلوكيات السلبية.
- توسيع مجالات المشاركة السياسية للمواطنين في ظل أجواء من الانفتاح والتحرر في المجتمع.
- توفير فرص أفضل للطلبة الخريجين في الحصول على مستوى تعليمي أعلى وتحسين فرص العمل لديهم بعد تخرجهم"[1].

وبناء عليه فإن أهداف هذه الأطروحة تقوم على الأسس التالية:

1. التعرف إلى مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج.
2. التعرف إلى أثر متغيرات الدراسة (الجنس، والحالة الزواجية، والعمر، ومكان السكن، والجامعة الأولى، والمعدل التراكمي في البكالوريوس، ومسار الدراسة في البرنامج، والمعدل التراكمي في الماجستير، ونوع العمل، والموقع الوظيفي، والانتماء السياسي) لدى الطلبة الخريجين من هذا البرنامج على مستوى هذا التقييم.
3. التعرف إلى أبرز الجوانب الإيجابية والسلبية في هذا البرنامج في ضوء تقييم الطلبة له.

7.1 منهجية الدراسة

يعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي سيتمكن خلاله الباحث من تقديم تحليل شمولي لفصول الأطروحة، سواء تلك المتعلقة بالدراسات السابقة والمتعلقة بدراسة التنمية السياسية كمفهوم سياسي في فلسطين، وأهم المعوقات التي تواجه هذا المفهوم، بالإضافة إلى تقييم هذا البرنامج، وتقييم مُدخلاته ومخرجاته من وجهة نظر الخريجين، وذلك من خلال تصميم استمارة مُحَكَّمَة علمياً وتوزيعها على عينة الدراسة والمكونة من

[1] **كتاب تأسيس برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية**، مرجع سابق.

(خريجي برنامج التخطيط والتنمية السياسية) وتحليل هذه الاستمارة من خلال برنـــامج الـــرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

8.1 حدود الدراسة

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على استقصاء آراء الطلبة الخريجين من برنامج التخطـــيط والتنمية السياسية في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية.

الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة في عام 2014، وأخذت بالاعتبار الطلبة الخريجين مـــن بداية تأسيس البرنامج عام 2000 إلى عام 2014.

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على جميع الطلبة الخريجين من البرنامج.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 تعريف المصطلحات

بادئ ذي بدء لا بد للباحث أن يقوم بإدراج بعض المفاهيم والمصطلحات وتعريفها حيث أنها ستغني الأطروحة من الناحيتين الشكلية والموضوعية واهم هذه المفاهيم:

1.1.2 الفكر السياسي Political Thought

ويقصد به مجموعة الأفكار والتصورات التي يقدمها "المفكرون" حول مختلف جوانب السلطة السياسية، أو العملية السياسية، تلك التي يعرفها عصر من العصور في تاريخ البشرية وتعكس مجمل الأوضاع والظروف التي يعيشها أو يمر بها واقعياً، ويرى بعضهم أن القيم السياسية تعد جزءاً أساسياً في بنية الفكر السياسي؛ بمعنى أنه لا يقتصر على أن يكون صورة عن الواقع السياسي، وإنما يسعى لتقييم هذا الواقع في ضوء قيم الجماعة ومثاليتها السياسية من جانب، ومن جانب آخر يقدم صورة لما يجب أن يكون عليه هذا الواقع حين يتحدث المفكرون عن "الحكم الصالح" أو "السلطة السياسية" التي تسعى لتحقيق المصلحة العامة،والخير العام.[1]

2.1.2 الثقافة السياسية Political culture

مصطلح أطلقه الموند (Almond) وفيربا (Verba) في مؤلفهما الرائد المتميز "الثقافة المدنية" (The Civic Culture). فقد عرّفاه بأنه توجّه السكّان نحو مؤسّساتهم السياسية وعاداتهم وتقاليدهم.[2]

وهذه التوجهات هي نتيجة الإدراك والمحبة والتقدير –المعرفة والشعور والحكم، وقد درسا خمسة بلدان– إيطاليا، والمكسيك، وبريطانيا، وألمانيا الغربية، والولايات المتحدة

---

[1] الحسن، إحسان محمد: **موسوعة علم الاجتماع**، ط1، الدار العربية للموسوعات، لبنان، بيروت،1999م، ص550.

[2] بيلي، فرانك: **معجم بلاكويل للعلوم السياسية**، ترجمة ونشر مركز الخليج للأبحاث، الطبعة الأولى، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 2004م، ص501.

الأمريكية– من خلال استبيان رفيع المستوى صمّم للتمييز بين جوانب "الرعية" و"المـــواطنين" لثقافات تلك البلدان السياسية.

فالجانب الأول يهتم بدرجة الثقة والشرعية (LEGITMACY) التي يظهرهـــا النـــاس لحكوماتهم، والجانب الآخر ينصب على استعداداتهم الفطرية إزاء الفعالية السياسية، ولا ســـيما ثقتهم وأنّ بوسعهم تحقيق أي شيء بواسطتها، وقد وضع المؤلفان استنادا إلى النتائج التي توصلا إليها تصنيفا للثقافات السياسية التي كانت الثقافة المدنية (CIVIC CULTURE)، المتمثلة على أفضل وجه في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، الأساس الذي تقوم عليـــه الديمقراطيـــة (DEMOCRACY) الثابتة المستقرة.[1]

لقد جاء الحافز إلى دراسة الثقافة السياسية من تحول علماء السياسة إلـــى دراســـة دول العالم غير المتجانسة ولا سيّما البلدان النامية الجديدة، وقـــد لعبـــت الأنتروبولوجيـــا السياســـية (ANTHROPOLOGY POLITICA) وعلـــم الـــنفس السياســـي (POLITICAL PSYCHOLOGY) دورهما في هذا المطلب المنشود الذي سهلته أساليب الدراسة المسحية.[2]

3.1.2 التثقيف السياسي Political Education

لهذا المصطلح معان عدّة، يرى ميل (MILL) وبيجهوت (BAGEHOT) أنه عمليـــة التعليم التي مرّ بها المواطنون الذين شاركوا في المناقشات السياسية.

وقد اهتم مايكل أوكشوط (Michael OAKESHOTT) في محاضـــرته الافتتاحيـــة الشهيرة بإثبات أن السياسة فعالية لا يمكن أن يكون النجاح فيها ناجما عن دراسة الكتب أو عن التعليم الرسمي، بل إنها تأتي من فهم تاريخ بلد المواطن والقيم التي تمثل الأساس الـــذي تقـــوم عليه إجراءاتها وتقاليدها.

---

[1] بيلي، فرانك: **معجم بلاكويل للعلوم السياسية**، مرجع سابق، ص502.

[2] المرجع السابق، ص502.

ويرى برنارد كريك (Bernard Crick) أنها جزء من التعليم المدرسي والجامعي إن "الثقافة السياسية" جزء من تدريب المواطنة الديمقراطية.[1]

4.1.2 المشاركة السياسية Political participation

قد تكون من أنواع عدّة وعلى جميع مستويات النظام السياسي(POLITICAL SYSTEM). ففي الدول السلطوية قد تخصص المشاركة للنخبة الحاكمة، وإن كانت الجماهير تحشد وتجبر على التصويت في الانتخابات لإثبات شرعية (LEGITIMACY) النظام.[2]

أما في ظل الديمقراطية(DEMOCRACY) فإن المشاركة في السياسة مسألة طوعية باستثناء تلك البلدان القليلة التي يكون فيها التصويت الإلزامي (COMPULSORY VOTING) من مقتضيات القانون، على أن المواطنين في البلدان الديمقراطية يميلون إلى الشعور بأنه يتوجب عليهم الاشتراك في الانتخابات والتصويت فيها.

لقد كان روسو (ROUSSEAU) وميل (MILL) –وفي الفترة الأقرب عهدا– باتمان (Pateman) وباربر (Barber)، بين جملة مفكرين آخرين، متحمسين لزيادة المشاركة في السياسة، ويقال إن الاشتراك في سياسة الوطن مفيد للصحة الأخلاقية والمدنية للفرد وللحياة السياسية للأمة، على حد سواء. فالجمهور المطلع على القضايا اليومية يضع السياسيين في موقف الحذر واليقظة والترقب ويضمن عدم اعتماد سوى التدابير المقبولة بصفة عامة، ومن جهة أخرى هناك الذين يخشون من مبالغة المواطنين في الانغماس في السياسة.[3]

أما في ما يتعلق في الدراسة الأكاديمية لعلم السياسة (POLITICS)، فقد استمدت حافزا في الفترة قريبة العهد من دراسات الإدارة والنظرية التنظيمية. وعلاوة على ذلك فقد توسعت لتشمل رسم السياسة بسبب التأثير المتزايد لتكنوقراطية (TECHNOCRACY). وثمة

---

[1] بيلي، فرانك: **معجم بلاكويل للعلوم السياسية**، مرجع سابق، ص505–506.

[2] المرجع السابق، ص509.

[3] المرجع السابق، ص510.

فرع آخر لهذا العلم يركز على دراسة أسباب انهيار الأنظمة السياسية، فحركات التمرد والثورات تمثل حدودا فاصلة في التاريخ العالمي. يذكر هذا بالانحلال والتفكك المثير للاتحاد السوفيتي بين 1989 –1990 منذ عهد قريب بأن نظاما مستقرا من حيث الظاهر قد ينهار بسرعة.

إن دراسة الثورات تقود إلى استقصاء الانقسامات (CLEAVAGES) ضمن الدول، وعمق هذه الانقسامات وشدتها وكيفية التعامل معها، وهذا بدوره أفضى إلى اكتشاف بيئات الأنظمة السياسية، ولا سيما أن نظام الحكم يتقاطع مع الاقتصاد والمجتمع، وهذان الجانبان يعرفان –على التوالي– بالاقتصاد السياسي (POLITICAL ECONOMY) وعلم الاجتماع السياسي (POLITICAL SOCIOLOGY).[1]

5.1.2 التنشئة الاجتماعية (Socialization)

يشير البروفسور دينكن ميشيل (*Denken Michel*) إلى أن كلمة تنشئة قد استعلمت في الأدب الإنكليزي عام 1928 وكان المقصود بها تهيئة الفرد بأن يتكيف ويعيش ويتفاعل مع المجتمع. إلا أن استعمالها الحديث يعتمد على نظريات أربعة علماء عاشوا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وهؤلاء العلماء هم سيجموند فرويد (*Sigmund Freud*) الذي اعتقد بأن الفرد يكتسب تعاليمه الأخلاقية في المجتمع من خلال ذاتيته الأخلاقية (Superego). والعالم الآخر هو جي. ميد (Ga.med) الذي ركز على وظيفة الذات في العملية الاجتماعية. ثم سي كوولي (Secolly) الذي أكد على دور الجماعة الأولية في بلورة ونمو الأخلاق الأساسية عند الفرد، والعالم الأخير هو بيجت (Piaget) الذي اعتقد بأن العمليات الرمزية للفكر المنطقي غالباً ما تشتق من التفاعل الاجتماعي بصورة تدريجية ومنظمة. ويعرف البروفسور ميشيل التنشئة (*Michel*) الاجتماعية بأنها عملية تلقين الفرد قيم ومقاييس ومفاهيم مجتمعه الذي يعيش فيه بحيث يصبح متدرباً على إشغال مجموعة ادوار تحدد نمط سلوكه اليومي.

---

[1] بيلي، فرانك: **معجم بلاكويل للعلوم السياسية**، مرجع سابق، ص510.

أما لانكتون (Lankton) فيعرفها بأنها محاولة الأفراد تكييف تصـــرفاتهم الشخصـــية طبقا لما يناسب الجماعات والمجتمعات التي يكونون جزءاً منها، أو هي عملية اكتساب متفاعلة يلعب فيها الفرد دوراً مهماً، فجنس الفرد وعلاقته مع أبويه وأصله وخلفيته الاجتماعية وحاجته إلى تمييز نفسه، كل هذه صفات تؤثر على فعالياته.[1]

6.1.2 التنشئة السياسية (Political Socialization)

ليس لمفهوم التنشئة السياسية تعريف محدد حيث تتعدد تعريفاته بقدر تعدد مـــن تناولـــه بالدراسة والتحليل، كما أن هذا المفهوم لا بد أن ينبثق من مفهوم التنشئة الاجتماعيـــة عمومـــاً والذي يمكن إرجاعه إلى فكرة دوركهايم (Durkheim) عن الحتمية الثقافية أو الحضارية التي تنطوي على فكرة إذابة الفرد في الجماعة. عُرفت التنشئة السياسية بأنها ذلك المجال من مجالات التنشئة الذي يتم عن طريقه تأهيل الفرد ليصبح مواطناً (كائناً سياسيا) يمتلـــك المقـــدرة علـــى التفاعل الإيجابي ضمن نسق سياسي معين ومن خلال الدور الذي يتقلده في إطار ذلك النســـق، ويتم هذا ضمن نظام التدرج الاجتماعي السائد وطبيعته ومعاييره ودرجة المرونة والانفتاح فيه. ويميز علماء الاجتماع السياسي في التنشئة السياسية التي تقوم بها المنظمـــات غيـــر السياســـية كالعائلات أو المدرسة أو المجتمع المحلي. وبين التنشئة السياسية التي تتعهـــد بهـــا المنظمـــات السياسية كالدولة والأحزاب السياسية والجماعات الضاغطة. فالتنشئة التي تقوم بها العائلة إنمـــا هي تنشئة كامنة، أي تنشئة لا تتعلق بالمسائل السياسية مباشرة، بينما التنشئة التـــي تقـــوم بهـــا المنظمات السياسية هي تنشئة غرضيه، أي تنشئة تتعلق بتكوين المواقف والاتجاهات السياســـية عند الأفراد والجماعات. فالتنشئة السياسية التي تقوم بها العائلة إنما تتجلى في زرع القيم والمثل والأهداف العامة عند الأفراد والتي تظل معهم طول حياتهم لأنها عملية مستمرة دائمة لا تتوقف عند مرحلة معينة.[2]

---

[1] الحسن، إحسان محمد: **موسوعة علم الاجتماع**، مرجع سابق، ص ص209-210.

[2] المرجع السابق، ص210-212.

7.1.2 تحليل السياسات (Policy analysis)

تحليل السياسيات يقوم على نوعين، ويقوم به نوعان من النـــاس لغرضـــين مختلفـــين، فالتحليل "من أجل السياسة" (for policy) يقوم به أناس في الجهاز الحكـــومي يـــدفعهم لـــذلك تطوير سياسة أفضل، وقد يكون الدافع إليها فشل السياسة. والتحليل "من أجـــل السياســـة" هـــو مقاربة الأكاديميين المدفوعين بتجرد نسبي، وتشمل اهتماماتهم جميع مراحل وضع السياسة، بما في ذلك التنفيذ (IMPLEMENTATION). ويركز التحليل على البرامج وكثيرا ما ينطـــوي على علوم عدة ويتبع نهجاً مقارناً، إما بين بلدان مختلفة أو بين مناطق مختلفة تســـري عليهـــا السياسة موضوع البحث. وقد أصبحت دراسة رسم السياســـة (POLICY MAKING)مـــن الأمور الأساسية التي يهتم بها علم السياسة، ولا سيما أولئك المهتمون بمجـــال الإدارة العامـــة (PUBLIC ADMINISTRATION).[1]

2.2 الإطار النظري للدراسة

بعد تعريف المفاهيم أعلاه فإن الباحث في هذا الجزء من الفصـــل الثـــاني ســـيتطرق، وبصورة شمولية للدراسات والأدبيات المتعلقة بأطروحته من الناحيتين المفاهيمية والتحليلية.

لقد أشار الباحث في بداية أطروحته إلى مفهوم التنميـــة السياســـية كمفصـــل وركيـــزة لأطروحته، ولم يقم بإعطاء تعريف محدد لهذا المفهوم، ولكن في هذا الجزء مـــن الأطروحـــة سيتطرق الباحث وبصورة واضحة لتعريف هذا المفهوم، والجدل الفكري القائم حوله وأهميتـــه خصوصاً للدول العربية بشكل عام، وفي فلسطين بشكل خاص، بادئ ذي بدء فإن ظهور هـــذا المفهوم ارتبط منشأه بعقدي الخمسينات والستينات من القرن الماضي، وتحديـــداً بعـــد الحـــرب العالمية الثانية، والتي تميزت الفترة التي تلتها بميزتين رئيسيتين، الميزة الأولى كانـــت تتعلـــق بارتفاع وتيرة التحرر الوطني، واستقلال البلدان عن الدول المستعمرة، واتخذت الدول المستقلة حديثاً مُسمى عرف بالعالم الثالث،[2] وأما الميزة الثانية هي انقسام العالم إلى قطبـــين عـــالميين،

---

[1] بيلي، فرانك: **معجم بلاكويل للعلوم السياسية**، مرجع سابق، ص491.

[2] بلحاج، صالح: "التنمية السياســـية نظـــرة فـــي المفـــاهيم والنظريـــات"، جامعـــة الجزائـــر، الـــرابط الإلكترونـــي: http://www.univ-chlef.dz/ar/seminaires_2008/dicembre_2008/com_dic_2008_28.pdf

الأول عرف بالقطب الاشتراكي، والذي تزعمه الإتحاد السوفيتي سابقاً، أما القطب الآخر بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، وأطلق عليه مسمى القطب الرأسمالي.[1]

كانت دول العالم في ظل هذين القطبين تعيش حالة من الصراع الفكري، والسياسي، والاقتصادي، والعسكري، حيث حاول كل قطب فرض سيطرته على دول العالم، وفي سبيل ذلك كان هناك فلسفة خاصة لكلا القطبين في تقديم مساعدات إلى دول العالم الثالث من أجل السيطرة عليها، أو ضمها إلى معسكرها، وعلى هذا الأساس كانت هناك المساعدات الاقتصادية لتنمية هذه الدول، وتنمية مقدراتها، ومن أجل إخراج هذه الدول من حالة التخلف التي تعيشه من جانب، وبنفس الوقت كانت تسعى الدول العظمى لفرض هيمنتها، ونشر نموذجها الاقتصادي، والاجتماعي، والأيديولوجي من جانب آخر. وفي خضم هذه الحالة من الصراع بدأ علماء الاقتصاد والسياسة بنشر أبحاثهم ودراساتهم حول التنمية الاقتصادية، وتبعها الدراسات التي كانت تتعلق في الحقول الخاصة بالتنمية الاقتصادية وتحديداً الحقل الاقتصادي، والاجتماعي، والسياسي، وتبين من هذه الدراسات أن الدول النامية كانت تعاني من تفاوت واضح في الجهود المبذولة بين ميداني التنمية الاقتصادية، والمجال السياسي لهذه التنمية من جانب آخر، وكان هذا التفاوت نابعاً من شدة تأثر هذه البلدان بالمفاهيم التنموية المصدرة لها من الغرب والشرق في آن واحد، وخصوصاً في ظل تمسك قطبي العالم بتصدير المفاهيم التنموية لدول العالم الثالث، ولذلك في ظل هذا الصراع والتجاذب ظهر مفهوم التنمية السياسية في بلدان العالم الثالث، ولكنه ليس ثالث المنشأ، بل قادم من الغرب، حيث أصبحت أبحاث التنمية السياسية الخاصة بدول العالم الثالث، ونظريات التنمية السياسية أحد أهم حقول علم السياسة.[2]

1.2.2 قراءة في مفهوم التنمية السياسية

تشير العديد من الدراسات إلى أن مفهوم التنمية السياسية لا زال يكتنفه الغموض خصوصاً في ظل الخلط ما بين هذا المفهوم والمفاهيم الأخرى، سواء المرادفة له أو القريبة منه،

---

[1] بلحاج، صالح: "**التنمية السياسية نظرة في المفاهيم والنظريات**"، مرجع سابق.

[2] المرجع السابق.

وقد أورد الباحث في بداية هذا الفصل من الأطروحة أهم المفاهيم التي تعتبر قريبة ومرادفة لمفهوم التنمية السياسية هذا من جانب، ومن جانب آخر إن مفهوم التنمية السياسية يحتوي في مضامينه بعض المفاهيم الفرعية التي لها أبعاد سياسية، وأيديولوجية، وأخلاقية، وفلسفية ميزتها الرئيسية أنها لا تخضع للقياس العلمي، والملاحظة الدقيقة، وخصوصاً المفاهيم المرتبطة بالعدل، والمساواة، والقدرة، والتمكين، وغيرها. أما الجانب الآخر، والذي يضفي غموضاً حقيقياً على مفهوم التنمية السياسية هو تعدد التعريفات التي وضعت للتنمية السياسية، واختلاف هذه التعريفات بشكلها الكلي، أو في بعض جزئياتها، وفي ذات الوقت إخضاع تعريف مفهوم التنمية السياسية في بعض الأحيان لجوانب أيديولوجية، ومشارب فكرية في سياق الدراسات والأطروحات التي عالجت مفهوم التنمية السياسية. يلاحظ بأن واضعي هذه التعريفات ركزوا على جانب معين فيها، فمنهم من ذهب في تعريفه إلى العلاقات الاجتماعية، والسياسية في المجتمع، والعلاقات ما بين الناس وبين المؤسسات الحكومية، والاجتماعية، والسياسية، وسياق آخر تضمن جميع ما ذكر، وهناك من ذهب في تركيزه على بنية الدولة، وطبيعتها، ومكانة الأجهزة السياسية فيها، ودور هذه الأجهزة في قيادة الدولة، وهناك من يرى بأن التنمية السياسية تتركز بإمكانيات وقدرات النظام السياسي، وفعّالية الأداء الحكومي، وذهب آخرون إلى تحديد التنمية السياسية كمفهوم، ومدى ارتباطه بالاستقرار السياسي للنظام، ومدى شرعية هذا النظام في المجتمع.[1]

وعودة على بدء، ونظراً لتداخل وتعدد تعريفات التنمية السياسية، فإن الباحث سيذهب في اتجاه تعريف هذا المفهوم منذ بداية نشأته، وتطوره، حيث "برز مفهوم التنمية السياسية بعد الحرب العالمية الثانية، بعد أن انتقل من علم الاقتصاد إلى علم السياسة منذ ستينيات القرن العشرين، على أيدي رواد لجنة السياسات المقارنة التي أخرجت سلسلة من سبعة مجلدات بعنوان التنمية السياسية ساهم فيها كل من ليونارد باينـدر (*Leonard Pinder*)، وجيمس كولمان (*JamesColeman*)، ولوسيان باي (Lucian pye)، وجوزيف لابالومبارا

[1] ربيع محمد محمود، وإسماعيل صبري، **موسوعة العلوم السياسية**، جامعة الكويت، 1994م.ص518.

(*Joseph LaPalombara*)، إضافة إلى مـــايرون وانيـــر (*Myron Weiner*)، وســـيدني فيربا(Sidney Verba)".[1]

يشير لوسيان باي إلى التنمية السياسية على أنها المقدمة للتنمية الاقتصادية، وهي حسب اعتقاده نمط لمجموعة من السياسات الخاصة في المجتمعات الصناعية، وتقترن هذه السياســـات بالتحديث السياسي، وبالذات تنظيم الدولة القومية، وهي بنظره تقوم على أسس إدارية، وقانونية من جانب، وتعبئة ومشاركة الجماهير من جانب آخر، ولذلك وحسب لوسيان باي فإن التعبئـــة والمشاركة الجماهيرية هي بناء للديمقراطية، ولذلك فإن التنمية السياسية هي استقرار، وتغييـــر منتظم، وإقامة مؤسسات وتحقيق الأهداف العامة.[2]

أما صموئيل هنتنغتون(Samuel Huntington)، ودومنغـــوز(Doominguez) فقـــد اعتبرا أن التنمية السياسية هي نتاج لعملية التحديث، بينما اعتبر باكنهام (*Buckingham*)التنمية السياسية كرديف للتحديث السياسي والديمقراطية. بينما اعتبر جاكوريـــب (*Gagoraibe*) أن هناك مجالين حول التنمية السياسية: المجال الأول يتعلق بكل من يعتبر التنمية السياسية رديفـــاً للتحديث السياسي، أما المجال الثاني فهو يتعلق بكل من اعتبر التنميـــة السياســـية أنهـــا تعنـــي التأسيس السياسي، والذي يضم بين ثناياه التكامـــل السياســـي، والتمثيـــل السياســـي، والتعبئـــة السياسية.[3]

ولذلك فإن مفهوم التنمية السياسية وفقاً للرؤية الغربية لهذا المصـــطلح تشـــير إلـــى أن التنمية السياسية ترتبط بتزايد مستويات التباين والتخصص في البنى السياسية، إضافة إلى ارتفاع مستوى العلمانية في الثقافة السياسية، التي تتجسد من خلال تعدد النظم القائمة على شاكلة النظم الغربية والتي تحقق بمفاعيلها النمو الاقتصادي، واتساع المشاركة الانتخابية، واحتدام المنافســـة

---

[1] شحماط مراد، وجصاص لبنى: "التنمية السياسية: مقاربة معرفية لتفسير الحراك الشعبي في الوطن العربـــي"، جامعـــة ســـــكيكدة، الجزائـــــر، المجلـــــة العربيـــــة للعلـــــوم السياســـــية، ص 37. الـــــرابط الإلكترونـــــي: http://www.caus.org.lb/PDF/EmagazineArticles/oulumsysasia38mourad%20shahmath%2035-56.pdf

[2] المرجع السابق، ص37.

[3] عارف، نصر محمد، **نظريات التنمية السياسية المعاصرة**، القاهرة، دار القارئ العربي، 1993م، ص64.

السياسية، وترسخ في نماذجها مفاهيم الانتماء الوطني، والسيادية، والولاء للدولة القومية، ولذلك فإن التنمية السياسية في هذا المضمون تعني التغيير الجذري الشمولي للنظام القائم، وللارتقاء بنظام آخر يكون أكثر فاعلية، وقدرة، وكفاءة على تحقيق مصالح الشعب وأهدافه.[1]

ويذهب جبرائيل الموند (Gabriel Almond)، وباول(Paul) في تعريفهما للتنمية السياسية من خلال التفريق ما بين التحديث الاقتصادي، والتنمية السياسية معتبرين بأنهما ليسا كلاً واحداً، ومعتبرين أنه ليس بالضرورة أن يقود التغير الاقتصادي، والاجتماعي إلى تحقيق تنمية سياسية حيث يرى كل منهما أن التنمية السياسية لا تحدث إلا عندما تعجز البِنى الثقافية والسياسية القائمة عن استيعاب التغيرات الموجودة، والتحديات، والمشاكل المطروحة.[2]

وكذلك يرى الموند (Almond) أن مسألة أسلوب الأداء خصوصاً في النظم التقليدية، والحديثة تتميز على أساس طريقة وكيفية أداء الوظائف السياسية المختلفة، حيث يعتبر الدور السياسي، وبنية النظام السياسي من خلال تحليل الأنظمة السياسية وتحليل أدوارها، وارتباط هذه الأدوار فيما بينها يشكل الأبنية المتمايزة والمتفاعلة.[3]

أما صموئيل هنتنغتون فقد حدد ثلاث شروط من أجل تحقيق التنمية السياسية، تمثل الشرط الأول: بترشيد السلطة، بمعنى أن يتم ممارسة السلطة، واستلامها وتداولها على أساس قانون، أو دستور محدد، أما الشرط الثاني: فيتعلق بمدى تمايز وتنوع الوظائف السياسية، ومدى وجود أبنية متخصصة لها، أما الشرط الثالث: فيتعلق بزيادة المشاركة السياسية من قبل المواطنين، ومن خلال قنوات وآليات للمشاركة.[4]

من خلال ما تقدم حول التعريفات المتعلقة بالتنمية السياسية في أن هذه التعريفات تتعلق في جُلها بخصائص، ومواصفات كل من المجتمعات الحديثة والتقليدية، وارتبط أغلبها فيما

---

[1] عارف، نصر محمد، **نظريات التنمية السياسية المعاصرة**، مرجع سابق، ص223.

[2] المرجع السابق، ص229.

[3] عارف، نصر محمد، **ابستومولوجيا، السياسة المقارنة النموذج المعرفي- النظرية- المنهج**، ط1، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2002م، ص ص204- 206.

[4] غانم، السيد عبد المطلب، **دراسة في التنمية السياسية**، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، 1981م، ص76.

يعرف في الأنماط المثالية للحداثة، وهذه الأنماط تعتبر أساساً بلدان العالم الثالث بأنها بلدان تقليدية تفتقر إلى مقومات التنمية الأساسية، كالمؤسسات والبنى المتطورة، وافتقارها للأداء فيما يتعلق بأداء الوظائف والأدوار بطرق رشيدة وعقلانية، حيث أن الأداء القائم حاليا في هذه الدول تتميز بانعدام الكفاءة والفعالية لهذه البنى، والمؤسسات والتي لا تتلاءم أساسا مع متطلبات وشروط الحداثة.

بناء على ما تقدم من تعريفات للتنمية السياسية فإن الباحث يضع هنا تعريفاً خاصاً للتنمية السياسية: "عملية تهدف إلى الارتقاء بالمستوى العقلي والفكري للأفراد، والتحول من الطرق العقلية بطريقة، أو بوتيرة متتالية بما ينعكس أثرها على تقدم وارتقاء المجتمع بشكل عام والأفراد بشكل خاص".

2.2.2 قراءة في نظام التعليم الفلسطيني

لقد بدأت ملامح التعليم العالي في فلسطين في التشكل خلال العقد الرابع من القرن العشرين، حيث كان الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي متركزاً خارج فلسطين وخصوصاً في كل من الجامعات المصرية، والبريطانية، والأمريكية، إذ أنه لم يكن هناك مؤسسات تعليم عالي في فلسطين، إلا الجامعة العبرية، والتي لم يكن الطلاب العرب يلتحقون بها، أو معهد التخنيون في حيفا، واقتصر التعليم العالي في تلك الفترة على أبناء العائلات الإقطاعية لتميزها عن باقي العائلات في فلسطين لسعة ذات اليد ويسر الحال، حيث أنها كانت تتميز في المكانتين الاجتماعية والسياسية في فلسطين. لقد حاول الفلسطينيون إبان عهد الانتداب البريطاني تأسيس جامعة فلسطينية، لكن قوات الانتداب البريطاني آنذاك وبضغوط من الحركة الصهيونية أفشلت كافة المحاولات الهادفة لتأسيس جامعة في فلسطين، حيث كان التعليم الصهيوني لهذا الجانب أن إنشاء هكذا جامعة سوف يلحق الضرر في التعليم العالي العبري.[1]

[1] عثمان، سليم محمود احمد: "**مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعات الضفة الغربية**". (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية. نابلس. 2000م ص2.

وعلى إثر نكبة عام 1948م، وما آلت إليه أوضاع الفلسطينيين سواء في الداخل أو الشتات فقد كان هناك إقبال على التعليم العالي كأحد أهم الوسائل على الحفاظ على الوجود الفلسطيني فبدأ الاهتمام يتزايد في التعليم العالي على الرغم من التحديات التي كان يفرضها هذا التعليم على أبناء الشعب الفلسطيني سواء من التكاليف الباهظة، أو الذهاب إلى الجامعات العالمية كالجامعات الأمريكية والبريطانية إلا أن الإحصائيات في ذلك الوقت كانت تشير إلى أن نسبة الطلبة الفلسطينيين إلى مجموع السكان في مختلف المراحل التعليمية كانت تفوق نسبة الطلبة في الدول العربية المجاورة، وأن 75% من الطلبة الحاصلين على الثانوية العامة من أبناء الشعب الفلسطيني يواصلون دراستهم العليا في المعاهد والجامعات وان 10% من خريجي الجامعات العرب هم فلسطينيون.[1]

وقبل الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين عام 1967م، لم يكن في فلسطين أي مؤسسات تعليم عالي إلا بعض كليات المجتمع، والتي كانت تسمى بدور المعلمين وكان أغلبها يتبع وكالة الغوث الدولية (الانوروا) (*UNRWA*)، وهناك بعض الكليات التي قامت على إنشائها الحكومة الأردنية قبل عام 1967م، إضافة إلى إنشاء بعض الكليات الخاصة مثل الكلية العربية في القدس وكلية بير زيت وكلية النجاح في نابلس.[2]

وبعد عام 1967م، وما أحدثه الاحتلال الإسرائيلي من اختلالات هيكلية في المجتمع الفلسطيني، بدأ الفلسطينيون في الاعتماد على أنفسهم في مجال التعليم حيث قامت كلية بير زيت آنذاك بتطوير تخصصاتها إلى مستوى البكالوريوس عام 1972م، وعام 1973 تم تحويل مدارس الفرير (Frères) إلى جامعة سميت جامعة بيت لحم، وعام 1977م افتتحت جامعة النجاح الوطنية في نابلس بعد أن كانت كلية مجتمع.[3]

---

[1] عثمان، سليم محمود احمد: "**مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعات الضفة الغربية**". مرجع سابق، ص3.

[2] المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: "التعليم العالي في فلسطين الواقع وسبل التطور". سلسلة الدراسات. 2005م. الرابط الالكتروني: www.pchrgaza.org، ص38.

[3] المرجع السابق، ص 30

لم يكن حال الجامعات الفلسطينية بمعزل عن المجتمع الفلسطيني، فلقد تأثر المجتمع الفلسطيني بسياسات الاحتلال الإسرائيلي على مدار سنيّ هذا الاحتلال، وكان تأثير هذه السياسات الاحتلالية منصباً في كافة مجالات الحياة السياسية، ومن أكثر القطاعات تأثراً بهذا الجانب كان قطاع التعليم خصوصاً بعد الانتفاضة الفلسطينية الثانية وقيام إسرائيل ببناء جدار الفصل العنصري ويعتبر قطاع التعليم من أهم القطاعات في فلسطين حيث تشكل موازنة وزارة التربية والتعليم ما يقارب 17% من مجمل الموازنة الفلسطينية العامة ويشغل هذا القطاع ما يقارب 60 ألف موظف من جموع الموظفين المدنيين العاملين في مؤسسات السلطة الفلسطينية، وعلى صعيد المدارس فقد بلغ عددها 2094 مدرسة لعام 2013م في الضفة الغربية، و 690 مدرسة في قطاع غزة [1]

أما التعليم الجامعي فقد كانت آخر إحصائية صادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي تعود لعام 2010م-2011م حيث بلغ عدد المؤسسات التعليمية 49 مؤسسة في الضفة الغربية وقطاع غزة، ففي الضفة الغربية بلغ عدد هذه المؤسسات 34 مؤسسة وزعت:

1- 8 جامعات تقليدية (جامعة حكومية واحدة وستة جامعات عامة وواحدة خاصة)

2- وهناك 10 كليات جامعية (خمسة منها حكومية و 3 خاصة واثنتان تحت إشراف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين)

3- 15 كلية مجتمع متوسطة (اثنتان حكوميتان و سبعة عامة و سبعة خاصة)

أما في قطاع غزة، فيوجد 14 مؤسسة تعليم عالي موزعة كالتالي:

بلغ عدد الجامعات 5 جامعات تقليدية (واحدة حكومية واثنتان عامتان واثنتان خاصتان) وخمس كليات جامعية (أربعة منها حكومية وواحدة خاصة). وخمس كليات مجتمع متوسطة (واحدة عامة واثنتان خاصتان وواحدة حكومية وواحدة تحت إشراف وكالة الغوث)

[1] إحصائيات التعليم العالي، وزارة التربية والتعليم، 2013م-2014م

أما التعليم المفتوح فهنالك جامعة واحدة وهي جامعة القدس المفتوحة ويبلغ عدد مراكزها 22 مركزاً (17 في الضفة الغربية و 5 في قطاع غزة)[1]

أما فيما يختص بالطلبة في كليات الدراسات العليا، فقد بلغ عدد الطلاب الجدد للعام الدراسي 2010م–2011م، 2273 طالباً وطالبة في الدراسات العليا، وعدد الطلبة المسجلين 6681 طالباً وطالبة في الدراسات العليا، وعدد الخريجين 1326 طالباً وطالبة من الدراسات العليا.[2]

وبلغ عدد العاملين في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية 14667 عامل وعاملة، كان توزيعهم كالتالي: 6901 أكاديمي تعليمي، و549 أكاديمي إداري، و26 أكاديمي بحثي، و2034 إداري، و1272 مكتبي، و984 مساعد بحث وتدريس، و564 مهني اختصاصي، و668 تقني حرفي، و1669 عاملا، وكانت الدرجات العلمية لأعضاء الهيئات التدريسية وبلغ عددهم في الجامعات التقليدية 9084 وزعت درجاتهم العلمية كالآتي: 2039 دكتوراه، 2111 ماجستير، 38 دبلوم عالي، 2124 بكالوريوس، 699 دبلوم متوسط، 1776 دون ذلك، وفي الكليات الجامعية بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس 1655 منهم 120 دكتوراه، و401 ماجستير، و19 دبلوم عالي، و654 بكالوريوس، 224 دبلوم متوسط، 237دون ذلك، وفي الكليات المتوسطة بلغ عدد أعضاء الهيئات التدريسية 941 (47 دكتوراه، 248 ماجستير، 15 دبلوم عالي، 407 بكالوريوس، 169 دبلوم متوسط، 118 دون ذلك)، أما في التعليم المفتوح فبلغ عدد أعضاء هيئات التدريس: 2987 (519 دكتوراه، 1492 ماجستير، 5 دبلوم عالي، 418 بكالوريوس، 169 دبلوم متوسط، 384 دون ذلك).

أما فيما يتعلق في الأكاديميين التعليميين فكان توزيعهم:

---

[1] وزارة التربية والتعليم العالي، **الدليل الإحصائي السنوي، 2010م–2011م، لمؤسسات التعليم العالي الفلسطيني**، رام الله– فلسطين– 2011م، ص6، انظر الملحق رقم:4

[2] المرجع السابق، ص6.

الجامعات التقليدية بلغ عددهم: 3700 (163 أستاذ، 302 أستاذ مشارك، 1106 أستاذ مساعد، 1033 محاضر، 607 مدرس)، وفي الكليات الجامعية بلغ عددهم: 821 (1 أستاذ، 1 أستاذ مشارك، 80 أستاذ مساعد، 106 محاضر، 628 مدرس، 5 غير معرف)، وفي الكليات المتوسطة بلغ عددهم: 459 (1 أستاذ، 1 أستاذ مشارك، 19 أستاذ مساعد، 91 محاضر، 264 مدرس)، وفي التعليم المفتوح بلغ عددهم: 1921 (9 أستاذ، 37 أستاذ مشارك، 445 أستاذ مساعد، 1353 محاضر، 37 مدرس).[1]

ويعتبر التعليم بشقيه الإلزامي والعالي من أهم الوسائل التي تستطيع من خلالها الشعوب في التقدم وبناء دولها وحضارتها، ويعتبر التعليم أيضا من أهم مقاييس نهضة الشعوب، وهذا لا يتأتى إلا من خلال جودة التعليم لأن التعليم يعتبر الركيزة الأساسية التي من خلالها تستطيع الشعوب بناء وإدارة كافة أشكال مقدراتها سواء كانت الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.[2]

ولقد نص القانون الأساسي الفلسطيني المعدل لسنة 2003م، وحسب ما ورد في المادة 24 أن:

"1. التعليم حق لكل مواطن وإلزامي حتى نهاية المرحلة الأساسية على الأقل ومجاني في المدارس والمعاهد والمؤسسات العامة.

2. تشرف السلطة الوطنية على التعليم كله وفي جميع مراحله ومؤسساته وتعمل على رفع مستواه.

3. يكفل القانون استقلالية الجامعات والمعاهد العليا ومراكز البحث العلمي ويضمن حرية البحث العلمي و الإبداع العلمي والثقافي والفني وتعمل السلطة الوطنية على تشجيعها وإعانتها.

---

[1] وزارة التربية والتعليم العالي، **الدليل الإحصائي السنوي، 2010م-2011م، لمؤسسات التعليم العالي الفلسطيني**، مرجع سابق، ص7.

[2] تقرير أهداف التعليم العالي وموازنة وزارة التربية والتعليم العالي، ص2، الرابط الالكتروني: http://www.mezan.org/upload/2487.pdf

4. تلتزم المدارس والمؤسسات العلمية الخاصة في المناهج التي تعتمدها السلطة الوطنية وتخضع لإشرافها".[1]

ولقد نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفي إشارة خاصة إلى التعليم العالي وحسب ما ورد في مادتي 26 و27 أن "لكل شخص الحق في التعليم ويجب أن يوفر التعليم مجاناً على الأقل في المرحلتين الابتدائية والأساسية وأن يكون التعليم الفني والمهني متاحاً للعموم، ويكون التعليم العالي متاحاً للجميع تبعاً لكفاءتهم، ولذلك نصت هذه المادة على أن التعليم يجب أن يستهدف التنمية الكاملة لشخصية الإنسان وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية".[2]

أما العهد الدولي الخاص في الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فقد أقرت المادة (13) منه على "كافة الدول الأعضاء جعل التعليم العالي متاحاً للجميع على قدم المساواة تبعاً للكفاءة بكافة الوسائل المناسبة، ولا سيما بالأخذ تدريجيا بمجانية التعليم"، أما المادة 13ج لنفس العهد وتحت عنوان الحق في التعليم العالي، فقد نصت هذه المادة "على أن ينطوي التعليم العالي على عناصر توافر الجامعات وإمكانية الالتحاق بها، وإمكانية القبول، وقابلية التكيف التي هي مشتركة بين جميع أشكال التعليم على جميع المستويات".[3]

وترتبط عملية التعليم وتوفيره في ذات الوقت بمدى توفر الكادر من العاملين والمؤهلين للتعليم الأكاديمي، فقد ورد في إستراتيجية وزارة التعليم العالي أن الوزارة تعمل على "مزدوج مراجعة جميع البرامج المقدمة في الجامعات الفلسطينية للتأكد من مستوى نوعية وجدوى هذه البرامج في تأهيل وتنمية القوى البشرية الفلسطينية، كي تساهم في النهوض في المجتمع الفلسطيني".[4]

---

[1] السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة العدل، ديوان الفتوى والتشريع، **الوقائع الفلسطينية**، الجريدة الرسمية للسلطة الوطنية الفلسطينية، عدد2، آذار 2003م، القانون الأساسي المعدل، ص15-16.

[2] **تقرير أهداف التعليم العالي وموازنة وزارة التربية والتعليم العالي**، مرجع سابق، ص4.

[3] المرجع السابق، ص5.

[4] وزارة التربية والتعليم، قطاع التعليم العالي، 2004م، نقلا عن تقرير: **أهداف التعليم العالي وموازنة وزارة التربية والتعليم العالي**، مرجع سابق، ص11.

يلاحظ مما تقدم بأن وزارة التعليم العالي يقع من ضمن أهدافها، ومن ضمن استراتيجياتها تطوير البرامج الأكاديمية كماً ونوعاً كي تساهم هذه البرامج في تحقيق التنمية، بمعنى أن العلاقة ما بين التعليم والتنمية هي علاقة عضوية، ولا يمكن إحداث تنمية حقيقية بكافة أشكالها، سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية دون التعليم والتعليم العالي تحديداً، فالتنمية تحتاج لكافة مخرجات عمليات التعليم بشقيها الأساسي والعالي من أجل النهوض في العملية التنموية، وعلى صعيد التنمية السياسية، وكما يرى الباحث تحديداً فإن دور البرامج الأكاديمية للدراسات العليا تعتبر من أهم المقومات للنهوض في العملية التنموية في شقها السياسي، حيث أن هذه البرامج يجب أن تساهم مساهمة فعالة في مدخلاتها ومخرجاتها في بناء العملية التنموية، فعلى صعيد المدخلات فإن تأهيل الطلبة في هذه البرامج وتطوير قدراتهم البحثية، والثقافية، والمعرفية من أهم الجوانب في هذه العملية، وهذا ينعكس حتماً على صعيد المخرجات، حيث أن تخريج الطلبة في مستويات بحثية عالية وحصيلة ثقافية تلم بالواقع الفلسطيني بشكل خاص، والواقع العربي بشكل عام، هي أهم مدخلات عملية التنمية السياسية، وهذا لا يتأتى إلا بوجود الكادر العلمي القادر على تطوير قدرات الطلبة من جانب، وبنفس الوقت أن تعتمد هذه البرامج على مساقات دراسية تتلاءم مع متطلبات تطوير وتعزيز التنمية السياسية من جانب آخر، وهذا هو هدف برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية.

3.2.2 جدلية العلاقة بين التعليم والتنمية

يعتبر التعليم أحد أهم حقوق الإنسان في العصر الحديث إذ أنه يمكّن الإنسان من تحقيق كافة الحقوق الأخرى الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والمدنية والسياسية، خصوصاً أن هذا الحق هو الأساس الرئيس الذي تقوم عليه التنمية الإنسانية المستدامة وأنه يساهم في كافة أبعاد هذه التنمية سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو بيئية إضافة إلى أنه " التعليم" يعزز مفاهيم السلام والأمن إضافة إلى أن هناك ارتباطاً حقيقياً بين التعليم من جانب والفوائد الاقتصادية من جانب أخر، حيث أن التعليم الجيد يؤدي إلى نمو العائدات الاقتصادية ونمو الدخل الفردي

والمجتمعي في آن معاً ومن أهم أثار التعليم أيضا تلك التي تؤدي إلى تأثيرات دائمة وبعيدة المدى وخصوصا تلك التي تتعلق بالصحة والمساواة بين الجنسين وخلق مجتمعات مستقرة ومرنة وآمنة، و التعليم يلعب دورا مركزيا في تعزيز رأس المال الاجتماعي ويعزز النسيج الاجتماعي ويساهم في تكوين الهوية الشخصية للأفراد.[1]

إن التعليم الجيد هو أحد أهم أسس التنمية المستدامة وقد أكد التقرير الدولي للتنمية المستدامة على أن حصول الجميع على فرص التعليم والتدريب والتعلم الجيدة هي شروط أساسية لتمكين الأفراد وتطوير المجتمعات لأنها تعزز العدالة الاجتماعية وان إتاحة التعليم للجميع تسهم بشكل لا يقبل الشك في القضاء على الفقر وتعزيز أواصر التماسك الاجتماعي ويعزز مبادئ الحوكمة والحكم الرشيد إضافة إلى تعزيز مفاهيم المواطنة القائمة على المشاركة.[2]

وحسب ما يشير التقرير الدولي حول الأهداف الإنمائية للألفية الصادرة عن الأمم المتحدة خلال السنوات الثلاثة عشرة الماضية إلى أن هناك انخفاض كبير حدث في إجمال فقر الأسر وانخفاض معدلات وفيات الأطفال وارتفاع معدلات التحاق الأطفال بالمدارس وازدادت كذلك فرص حصول الأطفال على مياه الشرب النظيفة، وهذا يعني أن هناك إمكانية لقياس تأثير التعليم على كافة مجالات الحياة وهذا ما أشار إليه التقرير السالف الذكر خلال عشر سنوات وهي الفترة الواقعة بين عامي 2000م – 2010م، التحق أكثر من 50 مليون طفل إضافي بالمدارس الابتدائية وقد أكد التقرير على انه يجب التركيز على الاهتمام بجودة التعليم بشقيه المحتوى التعليمي والفائدة العملية من هذا التعليم والذي سوف ينعكس أساسا على نتائج التعليم خصوصا في المجالات التالية:

1- ضمان توسيع نطاق الوصول إلى التعليم الجيد ليشمل الجميع، أي الوصول إلى التعليم في مختلف مراحل الحياة من خلال تنمية الطفل، والتعليم في المرحلة الابتدائية، والتعليم ما بعد

[1] مشاورة مواضيعية عالمية بشأن التعليم في جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015، ص3 موجز تنفيذي على الرابط الالكتروني: http://www.unicef.org/education/files/Post-2015_ARB_web.pdf

[2] المرجع السابق، ص3.

الأساسي الرسمي وغير الرسمي، وأن يشمل ذلك التدريب المهني والتعليم العالي، ويشمل أيضاً تقديم فرص لمحو الأمية من خلال تعليم الكبار، وخصوصاً النساء.

2- الاهتمام بجودة التعليم، ومحتواه، ونتائجه، وفائدته العملية ويتأتى ذلك من خلال: - توفر الأعداد الكافية من المعلمين، والمدرسين، وتحسين ظروف عملهم، وتدريبهم، وتوفير فرص حقيقية لتطويرهم المهني.

- تعزيز الوعي لدى المتعلمين من خلال إدراج مبادئ التنمية المستدامة في التعليم الابتدائي والثانوي، وتطوير مهاراتهم من أجل اتخاذ قرارات واعية لتطوير مستقبلهم، ومواجهة التهديدات التي يمرون بها، والتهديدات المستقبلية التي تعصف بالبيئة العالمية.

- تعزيز التدريب لدى الشباب من أجل إكسابهم مهارات حياتية، كالتفكير النقدي، والعمل الجماعي، وحل المشكلات. ليكونوا مواطنين فاعلين، وتمكينهم من الانتقال من المدرسة إلى سوق العمل، من أجل المساهمة في بناء مجتمعاتهم بطريقة سلمية.

- توفير بيئة تعليم آمنة وصحية، تستطيع مواجهة الكوارث الطبيعية، وتكون بيئات تعليم تمكينية، من أجل حياة أفضل.

3- زيادة التركيز على الإنصاف، ويتم ذلك من خلال الوصول إلى الفئات المحرومة في المجتمع، وتمكينهم من الوصول إلى التعليم الأساسي والثانوي، وإكسابهم معرفة الكتابة والقراءة، والحساب، وخاصة الفتيات منهم.

4- تبقى المساواة بين الجنسين أولوية قوية، ويتم ذلك من خلال إيصال الفتيات إلى القطاعات المختلفة في المجتمع، الاقتصادية منها، والسياسية، والاجتماعية، وأن لا يقتصر ذلك على قطاع التعليم فحسب، والتعليم ما بعد الأساسي والثانوي.[1]

[1] **مشاورة مواضيعية عالمية بشأن التعليم في جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015**، مرجع سابق، ص5-6.

أما فيما يتعلق في التعليم الجامعي في الوطن العربي فإن الجهود التي تبذل من أجل زيادة كفايات التعليم العالي وتطوير وتحسين التعليم ولتحقيق الأهداف المرجوة إلا أنها لا زالت محدودة الفاعلية على الرغم من الزيادة الكبيرة في أعداد الجامعات، وهذا نابع في الأساس إلى ارتفاع الرسوم الدراسية إلى مستويات عالية جداً في بعض الجامعات وخصوصاً الخاصة منها.

أما السبب الثاني فهو الذي يتعلق بهجرة العقول العربية والمتعلمة إلى الخارج لكن ما يجب الإشارة إليه في هذا المجال وحسب ما ورد في المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم، والذي عقد في مصر عام 2012م، فقد أشار هذا التقرير إلى جزئيتين رئيسيتين حيث أشار التقرير البحثي في المؤتمر العربي السالف الذكر إلى ضعف مستوى محتويات المكتبات الجامعية من جانب، وتدني مستوى الخريجين من جانب آخر، وعدم مواءمة مستوى الخريجين لمتطلبات سوق العمل وحاجات المجتمع من جانب ثالث.[1]

أما دليل إدارة الجودة الشاملة للتعليم العالي في الوطن العربي فيشير إلى أن مستوى المخرجات الذي تتطلبه إدارة الجودة الشاملة لمؤسسات التعليم العالي أن تكون متوائمة مع غاية وأهداف التعليم وأن التركيز على الشخص المتعلم في كافة ملامحه سواء المعرفية والسيكولوجية والاجتماعية والثقافية هي أهم ضمان لجودة المخرج التعليمي، لذا يجب التركيز والاهتمام بملامح المتعلم قبل انخراطه في الوسط الجامعي، ويؤكد التقرير والعديد من الدراسات والأبحاث إلى أن هناك ضعف عام في المواءمة بين مخرجات التعليم العالي ومخرجات سوق العمل، وهذا ينعكس بالأساس على التنمية الإنسانية المستدامة.[2]

وتشير بعض الدراسات إلى أن نظام التعليم العالي في الجامعات العربية أصبح يخضع للعديد من التجارب الإصلاحية والتحولات في أنماط هذا التعليم ومناهجه وفلسفته وبنيته، حيث تشير دراسة كمال المنصوري والواقعة تحت عنوان "تحديات وفرص تطبيق نظام ضمان الجودة في الجامعات العربية" إلى أن الجامعات العربية لازالت تعاني من وطأة المشاكل والسلبيات في

---

[1] **مشاورة مواضيعية عالمية بشأن التعليم في جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015**، مرجع سابق، ص 10.

[2] المرجع السابق، ص11.

التعليم وأهم هذه السلبيات تعود بالأساس إلى ارتفاع أعداد الطلاب في الجامعات وتدني مستوى الخريجين، وهذا يعني أن هناك ضعفاً في عملية المواءمة ما بين تكوين الخريجين وتطوير مهاراتهم لتلبية متطلبات واحتياجات سوق العمل سواء المحلي أو الدولي، وهذا ينعكس سلباً على التنمية المستدامة، وإذا أخذ بعين الاعتبار أن هناك ضعفاً حقيقياً سواءً في محتويات البرامج والمناهج، وضعف في أداء أعضاء هيئات التدريس فإن هذا سيكون تأثيره أكثر سلباً على التنمية المستدامة، وهذا يحتاج إلى مراجعة حقيقية في نظم التعليم العالي في الجامعات العربية.[1]

4.2.2 مفهوم التخطيط بشكل عام

أشار أفلاطون إلى مفهوم التخطيط بشكل غير مباشر من خلال جمهوريته الفاضلة، فأستخدم هذا المفهوم في العصور المختلفة، وفي عدة مجالات خاصة المجال العسكري، إلى أن ظهرت فكرة التخطيط الاقتصادي في مطلع القرن العشرين على يد الاقتصادي النرويجي كريستيان شونهيدر (*Kristian* Schönheider) عام 1910م، ومن ثم مفهوم التخطيط التنموي كمفهوم أكثر شمولاً من التخطيط الاقتصادي.[2]

فالتخطيط التنموي يعرفه واترسون (*Waterson*) بأنه: "مجموعة جهود واعية ومستمرة تبذل من قبل حكومة ما لزيادة معدلات التقدم الاقتصادي والاجتماعي للتغلب على جميع الإجراءات المؤسسية التي من شأنها أن تقف عائقاً في وجه تحقيق هذا الهدف".[3]

وفق هذا التعريف فإن التخطيط ارتبط بالتنمية في جميع مستوياتها، متجاوزاً في ذلك إشكالية مفهوم التنمية على الصعيد المفاهيمي والتي اقتصرت على الاقتصاد، ثم تحركت لتشمل

---

[1] المنصوري، كمال محمد: "تحديات وفرص تطبيق نظام ضمان الجودة في الجامعات العربية"، المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم آليات التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم القرية الذكية، القاهرة، مصر، أيلول 2012م، ص68 الرابط الالكتروني: http://www.tagiuni.com/UploadFiles/TEMP/AROQA2012Proceedings.pdf

[2] وهبان، أحمد، **التخلف السياسي وغايات التنمية السياسية**، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، عام 2000، ص1.

[3] بكري، كامل: **مبادئ الاقتصاد**، بيروت، الدار الجامعية، 1987، ص572-573.

نفسها وليصبح مفهوم التنمية لاحقاً الحكم والفصل في تقرير حالة بلد أو أمة أو مجتمع كونه متخلف أو متقدم.

والتخطيط السياسي يعرف: بأنه ذلك الفعل المتعمد والمنسق الذي يقوم به المخططون، هادفين من ورائه إلى تحقيق أهداف (عامة) أو أغراض (محددة) من أجل مصلحة ومنفعة أفراد الدولة، سواء قام بذلك أفراد الهيئة البرلمانية في الأمة أو سعت إليه الحكومة مباشرة.[1] لذلك فإن أهم ما تسعى إليه الحكومة أو السلطة السياسية في عملية التخطيط الأهداف التالية:

- الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية المتاحة والكامنة، والتوظيف السليم للموارد البشرية.
- تحقيق معدل نمو اقتصادي عالي وتحسين مستوى معيشة السكان ونوعية حياتهم.
- تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال توزيع وإعادة توزيع الدخل بين السكان والمناطق والأقاليم بشكل مقبول.
- المساهمة في وضع الحلول المناسبة والموضوعية للمشكلات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والديموغرافية ....[2]

ويعتبر تحقيق التنمية السياسية التي تقضي على مظاهر التخلف السياسي تشكل الهدف المقصود من وراء التخطيط السياسي، حيث يقوم هذا التخطيط بإشاعة الثقافة السياسية اللازمة لتحقيق التنمية المطلوبة، فتنسجم هذه الثقافة مع السلوك والاتجاهات السياسية المرغوبة والتي تصب بشكل ايجابي في تغيير المجتمع نحو الأفضل، وتحديد الأهداف العليا للمجتمع، مما يخلق انسجاماً بين مختلف فئات المجتمع ويشكل حافزاً لهم للعمل على تحقيقها، وتمثل هذه الثقافة: مجموعة القيم والمعتقدات والاتجاهات السياسية المتعلقة بالسلطة.[3]

---

[1] عيد، حسن: **دراسات في التنمية والتخطيط**، مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، الهيئة العامة للاستعلامات، 2001، ص188.

[2] الخضري، سعيد: "**محاضرات في مبادئ التخطيط الاقتصادي**"، ط2، مكتبة الجامعة، 1991، ص25.

[3] السمالوطي، نبيل: "**بناء القدرة والتنمية السياسية**"، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1978، ص154.

5.2.2 التنمية في فلسطين

يمكن الاعتبار بأن هناك توسيم خاص في المفهوم التنموي الفلسطيني سواءً داخل فلسطين، أو في الشتات، حيث تم توظيف التنمية الفلسطينية كأحد أهم الآليات الهادفة إلى تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وأهم هذه الحقوق يتمثل في إقامة الدولة الفلسطينية، ولذلك فقد تركزت جُل المفاهيم التنموية في إكساب التنمية الفلسطينية بعداً سياسياً يهدف إلى وقف التدهور وإلى تعزيز سبل المقاومة الخاصة بمحاولات الاحتلال لاستلاب التنمية في فلسطين، وتميز هذا الجانب في فترة تسلم السلطة الفلسطينية لإدارة المناطق الفلسطينية منذ عام 1994م، حيث اشتمل المفهوم التنموي مهمات البناء والإعمار.[1]

وما ميز التنمية في فلسطين الأمور التالية:

- حالة عدم الاستقرار التي عاشتها فلسطين منذ بداية القرن العشرين حتى يومنا هذا.
- تشتت الواقع الفلسطيني وتجزئة الأراضي الفلسطينية منذ عام 1948م إلى يومنا هذا.
- اعتماد السلطة الفلسطينية على المساعدات الخارجية في تمويل التنمية.
- عدم استقرار الواقع السياسي والأوضاع السياسية بشكل عام الأمر الذي انعكس على كافة مناحي الحياة في فلسطين ومن ضمنها التعليم.[2]

3.2 الدراسات السابقة

فيما يتعلق بالأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع فقد اختار الباحث مجموعة من هذه الأدبيات التي اعتقد جازماً أنها تقع في صلب موضوع أطروحته ومن أهم هذه الدراسات:

---

[1] الأغا: وفيق حلمي، وأبو جامع: نسيم حسن:" ***إستراتيجية التنمية في فلسطين*، مجلة جامعة الأزهر**". غزة. سلسلة العلوم الإنسانية،2010م، المجلد12، العدد1، صفحات العدد 467- 510، ص7.

[2] المرجع سابق، ص9.

1.3.2 الدراسات العربية

دراسة ابتهاج النادي الموسومة بعنوان: " تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس من وجهة نظر الخريجين"، 2009م.[1]

تشير الباحثة إلى أن هناك أهمية قصوى لبرامج الدراسات العليا في جامعة النجاح خصوصاً في ظل الأوضاع الاقتصادية والسياسية التي تعيشها فلسطين، ولكن تشير الباحثة إلى أن هناك تأرجحاً في مستويات الإقبال على هذه البرامج وترى بأنه لا بد من إجراء دراسة تقييميه شاملة لمراجعة البرامج المطروحة من حيث أهمية هذه البرامج وأهدافها، والرسالة الحضارية لها وتكوينها خصوصاً في ما يتعلق بمدى مواءمتها لحاجات الطلبة من ناحية، ولمتطلبات تنمية المجتمع من ناحية أخرى، ولذلك قامت الباحثة بطرح العديد من الأسئلة التي تتعلق بتقييم طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح لهذه البرامج، ومدى وجود فروق في المحاور الأساسية لبرامج الدراسات العليا تعزى لمتغيرات الدراسة المتمثلة في: الجنس، الكلية، المعدل التراكمي، الحالة الاجتماعية، مستوى الدراسة، إضافة إلى تخريج الطلبة بأفضل الطرق المناسبة لتطوير هذه البرامج.

وأجريت هذه الدراسة في العام الدراسي 2008م/2009م، واشتملت على كافة برامج كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح، وكافة الطلبة الدارسين في هذه البرامج، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أنه يجب اعتماد معيار آخر غير المعدل التراكمي في تصنيف الطلبة فيما يتعلق في مساري الشامل والأطروحة.

2- وجود إشراف علمي دقيق وواضح على أطروحات الطلبة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية.

---

[1] النادي، ابتهاج: تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس من وجهة نظر الخريجين، 2009م، جامعة النجاح الوطنية. على الرابط الالكتروني: http://scholar.najah.edu/sites/default/files/conference-paper/برامج-الدراسات-العليا-في-جامعة-النجاح-الوطنية-في-نابلس-من-وجهة-نظر-الخريجين.pdf

3- ضرورة وجود أكثر من مدرس للمساق الواحد وعدم حصر المساقات بشخص مدرس واحد.

4- ضرورة إجراء تقييم دوري للبرامج وأقسام كل الدراسات العليا بما يضمن التناغم والتفاعل ما بين مخرجات هذه البرامج وحاجات سوق العمل.

5- ضرورة إشراك الطلبة في تصميم وتنفيذ وتقييم المقررات الدراسية.

دراسة حسن تيم الموسومة بعنوان: "آراء طلبة الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية في جامعة النجاح الوطنية"، 2009م.[1]

حيث تمثلت مشكلة الدراسة في ماهية أو طبيعة آراء طلبة الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء الهيئة التدريسية في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح، وتمثلت أهمية الدراسة في أنها تتعامل مع الأداء التدريسي لأعضاء الهيئة التدريسية وكيفية تأثير هذا الأداء على التحصيل العلمي للطلبة وآراء الطلبة كذلك بأداء أعضاء الهيئة التدريسية.

دراسة زياد بركات، وأحمد عوض، الموسومة بعنوان: "واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها"، 2011م.[2]

حيث تمثل هدف الدراسة في استطلاع آراء عينة من أعضاء الهيئات التدريسية في بعض الجامعات العربية فيما يتعلق بالدور الذي تقوم به هذه الجامعات في تنمية مجتمع المعرفة، وتمثلت منهجية هذه الدراسة من خلال استبيان وزع على عينة قوامها 132 عضواً عاملاً في الجامعات العربية، وتوصلت الدراسة إلى أن دور الجامعات العربية كان قوياً في مجال إعداد الفرد، ولكن كان هذا الدور متوسطاً في مجال تنمية مجتمع المعرفة.

---

[1] تيم، حسن: آراء طلبة الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية الدراسات العليا، ورقة عمل قدمت إلى مؤتمر استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، 2009م. على الرابط الالكتروني: http://www.najah.edu/sites/default/files/Conference_Exploring.pdf

[2] بركات زياد، وعوض أحمد، "واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها"، جامعتي القدس والنجاح، 2011م. على الرابط الالكتروني: http://www.najah.edu/sites/default/files/Conference_Exploring.pdf

دراسة محمد زوين وأميرة هاشم الموسومة بعنوان: "تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الكوفة من وجهتي نظر أساتذتها وطلبتها"، 2000م.[1]

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الكوفة، وتم اخذ عينة قوامها (150) طالباً وطالبة في كليات الطب والزراعة والعلوم والتربية للبنات والآداب والفقه والإدارة والاقتصاد، الذين أتموا إعداد رسائلهم العلمية والذين هم في المراحل الأخيرة لإنهاء الدراسة، و (78) عضو هيئة تدريس في الدراسات العليا، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي واستخدم استبانتين لتقويم برامج الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا ، واهم النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة أن مستوى برامج الدراسات العليا بجامعة الكوفة كان متوسط في كثير من مجالاته، وضعيف في مجالات أخرى، ويحتاج إلى تطوير وتحسين، كما بينت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اعضاء هيئة التدريس في مجال التسهيلات التعليمية والبحثية لصالح من هم برتبة استاذ، وأساليب التدريسلصالح التخصص الانساني، وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في مجالات التسهيلات التعليمية والبحثية لصالح الطلبة الذكور من ذوي التخصص العلمي وفي مجالي معرفتهم بأهداف برنامج الدراسات العليا والمرحلة التحضيرية لطلبة الدكتوراة، وفي مجال ما قبل القبول لصالح طلبة الذكور من الماجستير.

دراسة خالد دويكات الموسومة بعنوان: " دور الدراسات العليا والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين"، جامعة القدس المفتوحة،2007م.[2]

هدفت هذه الدراسة إلى الأهمية القصوى لبرامج الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة حيث رأت هذه الدراسة إلى أن إعداد

---

[1] زوين، محمد؛ هاشم، أميرة، "**تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الكوفة من وجهتي نظر أساتذتها وطلبتها**"، جامعة الكوفة، مركز دراسات الكوفة، 2000.

[2] دويكات، خالد عبد الجليل: "دور الدراسات العليا والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين"، جامعة القدس المفتوحة، ورقة عمل قدمت إلى مؤتمر استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، 2009م. على الرابط الالكتروني: http://www.najah.edu/sites/default/files/Conference_Exploring.pdf

الإنسان كمنتج ومستهلك لعملية التنمية يتمثل في إعداده تربوياً من أجل هذا الدور، وأن العنصر البشري هو الأساس الصلب الذي تقوم عليه العملية التنموية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ضرورة تنشيط الجامعات الفلسطينية من أجل تعزيز وتنمية الإنسان الفلسطيني ليكون قادراً على المشاركة في تنمية المجتمع، ضرورة قيام كافة البرامج في كليات الدراسات العليا في تلبية المجتمع الفلسطيني من خلال تحديث وتطوير الثقافة الوطنية، بحيث يكون محصلة التعليم ومدخلاته ومخرجاته من القوى البشرية مؤهلة مهنياً ومعرفياً ومنهجياً وقادرة على مواجهة وتلبية الاحتياجات التي يحتاجها المجتمع الفلسطيني.

دراسة زياد بركات، وكفاح حسين، الموسومة بعنوان: " احتياجات التنمية المستقبلية لدى طلبة الدراسات العليا في التربية ببعض الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم"، 2009م.[1]

حيث كان الهدف من هذه الدراسة تحديد احتياجات التنمية المستقبلية لطلبة الدراسات العليا في التربية، في كل من جامعة النجاح الوطنية، وجامعة القدس، وجامعة بير زيت، وبلغ قوام عينة الدراسة 142 طالب وطالبة من تخصصات تربوية مختلفة تم اختبارهم بطريقة عشوائية طبقية تبعاً لمتغيري الجامعة، والجنس، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك احتياجات للطلاب في أغلب مجالات الدراسة، وخصوصاً المجال المهني، والمتعلق باستخدام الوسائل، والتقنيات الحديثة في التدريس والمجال الأكاديمي، وأهم احتياجاته كانت التدرب على مهارة عرض البحوث، والمشاركة في النقاش العلمي، وورش العمل، واللقاءات العلمية، أما أهم الاحتياجات المتعلقة في مجال البحث العلمي فكانت تتعلق في التدرب على تنظيم البحث، وتأهيله من أجل المناقشة أو النشر، والمعرفة بأصول وأخلاقيات البحث العلمي.

[1] بركات زياد، وحسين كفاح، "احتياجات التنمية المستقبلية لدى طلبة الدراسات العليا في التربية ببعض الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم"، ورقة عمل قدمت إلى مؤتمر استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، 2009م. على الرابط: http://www.najah.edu/sites/default/files/Conference_Exploring.pdf

دراسة محمد عابدين، الموسومة بعنوان: "تقويم أعضاء هيئة التدريس والطلبة لبرامج الدراسات العليا في جامعة القدس" 2003م.[1]

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع برامج الدراسات العليا في جامعة القدس (القدس / فلسطين)، والمشكلات التي تعترضها من وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة فيها .أظهرت النتائج أن تقييم أعضاء هيئة التدريس والطلبة لبرامج الدراسات العليا جاء ذا درجة عالية في مجالات: أهداف الدراسات العليا، ومحتواها، وطرائق التعليم والتعلم، وذا درجة متوسطة في مجالات: التقويم، والمدرسين، والسياسات مع وجود بعض التباين في ترتيب تلك المجالات. واتفق أعضاء هيئة التدريس والطلبة في أن التسهيلات في برامج الدراسات العليا متحققة بدرجة قليلة. وارتبطت مشكلات الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بشكل رئيسي بغياب التسهيلات المادية والبحثية، ثم ضعف ارتباطها بحاجات المجتمع للتنمية، بينما ارتبطت من وجهة نظر الطلبة بشكل رئيسي بارتفاع رسوم الدراسة ، وغياب التسهيلات المادية والبحثية، وطرح بعض المقررات مرة واحدة سنوياً، وعدم الأخذ بآرائهم في تقييم البرامج والمقررات. وأوصت الدراسة بإجراء مراجعة شاملة لبرامج الدراسات العليا، وتوفير الدعم المادي للطلبة، وتشجيع إجراء دراسات مرتبطة بحاجات المؤسسات الفلسطينية وبدعم منها ، وتوفير الدعم المادي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس لتطوير أنفسهم.

2.3.2 الدراسات الأجنبية

دراسة كارتر(Carter)الموسومة بعنوان: "**متابعة برنامج الدراسة التقنية المهنية للطلاب في معاهد التعليم العالي في انكلترا"،1982م.**[2]

حيث هدفت الدراسة لمتابعة خريجي معاهد التعليم العالي في البرامج المهنية في بريطانيا، لمعرفة ما إذا كانت هذه الكليات والمعاهد قادرة على إقناع المجتمع بفعاليتها، وعلى خدمة طلبتها، وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

---

[1] عابدين ، محمد عبد القادر: "**تقويم أعضاء هيئة التدريس والطلبة لبرامج الدراسات العليا في جامعة القدس**" ، مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث ،العلوم الإنسانية،(المجلد) (17) (1) ، (2003).

[2] Carter E, **A Follow-up study Former Occupational Technical Students at Institutes of Higher Education in England**.. Eric. Document Reproduction Service. E. d 156589, 1982.<

1. الخبرات التي أعطتها معاهد التعليم العالي للخريجين هي ممتازة.

2. الطلبة يشعرون بالرضا عن برامج الكليات والمستوى التدريسي فيها.

3. أن أكثرية الخريجين يعملون في أعمال تتعلق بدراستهم في المعهد.

دراسة أمين (Amin)، الموسومة بعنوان: "العلاقة بين تقويم المساق وتقويم الهيئة التدريسية في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة باوندي"،1993م.[1]

بحثت هذه الدراسة في العلاقة بين فقرات معينة في نموذج تقويم المحاضر وبين تقويم المساق من قبل الطلاب، وقد تألفت العينة من (1064) طالباً وطالبة يدرسون في جامعة باوندي في الكاميرون، وقد أظهرت النتائج بأن المتغيرات التالية تساعد على التنبؤ بتقويم المساق بشكل كبير وهذه العوامل هي : تزايد اهتمام الطالب بالمساق خلال الفصل الدراسي، التنظيم العام للمساق، وتصور الطلاب لما يستفيدونه من المساق.

دراسة ترايس (Trice)، الموسومة بعنوان: "تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة أكسفورد"، 2000م.[2]

هدفت إلى تقويم برامج الدارسات العليا في جامعة أكسفورد ، فقد بينت (أن 72%) من الطلبة والذين بلغ عددهم (928) راضون عن نوعية الخبرة الأكاديمية التي تلقوها في البرنامج، وكانوا بالتحديد راضين عن كفاءة أعضاء هيئة التدريس (90%) من الطلبة، وهذا التقييم لا علاقة له بالتدريس الصفي، حيث (قيم 57%) فقط منهم نوعية التدريس بأنها جيدة، وبين (81%)من الطلبة أنه من السهل التواصل مع أعضاء هيئة التدريس، وبين (66%) منهم أن أعضاء هيئة التدريس يساندون الطلبة ويعطوهم تغذية راجعة مفيدة، أما

---

[1] Amin ،Martin**: Correlation of Course Evaluation at theFaculty of Letters and social Sciences of the University Yaounde** ،ERICDocuments ،EJ ،468981 . 1993,

[2]Trice ،A.Oxford's graduate students: perspectives on academic and student life. Retrievent Oct. 2002, from, Oxford University, Website: http://www.adminplan.crown.Oxford.edu/reports/grad99exec.pdf , 2000.

بالنسبة للإشراف على رسائل الماجستير فقد قيم (39%) من الطلبة أن العملية جيدة عند تكوين الخطة، وقيم (42 %) العملية أنها ممتازة في المراحل النهائية.

دراسة ويلسون (Wilson)، الموسومة بعنوان: "تقويم فعالية التدريس في مؤسسات التعليم العالي باستخدام مقاييس متعددة لقياس النتيجة"، 1998م.[1]

طورت هذه الدراسة تقنية لتقويم فعالية التدريس في مؤسسات التعليم العالي باستخدام مقياسين لقياس النتائج، الأول المقياس التقليدي وهي العلامة التي يحصل عليها المحاضر بعد تقويم الطالب له. أما المقياس الثاني عبارة عن امتحان شامل يقيس الأداء المعرفي لطلاب ذلك المحاضر. وقد تم دمج المقياسين لإيجاد مقياس موحد يستخدم لقياس فعالية التدريس . وقد تم الحصول على المعطيات الخاصة بهذه الدراسة من استبانة تم توزيعها على الطلاب ، وامتحان شامل ، ومن السجلات الإدارية . وقد تألف مجتمع الدراسة من (700) طالب موزعين على (24) شعبة خاصة بمساق أساسيات الاقتصاد ، ويدرسها (12) محاضراً . وأظهرت النتائج أن تقويم الطالب للمحاضر يتأثر:

1) بالعلامة المتوقعة للطالب.

2) اختيار الشعبة.

3) اللغة الأم للمحاضر.

4) التخصص.

5) إمكانات الطالب.

أما الأداء المعرفي للطالب فيتأثر بالعوامل التالية: إمكانات الطالب، معدل الطالب، العمر، وجنس الطالب. وفيما يتعلق بالمقياس التقليدي أي تقويم الطالب للمحاضر كان لمتغير

[1] Wilson, Mark Lawrence**: An Examination of Instructional effectiveness in Higher Education Using Multiple Outcome Measures**, Dissertation Abstracts International, A59/04, p. 1269. 1998.

عـــدد الطلاب الكبير في الشعبة ارتباط سلبي، بينما كان لعدد ســـنوات خدمـــــة المحاضـــــر ارتبـــاط إيجابي. أما فيما يخص الامتحان الشامل للقدرات المعرفية فقد وجد هناك ارتباط سلبي لمساق الاقتصاد المتقدم ، بينما وجد ارتباط إيجابي لدرجة المحاضر العلمية ، ولم يكـــن هنـــاك تأثير ذو دلالة لمتغيري العمر والجنس . وقد تبين أيضاً أن بعض المحاضرين المميـــزين كـــان يـــتم إهمالهم في طريقة التقويم التقليدية ، وأن بعض المحاضـــرين الـــذين كانـــت الطريقـــــة التقليديـــة تعتبرهم مميزين تبين بأنهم متوسطون في الطريقة المعدلة.

دراسة هوبر ويليام (Hooper & Willim) الموسومة بعنوان: "تأثير التعليم العـــالي علـــى درجة التحصيل للطلاب في مستوى الدراسات العليا وأهمية الرضا عن المستوى"، 1993م.

هدفت إلى دراسة تأثير التعليم العالي على درجة التحصـــيل للطـــلاب فـــي مســـتوى الدراسات العليا، وتم اختيار عينة قوامها (200) طالب وطالبة بمرحلـــة الماجســـتير بنتيجـــة 76% بكليات التربية في أربع جامعات أمريكية في تخصصات مناهج البحث، مصـــادر الـــتعلم والوسائل التعليمية، كانت مقنعة للتخصصات المذكورة، وأن 52.6% من عينة الدراسة لم تكن راضية عن درجة التحصيل، وذلك لصعوبة الامتحانات واختلاف أسلوب التعامل في التقويم من مدرس لآخر، وهي دلالة على أن البرنامج يحتاج إلى نظرة من جانب جهات الاختصاص فـــي حين يجب أن يتعامل كل عضو هيئة تدريس بصورة أفضل مع مستويات الطلبـــة فـــي كيفيـــة وتنويع عناصر التقويم.[1]

3.3.2 التعقيب على الدراسات السابقة

ناقشت الدراسات السابقة العلاقة ما بين التعليم والتنمية في أهميتها الذاتية والموضوعية، ولكن ما يؤخذ على هذه الدراسات أنها كانت تتعلق بتنميط معين، سواء كان ذلك التنميط يعـــود لنوعية المؤسسات الأكاديمية التي تقاسمتها هذه الدراسات، مثل كليـــات المجتمـــع المـــدني، أو

[1] Hopper, S & Williams.: The effect of cooperative learning and learner control on High – and average – ability students educational Tecnology, Research and Development , 41(4) P, 5-16, 1993

التنميط المتعلق بسوق العمل، فكانت أغلب هذه الدراسات تتحدث وتناقش آليات وسبل ووسائل المواءمة بين الخريجين وسوق العمل، أو التعليم العالي وأهدافه من جانب، وسوق العمل من جانب آخر، وفي ذات السياق أيضاً كانت هذه الدراسات تنظر في شموليتها إلى أهمية التعليم ودوره في البناء الوطني الإنساني الحضاري، حيث استفاضت هذه الدراسات بتحليل النظم التعليمية في بعض الدول العربية بشكل عام، أو بتحليل واقع التعليم العالي بشكل خاص أيضاً في هذه البلدان، وبينت أهمية وفوائد دور مؤسسات التعليم العالي في إعداد القوى البشرية المؤهلة التي تحتاجها البلدان التي أنجزت بها الدراسات سالفة الذكر وخصوصا ما تمثله كليات المجتمع من أهمية قصوى في خطط التنمية البشرية، والتنمية المستدامة، وبشكل عام فإن هناك بعض النتائج التي اتفقت معظم الدراسات ضمنيا عليها مثل:

1. ضرورة ربط برامج التعليم العالي في الجامعات بخطط التنمية واحتياجات سوق العمل.
2. التأكيد على أهمية تنوع برامج التعليم العالي، وإخضاعها للتطوير المستمر، حسب ما تقتضيه الطبيعة المتغيرة لسوق العمل.
3. إبراز العديد من المشكلات الإدارية، والأكاديمية التي تواجه برامج التعليم العالي في الجامعات.

ومن العرض السابق أيضاً للدراسات يتبين أهمية وحيوية الموضوع ، فقد تم التطرق إليه في بيئات مختلفة عربية وأجنبية ، ويتبين أن التركيز في عملية تقويم أو تقييم برامج الدراسات العليا في الدراسات الأجنبية كان يتم من خلال استطلاع آراء الطلبة الخريجين من هذه البرامج بعكس الدراسات التقويمية التي تمت في عدد من الجامعات العربية ، والتي كانت تستطلع آراء الطلبة الدارسين ، ونلاحظ أيضا أن معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، والاستبانة المتعددة الأبعاد لقياس متغيرات الدراسة، وتناولت الدراسات موضوع برامج الدراسات العليا من جوانب مختلفة. فقد أشارت عدد من الدراسات إلى رضا طلاب الدراسات العليا عن برامجهم ، وبينت علاقة ذلك ببعض المتغيرات، كالجنس، والعمر، ونوع

الدراسة. وخلصت أغلب الدراسات العربية والأجنبية إلى وجود عدد من المعوقات في برامج الدراسات العليا ، وتم طرح العديد من التوصيات والاقتراحات للارتقاء بالبرامج وتطويرها. واتفقت هذه الدراسة مع الدراسات العربية والأجنبية في موضوعها – التقييم – وبعض المتغيرات ، ولكنها اختلفت عنها في بعض المتغيرات وزمانها ومكانها.

وقامت الدراسات بالكشف عن الواقع الحالي لمخرجات برامج التعليم العالي في فلسطين ومدى قدرة هذه المخرجات بالتفاعل مع سوق العمل، من أجل حل بعض المشاكل الناجمة عن الزيادة في أعداد الخريجين من بعض البرامج، ونقصها من برامج أخرى، وضرورة الأخذ بعين الاعتبار متطلبات سوق العمل من الأيدي العاملة الماهرة، وهذا ينطبق أيضاً على نظام التعليم في فلسطين بشقيه الأساسي والعالي، وخلصت أغلب الدراسات، إلى أنه لا بد من مراجعة تقييميه شاملة فيما يتعلق بعمليات الانسجام بين التعليم وسوق العمل، وعلاقة كل منهما في الآخر، ومدى الاحتياجات التي يتطلبها سوق العمل والتي يجب أن يوفرها النظام التعليمي، أما هذه الأطروحة فكانت تحمل بين طياتها الأصالة والموضوعية، فمن حيث الأصالة تعتبر من أولى الدراسات التي تعتبر تقييميه لبرنامج أكاديمي مطروح في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، من قبل أحد طلابه أما فيما يتعلق بالموضوعية فقد كانت هذه الأطروحة موجهة في سياقها العام للطلبة خريجي هذا البرنامج، ومدى انسجامهم في عمليات التخطيط و التنمية السياسية في فلسطين، وبناءً عليه، فإن هذه الأطروحة تقدم في جُلها وجَليلها انتقاداً ايجابياً بناءً، من أجل تطوير هذا البرنامج وسبل تعزيز دوره، وسبل إحداث وتعزيز التخطيط والتنمية السياسية في فلسطين.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعها الباحث في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، واستخدام أداة الدراسة، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف متغيرات الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

1.3 منهج الدراسة

اتخذ الباحث المنهج الوصفي منهجا للدراسة، وذلك لملاءمته لطبيعتها.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الخريجين من جامعة النجاح الوطنية من حملة الشهادة العلمية الثانية (الماجستير) في برنامج التخطيط والتنمية السياسية خلال الفترة الممتدة من عام 2000 وحتى عام 2014 وقد بلغ عددهم (150) طالباً وطالبة وفق سجلات إحصائيات جامعة النجاح الوطنية للعام الدراسي (2014).

3.3 عينة الدراسة

قام الباحث بتوزيع (70) استبانة على حملة شهادة الماجستير من خريجي برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية، وتم استرداد (63) استبانة منها، شكلت العينة النهائية للدراسة أي ما نسبته (42%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة:

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	50	79.4
	أنثى	13	20.6
الحالة الزواجية	أعزب	20	31.7
	متزوج	43	68.3
العمر	30 سنة فأقل	12	19.0
	31 – 35 سنة	17	27.0
	40–63 سنة	14	22.2
	أكثر من 40 سنة	20	31.7
مكان السكن	مدينة	35	55.6
	قرية	23	36.5
	مخيم	5	7.9
الجامعة الأولى	محلية	60	95.2
	عربية	3	4.8
المعدل التراكمي في البكالوريوس	جيد جداً	23	36.5
	جيد	39	61.9
	مقبول	1	1.6
مسار الدراسة في برنامج التخطيط والتنمية السياسية	شامل	20	31.7
	أطروحة	43	68.3
المعدل التراكمي في الماجستير	ممتاز	5	7.9
	جيد جداً	30	47.6
	جيد	27	42.9
	مقبول	1	1.6
نوع العمل	قطاع عام	35	55.6
	قطاع خاص	17	27.0
	قطاع أهلي	3	4.8
	NGO's	3	4.8
	لا أعمل	5	7.9

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الموقع الوظيفي	مدير عام	10	15.9
	مدير دائرة	10	15.9
	رئيس قسم	12	19.0
	موظف	26	41.3
	لا يعمل	5	7.9
الانتماء السياسي	المؤيدة للاتفاقيات مع إسرائيل تحت إطار م.ت.ف	22	34.9
	الرافضة للاتفاقيات مع إسرائيل وتحت إطار م.ت.ف	23	36.5
	القوى الإسلامية، الواقعة خارج إطار م.ت.ف	18	28.6
المجموع		**63**	**%100**

4.3 أداة الدراسة

استخدم الباحث الاستبانة أداة لدراسته، وتضمنت الاستبانة أربعة أبعاد، هي: البعد الخاص بالطلبة وتضمن (14) فقرة، والبعد الخاص بالمساقات وتضمن (21) فقرة، والبعد الخاص بالهيئة التدريسية وتضمن (14) فقرة، والبعد الخاص بالمجتمع وتضمن (19) فقرة.

وقد قام بتصميمها وتطويرها كأداة لجمع المعلومات، وذلك وفقاً للخطوات الآتية:

1. مراجعة الأدب النظري المتعلق ببرنامج التخطيط والتنمية السياسية.
2. مراجعة الأبحاث والدراسات والكتب التي بحثت في آليات وسبل تقييم البرامج الأكاديمية سواء في جامعات عربية أو أجنبية، والدراسات المتعلقة بأبحاث سوق العمل، ومنها دراسة النادي (2009)، ودراسة تيم (2009)، ودراسة دويكات (2007)، ودراسة ترايس (Trice, 2000)، ودراسة ويلسون (Wilson, 1998).

وقد تكونت أداة الدراسة من جزأين:

الجزء الأول: واشتمل على المعلومات العامة عن خريج برنامج التخطيط والتنمية السياسية الذي قام بتعبئة الاستبانة.

الجزء الثاني: واشتمل على (68) فقرة، موزعة على (4) أبعاد، يتم الاستجابة عن هذه الفقرات من خلال ميزان ليكرت الرباعي، يبدأ بالدرجة "موافق بشدة" وتُعطى (4) درجات، ثم "موافق" وتُعطى (3) درجات، ثم "معارض" وتُعطى درجتين، وينتهي بـ "معارض بشدة" وتُعطى درجة واحدة فقط.

5.3 الصدق الظاهري للأداة

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين في برنامج التخطيط والتنمية السياسية، وبلغ عددهم (4) محكمين (ملحق 1)، وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، وقد رأى المحكمون بضرورة تعديل بعض الفقرات لتكون في مجال واحد، وحذف (4) فقرات وردت مضامينها في فقرات أخرى، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية (أي ثلثي الأعضاء المحكمين) في عملية التحكيم، وقد تكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية من (71) فقرة، وانتهت بعد التحكيم إلى (68) فقرة، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية (ملحق 2).

6.3 ثبات الأداة

لقد تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha، والجدول (2) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

جدول (2): معاملات الثبات لأداة الدراسة وأبعادها

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
1	البعد الأول الخاص بالطلبة	14	0.81
2	البعد الثاني الخاص بالمساقات	21	0.77
3	البعد الثالث الخاص بالهيئة التدريسية	14	0.85
4	البعد الرابع الخاص بالمجتمع	19	0.79
الثبات الكلي		**68**	**0.84**

ويتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات الثبات لأبعاد أداة الدراسة قد تراوحت بين (0.77–0.85) في حين بلغ الثبات الكلي (0.84)، وهو معامل ثبات عالٍ يفي بأغراض البحث العلمي.

7.3 إجراءات الدراسة

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- الحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص.
- قام الباحث بتوزيع الأداة على عينة الدراسة، واسترجاعها، إذ تم توزيع (70) استبانة، وتم استرجاع (63) استبانة، صلُحت كلها للتحليل، وهي التي شكلت العينة النهائية للدراسة، وهي تُشّكل ما نسبته (42%) من مجتمع الدراسة.
- إدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

8.3 متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة

- الجنس، وله فئتان: (ذكر، أنثى)
- الحالة الزواجية، وله أربع فئات: (أعزب، متزوج، أرمل، مطلق).
- العمر، وله أربع فئات: (30 سنة فأقل، 31-35 سنة، 36-40 سنة، وأكثر من 40 سنة).
- مكان السكن، وله ثلاث فئات: (مدينة، قرية، مخيم).
- الجامعة الأولى، وله فئتان: (محلية، عربية).
- المعدل التراكمي في البكالوريوس، وله أربع فئات: (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول).
- مسار الدراسة في برنامج التخطيط والتنمية السياسية، وله فئتان: (شامل، أطروحة).
- المعدل التراكمي في الماجستير، وله أربع فئات: (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول).
- نوع العمل، وله خمس فئات (قطاع عام، قطاع خاص، قطاع أهلي، NGO's، لا أعمل).
- الموقع الوظيفي، وله خمس فئات (مدير عام، مدير دائرة، رئيس قسم، موظف، لا يعمل).
- الانتماء السياسي، وله ثلاث فئات (مؤيد للاتفاقيات مع إسرائيل وتقع تحت نطاق منظمة التحرير الفلسطينية، رافض للاتفاقيات مع إسرائيل ولكنها ضمن نطاق منظمة التحرير الفلسطينية، القوى الإسلامية الواقعة خارج إطار منظمة التحرير الفلسطينية).

ب- المتغير التابع

ويتمثل في استجابات خريجي برنامج التخطيط والتنمية السياسية من جامعة النجاح الوطنية على أداة الدراسة.

9.3 المعالجات الإحصائية

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب، ثم تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي لفقرات أداة الدراسة.
2. اختبار "ت" لعينة واحدة (One Sample T-test).
3. اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent T-test).
4. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).
5. معادلة كرونباخ – الفا (Alpha-Cronbach).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لترتيب أسئلتها وفرضياتها.

وللإجابة عن سؤال الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات أداة الدراسة، واعتمد الباحث في هذه الدراسة مقياس لتقـــدير درجـــة الاتجاه، ويتدرج المقياس كما يلي:

- (4.00-3.25) = درجة عالية.
- (3.24-2.50) = درجة متوسطة.
- (2.49-1.75) = درجة منخفضة.
- (أقل من 1.75) = منخفضة جداً.

1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة

ونص سؤال الدراسة على: ما مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية فـــي جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة؟

والجدول (3) يوضح نتيجة هذا السؤال:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى التقييم لأبعاد أداة الدراسة والدرجة الكلية لها

الرقم	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقييم
1	1	البعد الأول الخاص بالطلبة	3.11	0.280	77.75	متوسط
2	2	البعد الثاني الخاص بالمساقات	2.99	0.331	74.75	متوسط
3	3	البعد الخاص بالهيئة التدريسية	2.73	0.216	68.25	متوسط
4	4	البعد الخاص بالمجتمع	2.67	0.309	66.75	متوسط
الدرجة الكلية لأبعاد أداة الدراسة			2.87	0.224	71.75	متوسط

ويتضح من الجدول (3) أن مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج قد جاء متوسطاً على كافة أبعاد أداة الدراسة وعلى الدرجة الكلية لها، إذ حصل على متوسط حسابي بلغ (2.87) بانحراف معياري (0.224) ونسبة مئوية (71.75%).

أما فيما يتعلق بترتيب الأبعاد، فقد حصل البعد الخاص بالطلبة على المرتبة الأولى في التقييم، بمتوسط حسابي (3.11)، بينما حصل البعد الخاص بالمساقات على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.99)، وجاء مستوى تقييم الطلبة الخريجين للبعد الخاص بالهيئة التدريسية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.73)، وأخيراً جاء البعد الخاص بالمجتمع في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.67).

وقد قام الباحث باختبار سؤال الدراسة الرئيس باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T- test) حيث اختار الباحث المعيار (2.5) للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للاستجابات ومعيار أداة الدراسة، والجدول (4) يوضح هذه النتائج:

جدول (4) نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لفحص دلالة الفروق في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين (المعيار=2.5)

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعد الأول الخاص بالطلبة	3.11	0.279	17.472	*0.000
البعد الثاني الخاص بالمساقات	2.99	0.331	11.830	*0.000
البعد الخاص بالهيئة التدريسية	2.73	0.261	6.931	*0.000
البعد الخاص بالمجتمع	2.67	0.309	4.235	*0.000
الدرجة الكلية	**2.87**	**0.224**	**13.208**	***0.000**

*** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) ودرجات حرية (62).**

ويتضح من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج مقارنة مع المعيار (2.5)، ولصالح مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج، مما يعني أن لتقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين آثاراً إيجابية على هذا البرنامج.

ولتحديد مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال، والملاحق (5-8) توضح ذلك.

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1. نتائج الفرضية الأولى، ونصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير الجنس.

ولاختبار هذه الفرضية، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test)، والنتائج في الجدول (5) توضح ذلك:

جدول (5): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في متوسطات استجابات الطلبة المبحوثين تبعاً لمتغير الجنس

البعد	ذكر (ن=50)		أنثى (ن=13)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
البعد الخاص بالطلبة	3.15	0.272	2.96	0.263	2.293	0.674
البعد الخاص المساقات	3.02	0.341	2.90	0.281	1.182	0.596
البعد الخاص بالهيئة التدريسية	2.72	0.246	2.74	0.324	0.213-	0.503
البعد الخاص بالمجتمع	2.67	0.282	2.65	0.411	0.224	0.097
الدرجة الكلية لمستوى التقييم	**2.89**	**0.220**	**2.81**	**0.234**	**1.148**	**0.537**

ويتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات الطلبة الخريجين من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية في تقييمهم لهذا البرنامج تبعاً لمتغير الجنس على الدرجة الكلية لها وعلى كافة أبعادها، ويظهر ذلك من خلال قيم مستوى الدلالة للدرجة الكلية لأداة الدراسة ولكافة أبعادها، إذ جاءت هذه القيمة أكبر من (0.05)، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم خريجي برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية لهذا البرنامج من وجهة نظرهم تعزا لمتغير الجنس.

2. نتائج الفرضية الثانية، ونصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير الحالة الزواجية.

ولاختبار هذه الفرضية، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test)، والنتائج في الجدول (6) توضح ذلك:

جدول (6): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في متوسطات استجابات الطلبة المبحوثين تبعاً لمتغير الحالة الزواجية

البعد	أعزب (ن=20)		متزوج (ن=43)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
البعد الخاص بالطلبة	3.02	0.302	3.16	0.260	1.839-	0.549
البعد الخاص المساقات	2.94	0.419	3.09	0.284	0.872-	*0.029
البعد الخاص بالهيئة التدريسية	2.75	0.318	2.72	0.233	0.382	0.136
البعد الخاص بالمجتمع	2.63	0.370	2.68	0.280	0.628-	0.125
الدرجة الكلية لمستوى التقييم	**2.83**	**0.302**	**2.89**	**0.177**	**1.015-**	***0.008**

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، ودرجات حرية (61).**

ويتضح من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات الطلبة الخريجين من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية في تقييمهم لهذا البرنامج تبعاً لمتغير الحالة الزواجية على الدرجة الكلية لها وعلى البعد المتعلق بالمساقات، إذ جاءت قيم مستوى الدلالة (0.008) و(0.029) على التوالي، وقد جاءت هذه الفروق لصالح فئة الخريجين المتزوجين في كلتا الحالتين، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الزواجية. كما تشير النتائج في الجدول (6) السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر خريجي هذا البرنامج على الأبعاد المتعلقة بالطلبة، والهيئة التدريسية، والبعد الخاص بالمجتمع تبعاً لمتغير الحالة الزواجية.

3. نتائج الفرضية الثالثة، ونصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير العمر.

ولفحص هذه الفرضية، فقد استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدولين (7) و(8) تبين ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد درجة تقييم خريجي برنامج التخطيط والتنمية السياسية لهذا البرنامج من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير العمر

المجال	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الخاص بالطلبة	أقل من 30 سنة	12	2.97	0.299
	من 31-35	17	3.14	0.295
	من 36-40	14	3.16	0.256
	أكثر من 40 سنة	20	3.15	0.261
البعد الخاص بالمساقات	أقل من 30 سنة	12	2.87	0.366
	من 31-35	17	2.99	0.422
	من 36-40	14	3.12	0.276
	أكثر من 40 سنة	20	2.99	0.240
البعد الخاص بالهيئة التدريسية	أقل من 30 سنة	12	2.66	0.224
	من 31-35	17	2.68	0.219
	من 36-40	14	2.83	0.380
	أكثر من 40 سنة	20	2.74	0.202
البعد الخاص بالمجتمع	أقل من 30 سنة	12	2.50	0.258
	من 31-35	17	2.68	0.266
	من 36-40	14	2.77	0.392
	أكثر من 40 سنة	20	2.68	0.287
الدرجة الكلية لأبعاد درجة التقييم	أقل من 30 سنة	12	2.74	0.262
	من 31-35	17	2.87	0.255
	من 36-40	14	2.97	0.171
	أكثر من 40 سنة	20	2.88	0.175

جدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في استجابات الطلبة الخـــريجين من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية وفق متغير العمر

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
البعد الخاص بالطلبة	بين المجموعات	0.313	3	0.104	1.364	0.263
	خلال المجموعات	4.519	59	0.077		
	المجموع	4.832	62			
البعد الخاص بالمساقات	بين المجموعات	0.408	3	0.136	1.254	0.299
	خلال المجموعات	6.401	59	0.108		
	المجموع	6.809	62			
البعد الخاص بالهيئة التدريسية	بين المجموعات	0.252	3	0.084	1.250	0.300
	خلال المجموعات	3.971	59	0.067		
	المجموع	4.223	62			
البعد الخاص بالمجتمع	بين المجموعات	0.500	3	0.167	1.811	0.155
	خلال المجموعات	5.430	59	0.092		
	المجموع	5.930	62			
الدرجة الكلية لأبعاد درجة التقييم	بين المجموعات	0.340	3	0.113	2.426	0.075
	خلال المجموعات	2.759	59	0.047		
	المجموع	3.100	62			

ويتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مســتوى الدلالــة (α=0.05) بين متوسطات استجابات الطلبة الخريجين من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية في مستوى تقييمهم لهذا البرنامج تبعاً لمتغير العمر على الدرجة الكلية لها وعلى كافة أبعادها، ويظهر ذلك من خلال قيم مستوى الدلالة للدرجة الكلية لأداة الدراسة ولكافة أبعادها، إذ جاءت هذه القيمة أكبر من (0.05)، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير العمر.

4. نتائج الفرضية الرابعة، ونصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير مكان السكن.

ولفحص هذه الفرضية، فقد استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدولين (9) و(10) تبين ذلك.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد درجة تقييم خريجي برنامج التخطيط والتنمية السياسية لهذا البرنامج من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير مكان السكن

المجال	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الخاص بالطلبة	مدينة	35	3.10	0.306
	قرية	23	3.12	0.256
	مخيم	5	3.20	0.198
البعد الخاص بالمساقات	مدينة	35	2.93	0.392
	قرية	23	3.09	0.229
	مخيم	5	2.98	0.145
البعد الخاص بالهيئة التدريسية	مدينة	35	2.76	0.285
	قرية	23	2.66	0.204
	مخيم	5	2.81	0.314
البعد الخاص بالمجتمع	مدينة	35	2.65	0.325
	قرية	23	2.67	0.243
	مخيم	5	2.75	0.497
الدرجة الكلية لأبعاد درجة التقييم	مدينة	35	2.85	0.268
	قرية	23	2.89	0.153
	مخيم	5	2.93	0.155

جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في استجابات الطلبة الخريجين من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية وفق متغير مكان السكن

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
البعد الخاص بالطلبة	بين المجموعات	0.051	35	0.025	0.319	0.728
	خلال المجموعات	4.781	23	0.080		
	المجموع	4.832	5			
البعد الخاص بالمساقات	بين المجموعات	0.352	35	0.176	1.637	0.203
	خلال المجموعات	6.457	23	0.108		
	المجموع	6.809	5			
البعد الخاص بالهيئة التدريسية	بين المجموعات	0.159	35	0.080	1.177	0.315
	خلال المجموعات	4.064	23	0.068		
	المجموع	4.223	5			
البعد الخاص بالمجتمع	بين المجموعات	0.045	35	0.023	0.231	0.795
	خلال المجموعات	5.884	23	0.098		
	المجموع	5.930	5			
الدرجة الكلية لأبعاد درجة التقييم	بين المجموعات	0.041	35	0.021	0.407	0.667
	خلال المجموعات	3.058	23	0.051		
	المجموع	3.100	5			

ويتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات الطلبة الخريجين من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية في تقييمهم لهذا البرنامج تبعاً لمتغير مكان السكن على الدرجة الكلية لها وعلى كافة أبعادها، ويظهر ذلك من خلال قيم مستوى الدلالة للدرجة الكلية لأداة الدراسة ولكافة أبعادها، إذ جاءت هذه القيمة أكبر من (0.05)، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج تعزا لمتغير مكان السكن.

5. نتائج الفرضية الخامسة، ونصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير الجامعة الأولى التي تخرج منها الطالب.

ولاختبار هذه الفرضية، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test)، والنتائج في الجدول (11) توضح ذلك:

جدول (11): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في متوسطات استجابات الطلبة المبحوثين تبعاً لمتغير الجامعة الأولى التي تخرج منها الطالب

البعد	محلية (ن=60)		عربية (ن=3)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
البعد الخاص بالطلبة	3.12	0.275	2.98	0.338	0.878	0.384
البعد الخاص المساقات	3.00	0.335	2.87	0.280	0.645	0.522
البعد الخاص بالهيئة التدريسية	2.73	0.262	2.74	0.289	0.069-	0.945
البعد الخاص بالمجتمع	2.66	0.311	2.46	0.219	1.203	0.234
الدرجة الكلية لمستوى التقييم	**2.88**	**0.225**	**2.75**	**0.178**	**0.969**	**0.337**

ويتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات الطلبة الخريجين من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية في تقييمهم لهذا البرنامج تبعاً لمتغير الجامعة الأولى التي تخرج منها الطالب على الدرجة الكلية لها وعلى كافة أبعادها، ويظهر ذلك من خلال قيم مستوى الدلالة للدرجة الكلية لأداة الدراسة ولكافة أبعادها، إذ جاءت هذه القيمة أكبر من (0.05)، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير الجامعة الأولى التي تخرج منها الطالب.

6. نتائج الفرضية السادسة، ونصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير المعدل التراكمي في مرحلة البكالوريوس.

ولفحص هذه الفرضية، فقد استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدولين (12) و(13) تبين ذلك.

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد درجة تقييم خريجي برنامج التخطيط والتنمية السياسية لهذا البرنامج من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير المعدل التراكمي في مرحلة البكالوريوس

المجال	المعدل التراكمي في مرحلة البكالوريوس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الخاص بالطلبة	جيد جداً	23	3.06	0.268
	جيد	39	3.14	0.283
	مقبول	1	3.43	0.000
البعد الخاص بالمساقات	جيد جداً	23	2.97	0.377
	جيد	39	3.00	0.310
	مقبول	1	3.14	0.000
البعد الخاص بالهيئة التدريسية	جيد جداً	23	2.65	0.205
	جيد	39	2.75	0.259
	مقبول	1	3.50	0.000
البعد الخاص بالمجتمع	جيد جداً	23	2.62	0.308
	جيد	39	2.69	0.315
	مقبول	1	2.68	0.000
الدرجة الكلية لأبعاد درجة التقييم	جيد جداً	23	2.82	0.237
	جيد	39	2.89	0.213
	مقبول	1	3.15	0.000

جدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في استجابات الطلبة الخريجين من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية وفق متغير المعدل التراكمي في البكالوريوس

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
البعد الخاص بالطلبة	بين المجموعات	0.105	1	0.105	1.359	0.248
	خلال المجموعات	4.627	60	0.077		
	المجموع	4.732	61			
البعد الخاص بالمساقات	بين المجموعات	0.105	1	0.105	0.137	0.713
	خلال المجموعات	6.772	60	0.113		
	المجموع	6.787	61			
البعد الخاص بالهيئة التدريسية	بين المجموعات	0.146	1	0.146	2.530	0.117
	خلال المجموعات	3.471	60	0.058		
	المجموع	3.617	61			
البعد الخاص بالمجتمع	بين المجموعات	0.080	1	0.080	0.823	0.368
	خلال المجموعات	5.849	60	0.097		
	المجموع	5.929	61			
الدرجة الكلية لأبعاد درجة التقييم	بين المجموعات	0.069	1	0.069	1.404	0.241
	خلال المجموعات	2.954	60	0.049		
	المجموع	3.023	61			

ويتضح من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات الطلبة الخريجين من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية في تقييمهم لهذا البرنامج تبعاً لمتغير المعدل التراكمي في البكالوريوس على الدرجة الكلية لها وعلى كافة أبعادها، ويظهر ذلك من خلال قيم مستوى الدلالة للدرجة الكلية لأداة الدراسة ولكافة أبعادها، إذ جاءت هذه القيمة أكبر من (0.05)، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير المعدل التراكمي في البكالوريوس.

7. نتائج الفرضية السابعة، ونصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير مسار الدراسة في برنامج التخطيط والتنمية السياسية.

ولاختبار هذه الفرضية، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test)، والنتائج في الجدول (14) توضح ذلك:

جدول (14): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في متوسطات استجابات الطلبة المبحوثين تبعاً لمتغير مسار الدراسة في برنامج التخطيط والتنمية السياسية

البعد	شامل (ن=19)		أطروحة (ن=43)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
البعد الخاص بالطلبة	3.18	0.318	3.08	0.258	1.270	0.209
البعد الخاص المساقات	3.07	0.356	2.96	0.322	1.199	0.235
البعد الخاص بالهيئة التدريسية	2.73	0.220	2.71	0.256	0.216	0.830
البعد الخاص بالمجتمع	2.81	0.357	2.60	0.268	2.633	*0.011
الدرجة الكلية لمستوى التقييم	**2.95**	**0.242**	**2.83**	**0.206**	**1.954**	**0.055**

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05)، ودرجات حرية (60).**

ويتضح من الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات الطلبة الخريجين من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية في تقييمهم لهذا البرنامج تبعاً لمتغير مسار الدراسة في هذا البرنامج على الدرجة الكلية لها وعلى كافة أبعادها، باستثناء البعد الرابع المتعلق بالمجتمع، إذ تشير النتائج المتعلقة بهذا البعد إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على البعد المتعلق بالمجتمع تبعاً لمتغير مسار الدراسة، وقد جاءت هذه الفروق لصالح فئة مسار برنامج الشامل.

8. نتائج الفرضية الثامنة، ونصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير المعدل التراكمي في الماجستير.

ولفحص هذه الفرضية، فقد استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدولين (15) و(16) تبين ذلك.

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد درجة تقييم خريجي برنامج التخطيط والتنمية السياسية لهذا البرنامج من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير المعدل التراكمي في الماجستير

المجال	المعدل التراكمي في الماجستير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الخاص بالطلبة	ممتاز	5	2.97	0.240
	جيد جداً	30	3.15	0.289
	جيد	27	3.10	0.280
البعد الخاص بالمساقات	ممتاز	5	2.82	0.234
	جيد جداً	30	3.05	0.375
	جيد	27	2.96	0.293
البعد الخاص بالهيئة التدريسية	ممتاز	5	2.73	0.198
	جيد جداً	30	2.67	0.220
	جيد	27	2.80	0.305
البعد الخاص بالمجتمع	ممتاز	5	2.42	0.134
	جيد جداً	30	2.65	0.279
	جيد	27	2.73	0.350
الدرجة الكلية لأبعاد درجة التقييم	ممتاز	5	2.72	0.159
	جيد جداً	30	2.88	0.245
	جيد	27	2.89	0.208

جدول (16) نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في استجابات الطلبة الخريجين من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية وفق متغير المعدل التراكمي في الماجستير

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
البعد الخاص بالطلبة	بين المجموعات	0.149	3	0.050	0.630	0.599
	خلال المجموعات	4.583	58	0.079		
	المجموع	4.732	61			
البعد الخاص بالمساقات	بين المجموعات	0.287	3	0.096	0.852	0.471
	خلال المجموعات	6.500	58	0.112		
	المجموع	6.787	61			
البعد الخاص بالهيئة التدريسية	بين المجموعات	0.155	3	0.052	0.865	0.464
	خلال المجموعات	3.462	58	0.060		
	المجموع	4.617	61			
البعد الخاص بالمجتمع	بين المجموعات	0.421	3	0.140	1.479	0.230
	خلال المجموعات	5.508	58	0.095		
	المجموع	5.929	61			
الدرجة الكلية لأبعاد درجة التقييم	بين المجموعات	0.119	3	0.040	0.790	0.504
	خلال المجموعات	2.904	58	0.050		
	المجموع	3.023	61			

ويتضح من الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات الطلبة الخريجين من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية في تقييمهم لهذا البرنامج تبعاً لمتغير المعدل التراكمي في مرحلة الماجستير على الدرجة الكلية لها وعلى كافة أبعادها، ويظهر ذلك من خلال قيم مستوى الدلالة للدرجة الكلية لأداة الدراسة ولكافة أبعادها، إذ جاءت هذه القيمة أكبر من (0.05)، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقييم

برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الطلبة الخـــريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير المعدل التراكمي في مرحلة الماجستير.

9. نتائج الفرضية التاسعة، ونصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة (α=0.05) في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنيـــة من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير نوع العمل.

ولفحص هذه الفرضية، فقد استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدولين (17) و(18) تبين ذلك.

جدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد درجة تقييم خريجـــي برنـــامج التخطيط والتنمية السياسية لهذا البرنامج من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير نوع العمل

المجال	المعدل التراكمي في مرحلة البكالوريوس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الخاص بالطلبة	قطاع عام	35	3.11	0.276
	قطاع خاص	17	3.13	0.325
	قطاع أهلي	3	2.95	0.367
	NGO's	3	3.24	0.218
	لا أعمل	5	3.10	0.130
البعد الخاص بالمساقات	قطاع عام	35	3.00	0.327
	قطاع خاص	17	3.00	0.374
	قطاع أهلي	3	2.87	0.357
	NGO's	3	2.94	0.073
	لا أعمل	5	3.01	0.395
البعد الخاص بالهيئة التدريسية	قطاع عام	35	2.72	0.270
	قطاع خاص	17	2.67	0.277
	قطاع أهلي	3	2.71	0.258
	NGO's	3	2.88	0.082
	لا أعمل	5	2.90	0.156
البعد الخاص بالمجتمع	قطاع عام	35	2.63	0.242
	قطاع خاص	17	2.68	0.352
	قطاع أهلي	3	2.75	0.615
	NGO's	3	3.04	0.472
	لا أعمل	5	2.60	0.249
الدرجة الكلية لأبعاد درجة التقييم	قطاع عام	35	2.86	0.215
	قطاع خاص	17	2.87	0.267
	قطاع أهلي	3	2.82	0.212
	NGO's	3	3.01	0.159
	لا أعمل	5	2.89	0.210

جدول (18) نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في استجابات الطلبة الخريجين من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية وفق متغير نوع العمل

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
البعد الخاص بالطلبة	بين المجموعات	0.129	4	0.032	0.401	0.807
	خلال المجموعات	4.602	57	0.081		
	المجموع	4.732	61			
البعد الخاص بالمساقات	بين المجموعات	0.057	4	0.014	0.120	0.975
	خلال المجموعات	6.730	57	0.118		
	المجموع	6.787	61			
البعد الخاص بالهيئة التدريسية	بين المجموعات	0.298	4	0.074	1.279	0.289
	خلال المجموعات	3.319	57	0.058		
	المجموع	3.617	61			
البعد الخاص بالمجتمع	بين المجموعات	0.514	4	0.128	1.352	0.262
	خلال المجموعات	5.416	57	0.095		
	المجموع	5.929	61			
الدرجة الكلية لأبعاد درجة التقييم	بين المجموعات	0.080	4	0.020	0.388	0.816
	خلال المجموعات	2.943	57	0.052		
	المجموع	3.023	61			

ويتضح من الجدول (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات الطلبة الخريجين من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية في تقييمهم لهذا البرنامج تبعاً لمتغير نوع العمل على الدرجة الكلية لها وعلى كافة أبعادها، ويظهر ذلك من خلال قيم مستوى الدلالة للدرجة الكلية لأداة الدراسة ولكافة أبعادها، إذ جاءت هذه القيمة أكبر من (0.05)، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير نوع العمل.

10. نتائج الفرضية العاشرة، ونصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير الموقع الوظيفي.

ولفحص هذه الفرضية، فقد استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدولين (19) و(20) تبين ذلك.

جدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد درجة تقييم خريجي برنامج التخطيط والتنمية السياسية لهذا البرنامج من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الموقع الوظيفي

المجال	الموقع الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الخاص بالطلبة	مدير عام	10	3.21	0.307
	رئيس قسم	10	3.04	0.257
	مدير دائرة	12	3.15	0.270
	موظف	26	3.09	0.306
البعد الخاص بالمساقات	مدير عام	10	2.99	0.195
	رئيس قسم	10	3.07	0.318
	مدير دائرة	12	3.02	0.441
	موظف	26	2.95	0.328
البعد الخاص بالهيئة التدريسية	مدير عام	10	2.73	0.201
	رئيس قسم	10	2.69	0.221
	مدير دائرة	12	2.68	0.290
	موظف	26	2.73	0.297
البعد الخاص بالمجتمع	مدير عام	10	2.67	0.155
	رئيس قسم	10	2.65	0.306
	مدير دائرة	12	2.61	0.220
	موظف	26	2.71	0.399
الدرجة الكلية لأبعاد درجة التقييم	مدير عام	10	2.89	0.143
	رئيس قسم	10	2.87	0.237
	مدير دائرة	12	2.86	0.236
	موظف	26	2.87	0.254

جدول (20) نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في استجابات الطلبة الخريجين من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية وفق متغير الموقع الوظيفي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
البعد الخاص بالطلبة	بين المجموعات	0.137	3	0.058	0.681	0.568
	خلال المجموعات	4.491	53	0.085		
	المجموع	4.664	56			
البعد الخاص بالمساقات	بين المجموعات	0.099	3	0.033	0.290	0.833
	خلال المجموعات	6.063	53	0.114		
	المجموع	6.162	56			
البعد الخاص بالهيئة التدريسية	بين المجموعات	0.135	3	0.045	0.745	0.530
	خلال المجموعات	3.199	53	0.060		
	المجموع	3.334	56			
البعد الخاص بالمجتمع	بين المجموعات	0.098	3	0.033	0.313	0.816
	خلال المجموعات	5.561	53	0.105		
	المجموع	5.659	56			
الدرجة الكلية لأبعاد درجة التقييم	بين المجموعات	0.018	3	0.006	0.114	0.951
	خلال المجموعات	2.826	53	0.053		
	المجموع	2.826	56			

ويتضح من الجدول (20) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات الطلبة الخريجين من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية في تقييمهم لهذا البرنامج تبعاً لمتغير الموقع الوظيفي على الدرجة الكلية لها وعلى كافة أبعادها، ويظهر ذلك من خلال قيم مستوى الدلالة للدرجة الكلية لأداة الدراسة ولكافة أبعادها، إذ جاءت هذه القيمة أكبر من (0.05)، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير الموقع الوظيفي.

11. نتائج الفرضية الحادية عشرة، ونصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير الانتماء السياسي.

ولفحص هذه الفرضية، فقد استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدولين (21) و(22) تبين ذلك.

جدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد درجة تقييم خريجي برنامج التخطيط والتنمية السياسية لهذا البرنامج من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الانتماء السياسي

المجال	الموقع الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الخاص بالطلبة	مؤيد للاتفاقيات مع إسرائيل في نطاق م.ت.ف	22	3.11	0.265
	رافض للاتفاقيات مع إسرائيل في نطاق م.ت.ف	23	3.11	0.306
	القوى الإسلامية خارج م.ت.ف	18	3.12	0.276
البعد الخاص بالمساقات	مؤيد للاتفاقيات مع إسرائيل في نطاق م.ت.ف	22	3.02	0.308
	رافض للاتفاقيات مع إسرائيل في نطاق م.ت.ف	23	2.93	0.325
	القوى الإسلامية خارج م.ت.ف	18	3.04	0.370
البعد الخاص بالهيئة التدريسية	مؤيد للاتفاقيات مع إسرائيل في نطاق م.ت.ف	22	2.73	0.232
	رافض للاتفاقيات مع إسرائيل في نطاق م.ت.ف	23	2.71	0.282
	القوى الإسلامية خارج م.ت.ف	18	2.75	0.280
البعد الخاص بالمجتمع	مؤيد للاتفاقيات مع إسرائيل في نطاق م.ت.ف	22	2.62	0.224
	رافض للاتفاقيات مع إسرائيل في نطاق م.ت.ف	23	2.68	0.375
	القوى الإسلامية خارج م.ت.ف	18	2.70	0.317
الدرجة الكلية لأبعاد درجة التقييم	مؤيد للاتفاقيات مع إسرائيل في نطاق م.ت.ف	22	2.87	0.191
	رافض للاتفاقيات مع إسرائيل في نطاق م.ت.ف	23	2.85	0.247
	القوى الإسلامية خارج م.ت.ف	18	2.90	0.237

جدول (22) نتائج تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في استجابات الطلبة الخريجين من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية وفق متغير الانتماء السياسي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
البعد الخاص بالطلبة	بين المجموعات	0.009	2	0.004	0.055	0.946
	خلال المجموعات	4.723	59	0.080		
	المجموع	4.732	61			
البعد الخاص بالمساقات	بين المجموعات	0.181	2	0.091	0.810	0.450
	خلال المجموعات	6.606	59	0.112		
	المجموع	6.787	61			
البعد الخاص بالهيئة التدريسية	بين المجموعات	0.060	2	0.030	0.497	0.611
	خلال المجموعات	3.557	59	0.060		
	المجموع	3.617	61			
البعد الخاص بالمجتمع	بين المجموعات	0.068	2	0.034	0.343	0.711
	خلال المجموعات	5.861	59	0.099		
	المجموع	5.929	61			
الدرجة الكلية لأبعاد درجة التقييم	بين المجموعات	0.044	2	0.022	0.438	0.647
	خلال المجموعات	2.979	59	0.050		
	المجموع	3.023	61			

ويتضح من الجدول (22) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات الطلبة الخريجين من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية في تقييمهم لهذا البرنامج تبعاً لمتغير الانتماء السياسي على الدرجة الكلية لها وعلى كافة أبعادها، ويظهر ذلك من خلال قيم مستوى الدلالة للدرجة الكلية لأداة الدراسة ولكافة أبعادها، إذ جاءت هذه القيمة أكبر من (0.05)، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير الانتماء السياسي.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل مناقشة للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الإحصائي لأسئلة الدراسة وفرضياتها.

1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة

والذي ينص على: **ما تقييم خريجي برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية لهذا البرنامج في مضمون أداة الدراسة؟**

يتضح من الجدول رقم (3) أن مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة قد أتى بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (0.224) ونسبة مئوية (71.75%) على الدرجة الكلية لأبعاد أداة الدراسة، وهذا يدل على مستوى تقييم متوسط لهذا البرنامج. كما تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كافة أبعادها بين (2.67–3.11) ونسبة مئوية (66.75–77.75%)، وهذا يدل على مستوى متوسط في التقييم لهذا البرنامج على كافة أبعاد أداة الدراسة، ويشير الجدول رقم (3) أيضاً أن البعد المتعلق بالطلبة قد حصل على أعلى مستويات التقييم، يليه البعد المتعلق بالمساقات التي يطرحها برنامج التخطيط والتنمية السياسية، ثم البعد المتعلق بالهيئة التدريسية في هذا البرنامج، وأخيراً جاء البعد المتعلق بالمجتمع.

ولتفسير هذه النتائج، فقد قام الباحث بتجزئتها إلى مجالاتها، وتفسير نتيجة كل مجال على حدة، وفيما يلي عرضٌ لذلك:

1- تفسير نتائج البعد الأول المتعلق بالطلبة

يتضح من نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة على بعد (الطلبة) فيما يتعلق بمستوى تقييمهم لهذا البرنامج قد جاءت متوسطة بنسبة مئوية بلغت (77.75%).

وقد حصلت الفقرة رقم (1) في هذا البعد والتي تنص على "تمتلك تعريفاً واضحاً لمفهوم التنمية السياسية" على أعلى درجة موافقة، ويشير هذا إلى وجود معرفة مسبقة لدى الطلبة بمفهوم التنمية السياسية قبل التحاقهم ببرنامج التخطيط والتنمية السياسية، فهم يدركون أهمية التخطيط والتنمية السياسية ولذلك التحقوا في هذا البرنامج لصقل معارفهم وإثرائها من خلال هذا البرنامج. وحصلت الفقرة رقم (3) في هذا البعد والتي تنص على "ساهم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في تطوير المفاهيم السياسية لديك" على المرتبة الثانية في مستوى التقييم، تلتها الفقرة رقم (2) والتي تنص على "عزز برنامج التخطيط والتنمية السياسية فهمك للتطورات السياسية". وهذا مؤشر على أن برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية يهتم بكافة الجوانب التي افتُتح من أجلها، ويركز على الجوانب التخطيطية والتنموية على حد سواء، ويسعى إلى إعداد الكوادر العلمية المؤهلة والقادرة على المساهمة في عملية التخطيط والتنمية السياسية في مختلف الميادين، وتوفير فرص أفضل للطلبة الخريجين في الحصول على مستوى تعليمي أعلى، وتحسين فرص العمل لديهم بعد تخرجهم، وهذا ما لمسه الطلبة الخريجون من هذا البرنامج، ولذلك جاءت النتائج على هذا البعد متفقة بشكل عام مع أهداف هذا البرنامج.

من ناحية أخرى حصلت الفقرة رقم (11) والتي تنص على "ركز برنامج التخطيط والتنمية السياسية على الجانب التخطيطي أكثر من الجانب التنموي" على أدنى درجات الموافقة في هذا البعد، ويفسر الباحث هذه النتيجة بشعور بعض الطلبة الخريجون من هذا البرنامج بوجود قصور من النواحي التخطيطية، فهم يشعرون أن هذا البرنامج يركز على جانب دون آخر، وهذا بدوره قد يضعف من مخرجات هذا البرنامج. كما حصلت الفقرة رقم (12) والتي تنص على "المستوى والقدرة العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية تتناسب مع طبيعة برنامج التخطيط والتنمية السياسية وأهداف هذا البرنامج وغاياته" على ثاني أدنى درجات الموافقة في هذا البعد، وهذه نتيجة طبيعية، فالباحث يرى أنه من غير الممكن أن يكون في هذا البرنامج أعضاء هيئة تدريسية غير مؤهلين، أو لا يتحلون بقدرات علمية عالية. ويفسر الباحث هذه النتيجة بحرص واهتمام إدارة الجامعة على رفد كافة التخصصات التي تطرحها بما فيها هذا التخصص بالكفاءات العلمية ذوي المؤهلات والقدرات العالية. وجاءت الفقرة رقم (8) في هذا

البعد في المرتبة الثالثة من حيث أدنى درجات الموافقة، وقد نصت على "تشعر أن برنامج التخطيط والتنمية السياسية أهَّلك لإشغال منصب قيادي"، وتشير هذه النتيجة إلى وجود ضعف في مستوى بعض الطلبة الخريجون من هذا البرنامج والذين لا يجدون في أنفسهم قدرة على إدارة وإشغال مناصب قيادية. ويفسر الباحث هذه النتيجة بضعف المعايير المتعلقة بآلية قبول الطلبة الملتحقين في هذا البرنامج، كما قد يفسر أيضاً بوجود بعض التفاوت والاختلاف في إمكانات وقدرات الطلبة أنفسهم الذين التحقوا بالبرنامج.

2- تفسير نتائج البعد الثاني المتعلق بالمساقات التي يطرحها البرنامج

يتضح من نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة على بعد (المساقات) فيما يتعلق بمستوى تقييمهم لهذا البرنامج قد جاءت متوسطة بنسبة مئوية بلغت (74.75%).

وقد حصلت الفقرة رقم (19) في هذا البعد والتي تنص على "المساقات المطروحة أضافت حصيلة معرفية لديك" على أعلى درجات التقييم، وهذا مؤشر على أن المساقات التي تُطرح في هذا البرنامج متنوعة، وهذا بدوره يُثري الحصيلة المعرفية للطلبة، ويرفد المجتمع بكوادر علمية مؤهلة وقادرة على مواكبة المستجدات التي تحدث محليا وإقليمياً ودولياً، وهذا بدوره يعكس صورة إيجابية لجامعة النجاح الوطنية بشكل عام، وبرنامج التخطيط والتنمية السياسية بشكل خاص، كون هذا البرنامج يعتبر من البرامج الفريدة على مستوى العالم العربي. وحصلت الفقرة رقم (17) في هذا البعد على ثاني أعلى درجات الموافقة، ونصت على "المساقات تحتاج إلى قيام الطالب بالتحضير والبحث المسبق قبل حضوره المحاضرة"، وهذا يعزز ما تم الإشارة إليه سابقاً بأن المساقات المطروحة في هذا البرنامج تُثري الحصيلة المعرفية للطالب، وبالتالي فإن المساقات المطروحة تحتاج إلى تحليل وفهم عميق، وهذا لا يتأتى إلا بالتحضير والبحث المسبق للطالب قبل حضوره إلى المحاضرة. كما حصلت الفقرة رقم (21) في هذا البعد على المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة عليها، ونصت هذه الفقرة على "نمَّت المساقات المطروحة من قدراتك المعرفية والبحثية والعلمية"، وتؤكد هذه النتيجة على أن المساقات التي يتم طرحها من خلال هذا البرنامج تتناول قضايا وأفكاراً واستراتيجيات تُمكِّن من

إثراء معارف ومكتسبات الطلبة الخريجون في مجالات مختلفة، وهذا بدوره يعتبر مؤشراً جيداً لمكتسبات الطلبة في مجال البحث العلمي الذي تسعى إدارة الجامعة لتطويره وتحديثه باستمرار.

أما الفقرة التي حصلت على أدنى درجات الموافقة في هذا المجال، فكانت الفقرة رقم (16) والتي نصت على "طبيعة المساقات تلقينية ولا تحتاج إلى فهم"، وهذه نتيجة طبيعية، فالمساقات التي يطرحها هذا البرنامج تركز على الفهم والتحليل المنطقي والعميق أكثر من تركيزها على الحفظ والتلقين. كما حصلت الفقرة رقم (25) في هذا البعد على ثاني أدنى درجات الموافقة، ونصت على "المساقات ساهمت في قدرتك على تطوير المؤسسة التي تعمل فيها"، وهذا مؤشر سلبي على مخرجات البرنامج، ويفسر الباحث هذه النتيجة بوجود بعض المساقات في الخطة الدراسية للبرنامج بعيدة عن مواكبة التغيرات التي تحدث في مؤسسات المجتمع المختلفة، لذلك يرى بعض الطلبة الخريجون أن إسهامهم في تطوير المؤسسات التي يعملون فيها ليس بالمستوى المطلوب، وقد تُفسَّر هذه النتيجة أيضاً بسلبية بعض الطلبة الملتحقين في هذا البرنامج، وعدم قدرتهم على نقل معارفهم وخبراتهم التي اكتسبوها في دراستهم نحو تطوير المؤسسات التي يعملون فيها. وحصلت الفقرة رقم (30) في بعد المساقات على المرتبة الثالثة من حيث أدنى درجات الموافقة، ونصت على "ساهمت المساقات التي درستها في تحسين مشاركتك في رسم السياسات العامة في المؤسسة التي تعمل لديها"، ويفسر الباحث هذه النتيجة بعدم تبوُّء الطلبة الخريجين لمواقع قيادية عليا في المؤسسات التي يعملون فيها، ولذلك جاء تأثيرهم في رسم السياسات العامة للمؤسسات التي يعملون فيها دون المأمول. وقد تُفسَّر هذه النتيجة أيضاً بوجود عوامل أخرى لها تأثير أكبر في رسم السياسات العامة في مؤسسات المجتمع المختلفة، كالانتماء السياسي، أو أن هذه المؤسسات التي يعمل فيها خريجو هذا البرنامج تتلقى سياساتها العامة من جهات خارجية تدعمها وتمولها، كمؤسسات الـ NGO's التي تعمل في الأراضي الفلسطينية، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بوجود ضعف في إبداء الرأي والمشاركة الجماعية في اتخاذ القرار في هذه المؤسسات.

3- تفسير نتائج البعد الثالث المتعلق بالهيئة التدريسية في البرنامج

يتضح من نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة على بعد (الهيئة التدريسية) فيما يتعلق بمستوى تقييمهم لهذا البرنامج قد جاءت متوسطة بنسبة مئوية بلغت (68.25%).

وقد حصلت الفقرة رقم (45) في هذا البعد والتي تنص على "هناك خطة لكل مساق يوزعه أعضاء الهيئة التدريسية على الطلبة بداية كل فصل دراسي" على أعلى درجات الموافقة في هذا البعد، وهذا يتواكب مع سياسات الجامعة التي تحرص على أن يقوم مدرس كل مساق بتوزيع خطة دراسية لكل مساق بداية كل فصل دراسي حتى يسترشد الطالب بها ويستطيع من خلالها الإطلاع على محتويات المساق، والقيام بالتحضير المسبق. وحصلت الفقرة رقم (46) على المرتبة الثانية في هذا البعد، ونصت على "اختيار الطالب للمشرف في مجال الأطروحة يخضع للجانب الشخصي"، وتشير هذه النتيجة إلى وجود اعتبارات شخصية لدى الطلبة في اختيارهم للمشرف على أطروحاتهم، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى كون الطلبة في هذا البرنامج تتنوع لديهم المشارب الفكرية والحزبية، وكون أعضاء الهيئة التدريسية في هذا البرنامج متنوعو المشارب الفكرية أيضاً، فإن الطلبة يميلون إلى اختيار المشرف بما يتوافق مع ميولهم ومشاربهم الفكرية، وقد تُفسَّر هذه النتيجة أيضاً بتفاوت التعاون الأكاديمي بين مشرف وآخر، ولذلك يميل الطلبة لاختيار المشرفين الأكثر تعاوناً وقرباً إليهم، كما قد تُفسَّر هذه النتيجة أيضاً بأن الطلبة قد يتأثرون بتجارب من سبقهم من الطلبة ويؤخذون بنصائحهم في اختيار المشرف. كما حصلت الفقرة رقم (37) في هذا البعد على المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة عليها، ونصت هذه الفقرة على "يساهم أعضاء الهيئة التدريسية في تطوير القدرات البحثية لدى الطلبة"، وتشير هذه النتيجة إلى وجود دور واضح لأعضاء الهيئة التدريسية في هذا البرنامج في مجال تنمية القدرات البحثية للطلبة، فهم يركزون على الأعمال البحثية ومناقشتها وتصويبها حتى تعم الفائدة، ويُفسِّر الباحث هذه النتيجة مع نتيجة أخرى سبقتها في البعد الأول الخاص بالطلبة، والتي تتعلق بتوجه جامعة النجاح الوطنية نحو تطوير القدرات البحثية لطلبتها،

وهذا مؤشر على حرص أعضاء الهيئة التدريسية في البرنامج على دعم هذا التوجه وتعزيز القدرات البحثية للطلبة الملتحقين به.

أما الفقرة التي حصلت على أدنى درجات الموافقة في هذا المجال، فكانت الفقرة رقم (40) والتي نصت على "أعضاء الهيئة التدريسية يعتمدون على مصدر واحد في تدريس المساق"، وهذه نتيجة طبيعية إذا أن أعضاء الهيئة التدريسية يحرصون على تنويع المصادر التي يعتمدون عليها في تدريس المساقات، فهم يعتمدون على عدة مصادر في المساق الواحد لإثراء معارف الطلبة وتزويدهم بكل ما هو جديد، ويُفسَّر الباحث هذه النتيجة بتنوع المصادر التي يعتمد عليها أعضاء الهيئة التدريسية في هذا البرنامج في كل فصل دراسي بشكل يضمن إثراء الحصيلة المعرفية للطلبة، ومواكبة كافة المستجدات. كما حصلت الفقرة رقم (49) في هذا البعد على ثاني أدنى درجات الموافقة، ونصت على أن "تقييم أعضاء الهيئة التدريسية للأبحاث المقدمة خلال المساق يخضع للاعتبارات الشخصية"، وهذه نتيجة إيجابية تشير إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية لا يخضعون لأية اعتبارات شخصية في تقييمهم للأبحاث التي تُقدَّم لهم، بل إن لديهم معايير علمية يعتمدون عليها، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن أعضاء الهيئة التدريسية يقيمون الأبحاث المقدمة لهم بمصداقية بعيداً كل البعد عن التحيزات والاعتبارات الشخصية، وهذا مؤشر إيجابي أيضاً على أن أعضاء الهيئة التدريسية على درجة عالية من الأمانة العلمية والمسؤولية والنزاهة في مجال عملهم. وحصلت الفقرة رقم (43) في بعد الهيئة التدريسية على المرتبة الثالثة من حيث أدنى درجات الموافقة، ونصت على "ينصف أعضاء الهيئة التدريسية الطلبة بالعلامات"، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة لا يشعرون بإنصاف أعضاء الهيئة التدريسية لهم في العلامات، ويُفسِّر الباحث هذه النتيجة في ضوء نتيجة سبق الإشارة إليها والتي أكدت على أن أعضاء الهيئة التدريسية على درجة عالية من الأمانة العلمية والمسؤولية، وأنهم لا يخضعون لاعتبارات شخصية في تقييم أعمال واختبارات الطلبة، وبالتالي قد يشعر الطلبة بعدم الرضا عن العلامات التي يرصدها أعضاء الهيئة التدريسية لهم، كما قد تُفسَّر هذه النتيجة أيضاً بعدم رضا الطلبة عن آلية توزيع العلامات وتقسيمها في الخطة التي يتم توزيعها على الطلبة بداية كل فصل دراسي، وأن هذا التقسيم يختلف بين مدرس وآخر.

4- تفسير نتائج البعد الرابع المتعلق بالمجتمع

يتضح من نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة على بعد (المجتمع) فيما يتعلق بمستوى تقييمهم لهذا البرنامج قد جاءت متوسطة بنسبة مئوية بلغت (66.75%)، وهذا البعد حصل على أدنى درجات التقييم.

وقد حصلت الفقرة رقم (55) في هذا البعد والتي تنص على "تعد التنمية المجتمعية أحد أهم أوجه التنمية السياسية"، على أعلى درجات الموافقة في هذا البعد، ويُفسِّر الباحث هذه النتيجة بأن الطلبة الخريجين من هذا البرنامج يدركون بأن التنمية المجتمعية لا يمكن أن تحدث بمعزل عن التنمية السياسية. وحصلت الفقرة رقم (68) على المرتبة الثانية في هذا البعد من حيث أعلى درجات الموافقة، ونصت على "هناك هوة واسعة بين المعارف المكتسبة من برنامج التخطيط والتنمية السياسية ومفاهيم المجتمع وعاداته وتقاليده"، وهذا مؤشر سلبي يشير بشكل ضمني إلى وجود فجوة بين مخرجات هذا البرنامج والمفاهيم والقيم المجتمعية، ويقد تُفسَّر هذه النتيجة بضعف اهتمام البرنامج في المساقات العملية التي تبحث في قضايا المجتمع المختلفة، وأن المساقات التي يتم طرحها في البرنامج تُركِّز على جوانب معينة أكثر من غيرها من جوانب عملية التخطيط والتنمية السياسية، وهذا يُشكِّل عائقاً لدى الطلبة الخريجين على مستوى المعارف التي يتم اكتسابها من هذا البرنامج، وما بين الواقع الفعلي الموجود في المجتمع. كما حصلت الفقرة رقم (56) في هذا البعد على المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة عليها، ونصت على "ساهم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في تعزيز موقعك ونشاطك المجتمعي"، وهذه نتيجة إيجابية يُفسِّرها الباحث كما تم الإشارة إليه سابقاً بأن هذا البرنامج يُعدُّ من البرامج الفريدة على مستوى العالم العربي، وأن أهداف البرنامج تسعى إلى رفع مستوى وأداء المؤسسات الحكومية منها والخاصة في تلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين، وتشجيع القيم الإيجابية في المجتمع، ومحاربة السلوكيات السلبية، وتوفير فرص أفضل للطلبة الخريجين، وتحسين فرص العمل لديهم بعد تخرجهم. وحصلت أيضاً الفقرة (59) على رابع أعلى درجة موافقة في هذا المجال، بدرجة قريبة جداً من الفقرة السابقة لها رقم (56) ونصت على "يعرقل المجتمع والمؤسسات المحلية

تطبيق ما تبلور لديك من معارف ومفاهيم"، ويُفسِّر الباحث هذه النتيجة بأن توجهات بعض مؤسسات المجتمع المحلي، والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع تتناقض مع المعارف المكتسبة لدى الطلبة الخريجين من هذا البرنامج، والتي يسعى البرنامج إلى تحقيقها من خلال الحرص على تشجيع القيم الإيجابية في المجتمع، ومحاربة السلوكيات والمظاهر السلبية فيه أو في المؤسسات التي يعمل بها.

أما الفقرة التي حصلت على أدنى درجات الموافقة في هذا المجال، فكانت الفقرة رقم (65) والتي نصت على "هناك تنسيق بين برنامج التخطيط والتنمية السياسية والجامعة من جانب، ومؤسسات المجتمع المدني فيما يتعلق بتفعيل مفهوم التنمية السياسية في المجتمع الفلسطيني"، وهذه نتيجة تشير إلى وجود قصور في الصلة بين هذا البرنامج والجامعة من جهة والمجتمع المحلي من جهة أخرى، وتشير أيضاً إلى ضعف التنسيق بين برنامج التخطيط والتنمية السياسية من جهة، ومؤسسات المجتمع المدني من جهة أخرى، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم وجود مساقات عملية كالتخطيط الاستراتيجي، وإدارة الأزمات، ومساق تجارب عالمية معاصرة، والتي من خلالها يمكن للطالب أن يتمكن من الإطلاع على أزمات المجتمع المحلي، وهذا بدوره سيساعد البرنامج والمجتمع على حد سواء على إيجاد شراكة حقيقية فيما بينهم. كما حصلت الفقرة رقم (66) في هذا البعد على ثاني أدنى درجات الموافقة، ونصت على "يساهم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في سد فجوة النقص الموجودة أساساً في المجتمع فيما يتعلق بالجانب السياسي"، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فجوة بين ما بين مخرجات البرنامج من جانب، والمجتمع الفلسطيني من جانب آخر، وخصوصاً فيما يتعلق بالجانب السياسي، ويُفسِّر الباحث هذه النتيجة في سياسة البرنامج المُتبعة، والتي تتمثل في قبول الطلبة الدارسين من مختلف التخصصات العلمية في الدرجة العلمية الأولى (بكالوريوس)، وهذا بدوره يؤدي إلى وجود نسبة لا بأس بها من الطلبة الخريجين الغير مؤهلين للعمل السياسي في المجتمع، وقد تُفسَّر هذه النتيجة أيضاً بأن طبيعة المجتمع الفلسطيني تغلب عليها العقلية القَبَلِيَّة أو التنظيمية التي في غالب الأحيان ما يضطلع أفرادها بالدور السياسي في المجتمع. وحصلت الفقرة رقم (67) في بعد المجتمع على المرتبة الثالثة من حيث أدنى درجات الموافقة، ونصت على "عزَّزَ برنامج

التخطيط والتنمية السياسية من وجود القيادات المجتمعية التي تخرجت من هذا البرنامج"، وهذه نتيجة ضعيفة، إذ تشير إلى أن قيادات مؤسسات المجتمع الفلسطيني المختلفة لا يشكلوا سوى نسبة متدنية من جمهور خريجي هذا البرنامج. فرغم وجود أعضاء في المجلس التشريعي وقيادات أمنية ومدنية من خريجي هذا البرنامج، إلا أن نسبتهم قليلة، ويعزو الباحث هذا نتيجة لانخفاض أعداد الخريجين في السنوات الأولى من افتتاح هذا البرنامج، وتزايدها في السنوات الأخيرة فقط، وأن هؤلاء الخريجين ربما يكون لهم شأن في المستقبل القريب بعد اكتسابهم للخبرات العملية التي تُمكِّنهم من التَّرقي في وظائفهم تمهيداً لتقلد مناصب قيادية أو مناصب عليا في مؤسسات المجتمع المختلفة.

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

وتنص هذه الفرضية على: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير الجنس**".

أشار الجدول رقم (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج تعزا لمتغير الجنس على الدرجة الكلية لها وعلى كافة أبعادها.

ويفسر الباحث هذه نتيجة هذه الفرضية بأن كلا الجنسين من الطلبة الخريجين قد درسوا نفس المساقات في البرنامج عند غالبية أعضاء الهيئة التدريسية نفسها، فهم تلقوا معظم المهارات المعرفية والبحثية بنفس الطريقة، وبالتالي جاء تقييم الطلبة الخريجين لهذا البرنامج متقارباً، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً على هذا البعد.

وقد لاحظ الباحث وجود بعض الفروقات الظاهرية في المتوسطات الحسابية على بعدي الطلبة والمساقات لصالح الذكور، باستثناء بعد الهيئة التدريسية الذي كانت فروقه الظاهرية لصالح الإناث، ويفسر الباحث هذه النتائج بأن نسبة الطلبة المبحوثين من الذكور كانت أعلى من نسبة الإناث، وأن نسبة الملتحقين بالبرنامج من الذكور بشكل عام تفوق نسبة الإناث، وقد تفسر أيضاً بأن النواحي الاجتماعية لدى الذكور في التواصل فيما بينهم تكون أسهل وأيسر، في حين كانت الفروق الظاهرية في المتوسطات لصالح الإناث على بعد الهيئة التدريسية أكثر، وهذا قد يفسر بأن تفاعل الإناث مع مدرسيهم وشعورهم بالرضا عند الإناث أعلى من الذكور، ولذلك جاء تقييمهم على هذا البعد أعلى.

2- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

وتنص هذه الفرضية على: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير الحالة الزواجية**".

أشار الجدول رقم (6) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج تعزا لمتغير الحالة الزواجية على الدرجة الكلية لها وعلى بعد المساقات.

ويفسر الباحث نتيجة الفرضية بأن فئة المتزوجين عادة ما يكونون أكبر سناً ويتحلون بالمسؤولية أكثر من فئة العزاب، ولذلك فإن خبرتهم في الحياة، ومهاراتهم في التفكير وتقييم الأمور تكون أكثر دراية وعقلانية من فئة العزاب، بعكس فئة العزاب الذين يتسمون بالتسرع في إنجاز المهام وتقييم الأمور لقلة خبرتهم في شؤون الحياة، ولذلك ظهرت فروق على الدرجة الكلية لأداة الدراسة في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية لصالح فئة المتزوجين.

وقد لاحظ الباحث وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية على كافة أبعـــاد أداة الدراسة ودرجتها الكلية باستثناء البعد المتعلق بالهيئة التدريسية، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن فئة العزاب أكثر تفرغاً من فئة المتزوجين، وتكون فرص التقائهم واحتكاكهم بالهيئة التدريســية بعد المحاضرات الدراسية أكبر، وبالتالي فإن اختلاطهم وتفاعلهم مع المدرسين جعلهم يُقيِّمــون هذا البرنامج على بعد الهيئة التدريسية بشكل أفضل.

3- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

وتنص هذه الفرضية على: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مســتوى الدلالــة (α=0.05) في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنيــة من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير العمر**".

أشار الجدول رقم (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مســتوى دلالــة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى تقييم برنــامج التخطــيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنــامج تعــزا لمتغير العمر على الدرجة الكلية لها وعلى كافة أبعادها.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الطلبة الذين درسوا في هذا البرنامج قد تلقوا المهــارات والمعارف والخبرات نفسها بغض النظر عن عمر الطالب، وبالتالي فإن تقييمهم لهذا البرنــامج جاء متقارباً.

كما أشارت نتائج الجدول (7) إلى وجود فروق ظاهرية علــى الدرجــة الكليــة لأداة الدراسة وعلى كافة أبعادها، وكانت هذه الفروق الظاهرية في أعلاها لصالح فئة 30-40 سنة، وفي أدناها لصالح فئة أقل من 30 سنة. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن قدرة الطالب على تقييم الأمور تتحسن تدريجياً مع تقدم العمر واكتساب الخبرة في الحياة، وأن الطالب في فئة 30-40 سنة يكون في أوج قوته وعطائه الذهني والفكري والتي يسعى خلالها لإظهار قدراته ومواهبه.

وقد تفسر أيضاً لاختلاف مغزى وأهداف الطلبة من الالتحاق بالبرنامج، فالطالب في الفئة العمرية الأصغر يسعى لرفع مستواه العلمي وزيادة فرصه في الحياة، بينما تكون تطلعات وأهداف الطلبة في الفئة العمرية التي تليها غالباً ما تسعى للارتقاء في السلم الوظيفي.

4- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

وتنص هذه الفرضية على: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير مكان السكن**".

أشار الجدول رقم (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج تعزا لمتغير مكان السكن على الدرجة الكلية لها وعلى كافة أبعادها.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن وحدة الحال الفلسطيني وتشابه الظروف الجغرافية إلى حد ما، وتلقي نفس المعارف والمهارات لا يختلف باختلاف مكان السكن، ولذلك جاء تقييمهم للبرنامج بدرجة متقاربة.

وتبين من خلال الجدول (9) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات على الدرجة الكلية لأداة الدراسة، وكانت هذه الفروق في أعلاها لصالح فئة مخيم، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طبيعة الظروف المعيشية التي تغلب على المخيمات الفلسطينية، تجعل الطلبة الذي يقطنون في المخيمات يشعرون بأهمية هذا البرنامج الذي أثرى معارفهم وخصوصاً في النواحي المتعلقة بالمجتمع والتفاعل معه، ويسعون من خلاله لتوظيف خبراتهم ومهاراتهم ومعارفهم الجديدة التي اكتسبوها من هذا البرنامج للنهوض والارتقاء بالمستوى المعيشي السائد في المخيمات، وخصوصاً في المجال المتعلق بالمجتمع.

5- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

وتنص هذه الفرضية على: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير الجامعة الأولى التي تخرج منها الطالب**".

أشار الجدول رقم (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج تعزا لمتغير الجامعة الأولى التي تخرج منها الطالب على الدرجة الكلية لها وعلى كافة أبعادها.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة في مرحلة الدراسة الأولى (البكالوريوس) يتلقون العلوم والمعارف والمهارات التي تؤهلهم للدخول إلى معترك الحياة بغض النظر عن الجامعة التي درسوا فيها سواء أكانت محلية أم عربية، وأن الارتقاء بمستوى الطلبة وتأهيلهم في التخصصات المختلفة التي يدرسون بها هو هدف لكل الجامعات، ولذلك جاء تقييمهم لهذا البرنامج بناء على متغير الجامعة الأولى متقارباً.

كما أشارت نتائج الجدول (11) إلى وجود فروق ظاهرية على الدرجة الكلية لأداة الدراسة لصالح الطلبة الذين درسوا في جامعات محلية، وقد تفسر هذه النتيجة بأن بعض الطلبة درسوا في جامعة النجاح الوطنية وتلقوا تعليمهم في مرحلة الدراسة الأولى على أيدي نفس الأساتذة، وبالتالي هم على معرفة مسبقة بأساتذتهم، وهذا يحتم أن تكون علاقة الطالب بأستاذه السابق أقوى من غيره، وبالتالي جاء تقييمهم للبرنامج بدرجة أعلى قليلاً، وقد تعزا هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذين درسوا في جامعات محلية هم على معرفة مسبقة بمدرسي هذا البرنامج من خلال ظهورهم على وسائل الإعلام المختلفة، وقيامهم بالعديد من النشاطات والفعاليات اللامنهجية في المجتمع.

6- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

وتنص هذه الفرضية على: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير المعدل التراكمي في البكالوريوس**".

أشار الجدول رقم (13) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج تعزا لمتغير المعدل التراكمي في البكالوريوس على الدرجة الكلية لها وعلى كافة أبعادها.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن مستوى معدلات الطلبة متقارب، فهم يخضعون لمعيار واحد عند القبول للدراسة في البرنامج.

كما أشارت نتائج الجدول (12) إلى وجود فروق ظاهرية على الدرجة الكلية لأداة الدراسة لصالح الطلبة الذين كان معدلهم في مرحلة البكالوريوس ضمن فئة الجيد، ويعزو الباحث هذه النتيجة لاختلاف معايير التقييم بين فئة الطلبة (جيد جداً) وفئة (جيد)، وهذا شيء طبيعي فالطالب الذي تقديره أعلى تكون معارفه ومداركه أفضل، وهذا يعني أن طريقة تقييمه وحكمه على الأمور سوف تستند على هذه المعارف والمدارك، وسوف يمحص أكثر من فئة التقدير "جيد"، وهذا أدى إلى أن يكون تقييم فئة الجيد للبرنامج أعلى قليلاً من تقييم فئة الجيد جداً.

7- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة

وتنص هذه الفرضية على: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية**

من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير مسار الدراسة في برنامج التخطيط والتنمية السياسية".

أشار الجدول رقم (14) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج تعزا لمتغير مسار الدراسة في برنامج التخطيط والتنمية السياسية على الدرجة الكلية لها وعلى كافة أبعادها باستثناء البعد الخاص بالمجتمع الذي ظهر عليه فروق لصالح برنامج الشامل.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الطلبة الذين اختاروا مسار الشامل قد درسوا ساعات إضافية بمعدل (6) ساعات، أي مساقين إضافيين من المساقات الاختيارية عن الطلبة الذين اختاروا مسار الأطروحة، وربما تكون هذه المساقات قد تناولت قضايا مجتمعية. بينما الطلبة الذين اختاروا مسار الأطروحة، فإنهم تخصصوا في مجال معين من مجالات التخطيط والتنمية تبعاً لعنوان الأطروحة الذي اختاروه.

8- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة

وتنص هذه الفرضية على: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير المعدل التراكمي في الماجستير**".

أشار الجدول رقم (16) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج تعزا لمتغير المعدل التراكمي في الماجستير على الدرجة الكلية لها وعلى كافة أبعادها.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذين تخرجوا من هذا البرنامج تلقوا نفس المعارف والمهارات والخبرات على أيدي أعضاء الهيئة التدريسية الموجودة، ولذلك ظهر مستوى تقييمهم للبرنامج متقارباً، وقد يكون هذا مؤشر على نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه.

9- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة

وتنص هذه الفرضية على: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير نوع العمل**".

أشار الجدول رقم (18) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج تعزا لمتغير نوع العمل على الدرجة الكلية لها وعلى كافة أبعادها.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بسعي قطاعات العمل المختلفة إلى تطوير كادرها الوظيفي من خلال تقديم تسهيلات لموظفيها للالتحاق ببرامج الدراسات العليا من أجل تطوير هذه القطاعات ورفدها بعناصر بشرية مؤهلة، وقادرة على توظيف المهارات التي تلقوها للارتقاء في هذه القطاعات بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.

كما أشارت نتائج الجدول (17) إلى وجود فروق ظاهرية على الدرجة الكلية لأداة الدراسة لصالح قطاع العمل (NGO's)، يليه فئة لا أعمل، ثم القطاع الخاص، فالقطاع العام، وأخيرا فئة القطاع الأهلي، ويعزو الباحث ذلك لاهتمام قطاع (NGO's) بالمشاريع التنموية وبعض الدراسات التخطيطية، وبالتالي فإن العاملين في هذا القطاع يلمسون الفائدة من التحاقهم في هذا البرنامج عبر ممارستهم العملية لما يتلقونه من مهارات وخبرات أكثر من غيرهم، ولذلك كان تقييمهم له أعلى من غيرهم. في حين يرى الباحث أن لقطاعات العمل الأخرى اهتمامات كثيرة ومتنوعة قد لا تمس برنامج التخطيط والتنمية السياسية بصورة مباشرة.

10- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة

وتنص هذه الفرضية على: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير الموقع الوظيفي.**

أشار الجدول رقم (20) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج تعزا لمتغير الموقع الوظيفي على الدرجة الكلية لها وعلى كافة أبعادها.

ويفسر الباحث هذه النتيجة باهتمام وحرص الملتحقين في هذا البرنامج الأكاديمي بالحصول على المعارف والمهارات والخبرات التي تؤهلهم للارتقاء في مجالات عملهم، فالجميع في هذا البرنامج يسعون لصقل معارفهم ومهاراتهم بغض النظر عن الموقع الوظيفي الذي يشغلونه للتقدم والارتقاء في سلمهم الوظيفي أو تحسين وضعهم الاجتماعي.

11- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الحادية عشرة

وتنص هذه الفرضية على: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج على مضمون أداة الدراسة تعزا لمتغير الانتماء السياسي**".

أشار الجدول رقم (22) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى تقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الخريجين من هذا البرنامج تعزا لمتغير الانتماء السياسي على الدرجة الكلية لها وعلى كافة أبعادها.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بحرص كافة ألوان الطيف السياسي الفلسطيني على تأهيل ودعم كوادرهم وعناصرهم، ودفعهم للالتحاق بهذا البرنامج كونه يمس الحياة السياسية بشكل عام، فالبرنامج يطرح قضايا وأفكار متعددة تساعد الطلبة الملتحقين به على الارتقاء بمهاراتهم بما يخدم ويلبي حاجات ورغبات المجتمع الفلسطيني أي كان لونهم السياسي.

الاستنتاجات والتوصيات

شكلت جامعة النجاح الوطنية أحد أهم مفاصل العملية التعليمية في فلسطين حيث كانت رائدة الجامعات في الوطن الفلسطيني، وتميزت بجودة البرامج الأكاديمية المطروحة بشقيها البكالوريوس، والدراسات العليا، وساهمت هذه البرامج في تطوير وإثراء المجتمع الفلسطيني ومؤسسات السلطة الفلسطينية، من خلال الكوادر المؤهلة في قيادة هذه المؤسسات.

وتميزت برامج الدراسات العليا في الجامعة بأنها رفدت المجتمع الفلسطيني بالعديد من الكوادر العلمية التي قادت، ولا زالت تقود الجوانب العلمية، والاقتصادية، والسياسية في المجتمع الفلسطيني، وتحديدا في برنامج التخطيط والتنمية السياسية، فمن هذا البرنامج كان أعضاء مجلس تشريعي، والمجالس البلدية وقادة في المؤسسة الأمنية، وكوادر سياسية في مختلف الفصائل الفلسطينية، وقد كانت هذه الأطروحة عبارة عن نسق تقييمي للبرنامج ودوره في عملية التخطيط و التنمية السياسية في فلسطين، وتبين أن لهذا البرنامج دوراً كبيراً في تطوير التخطيط و التنمية السياسية في فلسطين، خصوصاً إذا أخذنا بعين الاعتبار ضرورة إجراء عملية تقييميه شاملة لهذا البرنامج من الجهات الرسمية، سواء من داخل الجامعة أو خارجها.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال فقرات ومجالات أداة الدراسة، والتي أشارت إلى أن مستوى تقييم الطلبة لبرنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية جاء متوسطاً من وجهة نظر الطلبة الخريجين من هذا البرنامج على كافة أبعادها والدرجة الكلية لها، خرج الباحث بالتوصيات الآتية:

1. ضرورة تعزيز التعاون والتفاعل بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية للعمل معاً على تعزيز مخرجات البرنامج والارتقاء به.
2. ضرورة أن يحرص هذا البرنامج على مشاركة الطلبة بالفعاليات المجتمعية لتمكينهم من الوقوف على هموم المجتمع واحتياجاته للعمل على تحقيق مخرجات البرنامج.

3. ضرورة الاهتمام بمراجعة وتقييم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية بشكل يضمن تقييم المساقات التي تُدرّس لمواكبة التغيرات والقضايا والتطورات على الساحات المحلية والإقليمية والدولية.

4. ضرورة أن يحرص الطلبة على تفعيل المعارف والخبرات المكتسبة من هذا البرنامج في محاربة العادات والمظاهر السلبية السائدة في المجتمع بشكل يجعلهم يشعرون بقيمة هذا البرنامج وأهميته.

5. ضرورة أن يهتم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية على إيجاد شراكة حقيقة بينه وبين مؤسسات المجتمع المدني المختلفة بشكل يضمن تحسين جودة مخرجات البرنامج في معالجة القضايا والهموم المجتمعية.

6. ضرورة تفعيل طلبة برنامج التخطيط والتنمية السياسية مع المحيط السياسي الداخلي والخارجي، حيث يلاحظ أن علاقة الطلبة مع محيطهم السياسي تقتصر على إما الانتماء السياسي للطلاب بتنظيم معين وعلاقته في هذا التنظيم ودوره فيه، أو المشاركة في بعض الفعاليات والمحاضرات والمؤتمرات وهذا يعني أن مستوى الحضور الفعلي لطلبة البرنامج في الفعل السياسي هو شبه مغيب وهذا يحتاج إلى اتخاذ السياسات التالية:

أ- تشكيل لجنة من أعضاء الهيئة التدريسية، وطلبة البرنامج من أجل متابعة الفعاليات السياسية والأحداث السياسية بالشراكة مع المؤسسات العامة والخاصة في فلسطين، ومناقشة هذه الفعاليات من أجل تطوير القدرات التحليلية والبحثية لدى الطلاب.

ب- تشكيل لجنة سياسية مشتركة من طلبة البرنامج والهيئة التدريسية، والفعاليات السياسية، سواء على محافظة نابلس أو على مستوى الضفة الغربية من أجل تطوير الكادر السياسي الفلسطيني، ومعرفة الاحتياجات التي تحتاجها المؤسسات السياسية والبحثية في هذا المجال.

7. يوصي الباحث بإجراء مراجعة شاملة للمواد التي يتم تدريسها في القسم حيث تبين أثناء الدراسة إلى أن هناك بعض المساقات المطروحة التي لابد من إلغائها أو دمجها مع مساقات

أخرى، أو إضافة مساقات جديدة، تتعلق بالجانب التخطيطي وتواكب المتغيرات التي تحدث في العالم ككل وتحديث على المساقات الموجودة باستمرار، وعدم اقتصار تدريسها على عضو هيئة تدريسية، والتفريق في تدريس مساق تحليل السياسات عن التحليل السياسي لأن الفرق شاسع جداً بين الموضوعين.

8. ضرورة دمج الفتيات الخريجات من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في المؤسسات النسوية التي تحتاج في اغلبها إلى كادر نسوي متخصص في هذا المجال، وهذا يتطلب التنسيق والشراكة ما بين البرنامج كأعضاء هيئة تدريسية، وطلابه مع هذه المؤسسات.

9. إعادة النظر في شروط القبول لهذا البرنامج، حيث يلاحظ أن برنامج التخطيط والتنمية السياسية مفتوح لكافة التخصصات العلمية والإنسانية لدرجة البكالوريوس، وهذا قد يؤدي إلى ضعف مخرجات البرنامج من الطلبة الخريجين، مما ينعكس سلباً على البرنامج وأهدافه.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

بكري، كامل: **مبادئ الاقتصاد**، بيروت، الدار الجامعية، 1987.

بيلي، فرانك: **معجم بلاكويل للعلوم السياسية**، ترجمة ونشر مركز الخليج للأبحاث، الطبعة الأولى، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 2004م.

الحسن، إحسان محمد: **موسوعة علم الاجتماع**، ط1، الدار العربية للموسوعات، لبنان، بيروت،1999م.

الخضري، سعيد: "**محاضرات في مبادئ التخطيط الاقتصادي**"، ط2، مكتبة الجامعة، 1991.

ربيع محمد محمود، وإسماعيل صبري، **موسوعة العلوم السياسية**، جامعة الكويت، 1994م.

زوين، محمد؛ هاشم، أميرة، "**تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الكوفة من وجهتي نظر أساتذتها وطلبتها**"، جامعة الكوفة، مركز دراسات الكوفة، 2000.

السمالوطي، نبيل: "**بناء القدرة والتنمية السياسية**"، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1978.

عارف، نصر محمد، **ابستومولوجيا، السياسة المقارنة النموذج المعرفي- النظرية- المنهج**، ط1، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2002م.

عارف، نصر محمد، **نظريات التنمية السياسية المعاصرة**، القاهرة، دار القارئ العربي، 1993م.

علي، محمد أحمد إسماعيل، **دور المثقفين في التنمية السياسية: دراسة نظرية مع التطبيق على مصر**، القاهرة، 1985م.

عيد، حسن: **دراسات في التنمية والتخطيط**، مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، الهيئة العامة للاستعلامات، 2001.

غانم، السيد عبد المطلب، **دراسة في التنمية السياسية**، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، 1981م.

كتاب تأسيس برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية، برنامج التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا.

وهبان، أحمد، **التخلف السياسي وغايات التنمية السياسية**، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، عام 2000.

الرسائل الجامعية

عثمان، سليم محمود احمد: "**مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعات الضفة الغربية**". (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية. نابلس. 2000م.

المجلات والتقارير

إحصائيات التعليم العالي، وزارة التربية والتعليم، 2013م-2014م

الأغا: وفيق حلمي، وأبو جامع: نسيم حسن:" ***إستراتيجية التنمية في فلسطين***، **مجلة جامعة الأزهر**". غزة. سلسلة العلوم الإنسانية،2010م، المجلد12، العدد1، صفحات العدد 467-510.

دياب، عز الدين، "***التنمية السياسية في الوطن العربي: الضرورات والصعوبات***"، **مجلة الفكر السياسي**، العدد 22- 23، 2005م.

السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة العدل، ديوان الفتوى والتشريع، **الوقائع الفلسطينية**، الجريدة الرسمية للسلطة الوطنية الفلسطينية، عدد2، آذار 2003م، القانون الأساسي المعدل.

سمينة، نعيمة، **التنمية السياسية قراءة في الآليات والمداخل والنظريات الحديثة**، عـــدد 4165، 2012م.

عابدين ، محمد عبد القادر: "**تقويم أعضاء هيئة التدريس والطلبـــة لبـــرامج الدراسات العليـــا في جامعة القدس**" ، مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث ،العلوم الإنسانية،(المجلد) (1) (17)، (2003).

وزارة التربية والتعليم العالي، **الدليل الإحصائي السنوي، 2010م-2011م، لمؤسسات التعلـــيم العالي الفلسطيني،** رام الله- فلسطين- 2011م.

المراجع الالكترونية

بركات زياد، وحسين كفاح، "احتياجات التنمية المستقبلية لدى طلبة الدراسات العليا في التربيـــة ببعض الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم"، ورقة عمل قدمت إلى مؤتمر استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين، جامعة النجاح الوطنيـــة، 2009م. علـــى الـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــرابط:

http://www.najah.edu/sites/default/files/Conference_Exploring.pdf

بركات زياد، وعوض أحمد، "واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهـــة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها"، جامعتي القدس والنجاح، 2011م. على الرابط الالكترونـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــي:

http://www.najah.edu/sites/default/files/Conference_Exploring.pdf

بلحاج، صالح: "التنمية السياسية نظرة في المفاهيم والنظريـــات"، جامعـــة الجزائـــر، الـــرابط الإلكترونـــــــــــــــــــــــــــــــي:-http://www.univ

chlef.dz/ar/seminaires_2008/dicembre_2008/com_dic_2008_28.pdf

تقرير أهداف التعليم العالي وموازنة وزارة التربية والتعليم العالي، ص2، الرابط الالكتروني: http://www.mezan.org/upload/2487.pdf

تيم، حسن: آراء طلبة الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية الدراسات العليا، ورقة عمل قدمت إلى مؤتمر استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، 2009م. على الرابط الالكتروني: http://www.najah.edu/sites/default/files/Conference_Exploring.pdf

دويكات، خالد عبد الجليل: "دور الدراسات العليا والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين"، جامعة القدس المفتوحة، ورقة عمل قدمت إلى مؤتمر استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، 2009م. على الرابط الالكتروني: http://www.najah.edu/sites/default/files/Conference_Exploring.pdf

سلوم، سعد، "ديمقراطية الموجة الرابعة بين حلم الإصلاح العربي ومنطق الطموح البروميثي الأمريكي"، الحوار المتمدن 2005م الرابط الالكتروني:http://www.m.ahewar.org/s.asp?aid=47953&r=0.

شحماط مراد، وجصاص لبنى: "التنمية السياسية: مقاربة معرفية لتفسير الحراك الشعبي في الوطن العربي"، جامعة سكيكدة، الجزائر، المجلة العربية للعلوم السياسية، ص 37. الرابط الإلكتروني: http://www.caus.org.lb/PDF/EmagazineArticles/oulumsysasia38mourad%20shahmath%2035-56.pdf

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: "التعليم العالي في فلسطين الواقع وسبل التطور". سلسلة الدراسات. 2005م. الرابط الالكتروني: www.pchrgaza.org، ص38.

مشاورة مواضيعية عالمية بشأن التعليم في جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015، ص3 موجز تنفيذي على الرابط الالكتروني: http://www.unicef.org/education/files/Post-2015_ARB_web.pdf

المنصوري، كمال محمد: "تحديات وفرص تطبيق نظام ضمان الجودة في الجامعات العربية"، المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم آليات التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم القرية الذكية، القاهرة، مصر، أيلول 2012م، ص68 الرابط الالكتروني:
http://www.tagiuni.com/UploadFiles/TEMP/AROQA2012Proceedings.pdf

النادي، ابتهاج: تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس من وجهة نظر الخريجين، 2009م، جامعة النجاح الوطنية. على الرابط الالكتروني:
http://scholar.najah.edu/sites/default/files/conference-paper/برامج-الدراسات-العليا-في-جامعة-النجاح-الوطنية-في-نابلس-من-وجهة-نظر-الخريجين.pdf

المراجع الأجنبية

Amin, Martin**: Correlation of Course Evaluation at theFaculty of Letters and social Sciences of the University Yaounde** , ERICDocuments , EJ , 468981 . 1993,

Carter E, **A Follow-up study Former Occupational Technical Students at Institutes of Higher Education in England**.. Eric. Document Reproduction Service. E. d 156589, 1982.<

Hopper, S & Williams.: The effect of cooperative learning and learner control on High – and average – ability students educational Tecnology, Research and Development , 41(4) P, 5-16, 1993

Trice, A.Oxford's graduate students: perspectives on academic and student life. Retrievent Oct. 2002, from, Oxford University, Website: http://www.adminplan.crown.Oxford.edu/reports/grad99exec.pdf , 2000.

Wilson, Mark Lawrence**: An Examination of Instructional effectiveness in Higher Education Using Multiple Outcome Measures**, Dissertation Abstracts International, A59/04, p. 1269. 1998.

الملاحق

ملحق (1) أعضاء لجنة التحكيم الاستبانة

1. د. حسين الأحمد، جامعة النجاح الوطنية، محاضر في كلية الآداب، قسم الجغرافيا.
2. د. سهيل صالحة، جامعة النجاح الوطنية، محاضر في كلية العلوم التربوية قسم المنـــاهج وأساليب التدريس.
3. د. صلاح ياسين، جامعة النجاح الوطنية، محاضر في كلية العلوم التربوية.
4. د. اشرف الصايغ، جامعة النجاح الوطنية، محاضر في كلية العلوم التربوية.

ملحق (2) الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج التخطيط والتنمية السياسية

استبانه

الزملاء خريجو برنامج التخطيط والتنمية السياسية

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بدراسة تقييم مخرجات برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية (من وجهة نظر الخريجين)، وذلك لإتمام متطلبات إعداد الأطروحة من أجل الحصول على الشهادة العلمية الثانية (الماجستير)، يرجى التعاون في تعبئة الاستمارة إسهاما منكم في تطوير البحث العلمي الذي هو محل التقدير والامتنان، علماً أنه لن يطلع على معلومات الاستبانه سوى الباحث.

مع وافر الاحترام

الباحث

أنس عبد السلام سحويل

القسم الأول: معلومات عامة يرجى وضع إشارة (X) في المكان المناسب

1. الجنس:

( ) ذكر ( ) أنثى

2. الحالة الزواجيه:

( ) أعزب ( ) متزوج ( ) أرمل ( ) مطلق

3. العمر:

( ) أقل من 30 سنة ( ) من 31 – 35

( ) من36 – 40 ( ) أكثر من 40 سنة

4. مكان السكن:

( ) مدينه ( ) قرية ( ) مخيم

5. تخصص الشهادة العلمية الأولى (البكالوريوس)

( ) تخصص إنساني. الرجاء التحديد.....

( ) تخصص علمي. الرجاء التحديد.....

6. الجامعة الأولى (الرجاء ذكر اسم الجامعة)

( ) محلية..... ( ) عربية..... ( ) أجنبية.....

7. المعدل التراكمي في البكالوريوس

( ) ممتاز ( ) جيد جداً ( ) جيد ( ) مقبول

8. مسار الدراسة في برنامج التخطيط والتنمية السياسية:

( ) شامل ( ) أطروحة

9. المعدل التراكمي في الماجستير

( ) ممتاز ( ) جيد جداً ( ) جيد ( ) مقبول

10. نوع العمل:

( ) قطاع عام ( ) قطاع خاص ( ) قطاع أهلي

( ) NGO's ( ) لا أعمل

11. الموقع الوظيفي:

( ) مدير عام ( ) مدير دائرة

( ) رئيس قسم ( ) موظف

12. الانتماء السياسي:

( ) المؤيدة للاتفاقيات مع إسرائيل، وتقع تحت نطاق منظمة التحرير الفلسطينية

( ) الرافضة للاتفاقيات مع إسرائيل، ولكنها ضمن نطاق منظمة التحرير الفلسطينية

( ) القوى الإسلامية، الواقعة خارج منظمة التحرير الفلسطينية

القسم الثاني: يرجى وضع إشارة (×) في المربع الذي يتفق مع رأيك، وذلك أمام كل فقرة من الفقرات الآتية:

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	معارض	معارض بشدة
	المجموعة الأولى: خاص بالطلبة				
1	تمتلك تعريفاً واضحاً لمفهوم التنمية السياسية.				
2	عزز برنامج التخطيط والتنمية السياسية فهمك للتطورات السياسية.				
3	ساهم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في تطوير المفاهيم السياسية لديك.				
4	تمتلك معرفة سياسية قبل التحاقك ببرنامج التخطيط والتنمية السياسية.				
5	عزز برنامج التخطيط والتنمية السياسية من انتمائك السياسي فيما يتعلق بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.				
6	ساهم التحاقك وتخرجك من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في تطوير مفاهيم التنمية السياسية لديك.				
7	تطور أداؤك السياسي بعد تخرجك من برنامج التخطيط والتنمية السياسية.				
8	تشعر أن برنامج التخطيط والتنمية السياسية أهلك لإشغال منصب قيادي.				
9	ساهم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في تطوير قدراتك البحثية التنموية.				
10	ركز برنامج التخطيط والتنمية السياسية على الجانب التنموي أكثر من الجانب التخطيطي.				
11	ركز برنامج التخطيط والتنمية السياسية على الجانب التخطيطي أكثر من الجانب التنموي.				
12	المستوى والقدرة العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية تتناسب مع طبيعة برنامج التخطيط والتنمية السياسية، وأهداف هذا البرنامج وغاياته.				

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	معارض	معارض بشدة
13	تشعر أن برنامج التخطيط والتنمية السياسية يحتاج إلى المزيد من أعضاء الهيئة التدريسية.				
14	تشعر أن المشاكل التي تنشأ بين أعضاء الهيئة التدريسية فيما يتعلق بتوزيع المساقات تؤثر على طبيعة برنامج التخطيط والتنمية السياسية، وعلى عملية التدريس، وعلى أداء المدرسين.				
	المجموعة الثانية: خاص بالمساقات				
15	كانت اللغة العربية كافية لدراسة المساقات.				
16	طبيعة المساقات تلقينية ولا تحتاج إلى فهم.				
17	المساقات تحتاج إلى قيام الطالب بالتحضير والبحث المسبق قبل حضوره المحاضرة.				
18	سبق أن اطلعت على وصف المساقات قبل التحاقك في برنامج التخطيط والتنمية السياسية.				
19	المساقات المطروحة أضافت حصيلة معرفية لديك.				
20	المساقات التي درستها صقلت شخصيتك وقدراتك القيادية.				
21	نمّت المساقات المطروحة من قدراتك المعرفية والبحثية والعلمية.				
22	ساهمت المساقات في رفع مستوى الفن السياسي لديك.				
23	ساهمت المساقات التي درستها في تنوع مداركك السياسية. وشمولية التخطيط لديك.				
24	ساهمت المساقات التي درستها في شمولية التخطيط لديك.				
25	المساقات ساهمت في قدرتك على تطوير المؤسسة التي تعمل فيها.				
26	ساهمت المساقات التي درستها في تعزيز قيادتك للأفراد الذين يعملون تحت إمرتك.				

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	معارض	معارض بشدة
27	ساهمت هذه المساقات في زيادة قدراتك في وضع سياسات تنموية.				
28	ساهمت المساقات التي درستها في تغيير فهم بعض العادات والتقاليد السائدة في مجتمعنا الفلسطيني.				
29	ساهمت المساقات التي درستها في قدرتك على تحليل الواقع الفلسطيني.				
30	ساهمت المساقات التي درستها في تحسين مشاركتك في رسم السياسات العامة في المؤسسة التي تعمل لديها.				
31	ساهمت المساقات التي درستها في قدرتك على إدارة حياتك وعملك بشكل أكثر تنظيماً ووعياً.				
32	ساهمت المساقات التي درستها في تحديد وتوسيع رؤيتك للمتغيرات العالمية والإقليمية.				
33	أثرت المساقات التي درستها في رفع مستوى فهمك لعملية الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي.				
34	استطعت من خلال دراستك لبعض المساقات من تكوين فكرة ورؤية واضحة لما يحصل من متغيرات في فلسطين.				
35	ساهمت المساقات التي درستها في تأهيلك لاستكمال دراساتك العليا للحصول به على الدرجة العلمية الثالثة (الدكتوراه).				
	المجموعة الثالثة: خاص بالهيئة التدريسية				
36	قدرة الهيئة التدريسية تتناسب مع طبيعة كل مساق يدرسها المدرس.				
37	يساهم أعضاء الهيئة التدريسية في تطوير القدرات البحثية لدى الطلاب.				
38	أعضاء الهيئة التدريسية يعتمدون على التلقين في تدريس المساقات.				

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	معارض	معارض بشدة
39	يحترم أعضاء الهيئة التدريسية آراء الطلبة حتى وإن تناقضت مع آرائهم.				
40	أعضاء الهيئة التدريسية يعتمدون على مصدر واحد في تدريس المساق.				
41	تشعر أن العلامات التي يأخذها الطالب نابعة من العلاقة مع الأستاذ أكثر من مستوى اجتهاد الطالب بالمساق.				
42	العلامات التي يضعها المدرسون تخضع لمزاجية مدرس المساق.				
43	ينصف أعضاء الهيئة التدريسية الطلاب بالعلامات.				
44	ينصف أعضاء الهيئة التدريسية الطلاب بحرية إبداء الرأي				
45	هناك خطة لكل مساق يوزعه أعضاء الهيئة التدريسية على الطلبة بداية كل فصل دراسي.				
46	اختيار الطالب للمشرف في مجال الأطروحة يخضع للجانب الشخصي.				
47	اختيار الطالب للمشرف في مجال الأطروحة يخضع للاعتبارات العلمية.				
48	تقييم أعضاء الهيئة التدريسية للأبحاث المقدمة خلال المساق تقييم موضوعي.				
49	تقييم أعضاء الهيئة التدريسية للأبحاث المقدمة خلال المساق يخضع للاعتبارات الشخصية.				
	المجموعة الرابعة: خاص بالمجتمع				
50	يدرك المجتمع أهمية مفهوم التنمية السياسية.				
51	يدرك المجتمع أهمية برنامج التخطيط والتنمية السياسية المطروح في جامعة النجاح الوطنية.				
52	يساهم خريجو برنامج التخطيط والتنمية السياسية في تنمية المجتمع على كافة الأوجه والمستويات وخصوصاً في المجال السياسي.				

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	معارض	معارض بشدة
53	هناك نقص في المساقات في برنامج التخطيط والتنمية السياسية فيما يختص في الجانب المجتمعي.				
54	تدرك منظمات المجتمع المدني و المنظمات غير الحكومية أهمية برنامج التخطيط والتنمية السياسية من الناحية الاجتماعية.				
55	تعد التنمية المجتمعية أحد أهم أوجه التنمية السياسية.				
56	ساهم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في تعزيز موقعك و نشاطك المجتمعي.				
57	يتلاءم مستوى خريجي برنامج التخطيط والتنمية السياسية وقدراتهم مع مفاهيم وعادات و تقاليد المجتمع.				
58	مطلوب منك تطبيق المفاهيم التي تطورت لديك، بعد حصولك على شهادة الماجستير.				
59	يعرقل المجتمع والمؤسسات المحلية تطبيق ما تبلور لديك من مفاهيم ومعارف.				
60	يساعد برنامج التخطيط والتنمية السياسية في تعزيز قدرات المرأة في المجالات الاجتماعية.				
61	يساهم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في استقلالية المرأة اجتماعيا.				
62	يساهم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في إشغال المرأة لمواقع قيادية في المجتمع.				
63	طبيعة برنامج التخطيط والتنمية السياسية تمنح المرأة دوراً و مكانة اجتماعية تساهم في تحقيق التنمية السياسية.				
64	ساهم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في تغيير المفاهيم الاجتماعية للخريج.				
65	هناك تنسيق بين برنامج التخطيط والتنمية السياسية و الجامعة من جانب و مؤسسات المجتمع المدني فيما يتعلق بتفعيل مفهوم التنمية السياسية في المجتمع الفلسطيني.				

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	معارض	معارض بشدة
66	يساهم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في سد فجوة النقص الموجودة أساساً في المجتمع فيما يتعلق بالجانب السياسي.				
67	عزّز برنامج التخطيط والتنمية السياسية من وجود القيادات المجتمعية التي تخرجت من هذا البرنامج.				
68	هناك هوة واسعة بين المعارف المكتسبة من برنامج التخطيط والتنمية السياسية ومفاهيم المجتمع وعاداته وتقاليده.				

ملحق (3) كتاب تأسيس برنامج التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية

أ. مقدمة

تواجه الدول النامية، بما فيها الدول العربية، مجموعة من التحديات ذات الشأن في محاولات بناء الدولة الحديثة على كافة الصعد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

لقد بذلت معظم هذه الدول جهودا كبيرة لمواجهة تلك التحديات وعلى رأسها: محاربة الفقر، والتخلف، والفساد، وقلة الانتاجية، والانغلاق السياسي، والاستبداد.

ورغم ذلك فلا زالت هناك هوة عميقة تفصل بين العالم المتقدم وباقي دول العالم. فبرغم التنوع الذي يميز القيادات السياسية في تلك الدول، وبرغم اختلاف الامكانيات والطاقات المادية والبشرية بينها، الا أن "عمليات التنمية" في كافة البنى السياسية والاجتماعية والاقتصادية لتلك الدول، قد أظهرت نتائج لم ترتق الى مستوى الطموحات.تتحدد مشاكل التنمية في الدول النامية بما فيها الوطن العربي في مجالين اثنين: أولا، على صعيد القرار السياسي وثانيا، على صعيد تنفيذ السياسات والبرامج.

ان عمليات التخطيط والتنمية السياسية تحتاج الى تحديد الاهداف بشكل واضح. وأن هذه العمليات لها اصول وقواعد قد تكون معقدة ومتشعبة خاصة ان تحديد الاهداف يجب أن يستند الى معرفة حقيقية مدعمة ومثبتة بمعلومات موثوقة عن الاحتياجات الضرورية في عالم يشهد تطورا علميا متسارعا. كما ان التركيز على مرحلة تنفيذ عمليات التنمية المرسومة او المقترحة يعتبر على درجة كبيره من الاهمية في نجاح تلك العمليات.

تكمن اهمية هذا البرنامج الاكاديمي في أنه يساهم في اعداد الكوادر العلمية المؤهلة لمواجهة تحديات المستقبل. ان التخطيط السياسي السليم يعتمد على تحليل شامل للمشاكل النوعية التي تعانيها الدولة، لذا فمن الطبيعي ان خطط التنمية في كافة المجالات، بما فيها المجال السياسي، لا تعتمد على الامكانيات المادية وحدها، وانما ايضا على توفير الخبراء القادرين على وضع الخطط المحكمة اللازمة لعمليات التنمية. ان نجاح التنمية السياسية يتطلب ايضا توفر مجموعة اخرى من الاجراءات التي تستدعي اعداد الكوادر المؤهلة والخبرات المختلفة في ميدان التنمية السياسية وخاصة في مجالات صنع وتنفيذ القرارات السياسية وتطوير المؤسسات والانظمة والتشريعات، والعمل على زيادة المشاركة السياسية للمواطنين في ظل اجواء من الانفتاح والتحرر في المجتمعات ككل، والتي تشكل جميعها، عناصر اساسية لتحقيق الاهداف المرجوة للتنمية السياسية على المدى البعيد.

٢. أهداف البرنامج:

يسعى البرنامج الى تحقيق مجموعة من الاهداف الرئيسية، من أهمها:

١. اعداد الكوادر العلمية المؤهلة القادرة على المساهمة في عمليات التخطيط والتنمية السياسية في مختلف الميادين.
٢. رفع مستوى وأداء المؤسسات الحكومية في تلبية الاحتياجات الاساسية للمواطنين.
٣. تشجيع القيم الايجابية في الدولة والمجتمع، ومحاربة السلوكيات السلبية.
٤. توسيع مجالات المشاركة السياسية للمواطنين في ظل اجواء من الانفتاح والتحرر في المجتمع.
٥. توفير فرص أفضل للطلبة الخريجين في الحصول على مستوى تعليمي أعلى، وتحسين فرص العمل لديهم بعد تخرجهم.

٣. شروط القبول:

يشترط فيمن يتقدم للالتحاق بهذا البرنامج ان يكون حاصلا على درجة البكالوريوس من جامعة معترف بها وبتقدير لايقل عن جيد، والالتزام بالشروط الخاصة الواردة في تعليمات الدراسات العليا الصادرة عن جامعة النجاح الوطنية.

ملحق (4): جداول نظام التعليم العالي في فلسطين 2010-2011

توزيع الطلبة الجدد في مؤسسات التعليم العالي حسب المنطقة والدرجة العلمية والجنس2011/2010
Distribution of Newly Enrolled Students at H.E.I.by Region, Scientific Degree and Gender 2010/2011

المنطقة Region	المؤسسة institute		دكتوراه Ph.D.		ماجستير Master		دبلوم عالي High diploma		بكالوريوس Bachelor		دبلوم متوسط Diploma		دبلوم مهني Voc.Diploma		تأهيل تربوي Teacher Quall		بلا شهادة Without Degree		سنة تحضيرية Preparatory Yr.		المجموع Total	
			T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F
الضفة الغربية West Bank	جامعات تقليدية	Traditional Universities			1327	656	41	14	13590	8078	732	292			25	21	52	31			15767	9092
	كليات جامعية	University colleges							1048	624	701	488	64								1813	1112
	كليات مجتمع	Community Colleges									2703	1245									2703	1245
	التعليم المفتوح	Open University							9922	6145					79	66			3121	1680	33405	19340
	المجموع	Total			1327	656	41	14	24560	14847	4136	2025	64		104	87	52	31	3121	1680	33405	19340
قطاع غزة	جامعات تقليدية	Traditional Universities			869	314	36	20	11339	6888					443	362	138	84			12825	7668
	كليات جامعية	University colleges							274	153	4096	1773	30	8							4400	1934
	كليات مجتمع	Community Colleges									1851	929									1851	929

3586	1687	859	325		126	79			2601	1283				Open University	التعليم المفتوح	Gaza
22662	12218	859	325	138	84	569	441	30	8	5947	2702	14214	8324	36	20	869	314		Total	المجموع	
28592	16760			190	115	468	383			732	292	24929	14966	77	34	2196	970		Traditional Universities	جامعات تقليدية	المجموع
6213	3046							94	8	4797	2261	1322	777						University colleges	كليات جامعية	
4554	2174									4554	2174								Community Colleges	كليات مجتمع	
16708	9578	3980	2005		205	145						12523	7428						Open University	التعليم المفتوح	
56067	31558	3980	2005	190	115	673	528	94	8	10083	4727	38774	23171	77	34	2196	970		Total	المجموع	Total

مؤسسات التعليم العالي hig her Education Institutions										البرنامج العام	
Total		كليات مجتمع Community Colleges		كليات جامعية University colleges		جامعات تقليدية Traditional University		التعليم المفتوح Open University			
T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	Main Program	
13689	10447	347	347	803	652	7134	5388	5405	4060	Education	التربية
5134	3351	296	164	676	385	4162	2802			Humanities & Arts	الدراسات الإنسانية والفنون
18828	8570	2453	1889	2566	1094	7538	3400	6271	2987	Social Science	العلوم الاجتماعية والأعمال التجارية
5403	2953	384	141	422	105	3600	2197	997	510	Science	العلوم
4074	1356	395	95	424	43	3255	1218			Eng. Manufacturing	الهندسة والتصنيع والبناء
282	67					227	51	55	16	Agriculture	الزراعة
4142	2592	641	338	1124	712	2377	1542			Health & Welfare	الصحة والخدمات الاجتماعية
318	89	38		198	55	82	34			Services	الخدمات
4197	2133					217	128	3980	2005	General	عام
56067	31558	4554	2174	6213	3046	28592	16760	16708	9578		Total

توزيع الطلبة الجدد في مؤسسات التعليم العالي حسب المنطقة والدرجة العلمية والجنس2011/2010

Distribution of Newly Enrolled Students at H.E.I.by Region, Scientific Degree and Gender 2010/2011

المنطقة Region	المؤسسة institute		دكتوراه Ph. D		ماجستير Master		دبلوم عالي High diploma		بكالوريوس Bachelor		دبلوم متوسط Diploma		دبلوم مهني Voc. Diploma		تأهيل تربوي Teacher Qual.		بلا شهادة Without Degree		سنة تحضيرية Preparatory Yr.		المجموع Total	
			T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F
الضفة الغربية West Bank	Traditional Universities	جامعات تقليدية			4215	2130	137	43	56314	31614	1534	616	53	15	162	140	117	58			62532	34616
	University colleges	كليات جامعية							2366	1309	1621	1091	64								4051	2400
	Community Colleges	كليات مجتمع									6054	2546									6054	2546
	Open University	التعليم المفتوح							47114	31207					171	138			3121	1680	50406	33052
	Total	المجموع			4215	2130	137	43	105794	64130	9209	4253	117	15	333	278	117	58	3121	1680	123043	72587
قطاع غزة Gaza	Traditional Universities	جامعات تقليدية			2290	820	39	21	53970	32516	2625	1668			826	696	200	103			59950	35824
	University colleges	كليات جامعية							1063	607	9829	4378	53	15							10950	5000
	Community Colleges	كليات مجتمع									6530	2564									6530	2564
	Open University	التعليم المفتوح							12426	5552					220	146			859	325	13505	6023
	Total	المجموع			2290	820	39	21	67459	38675	18938	8610	53	15	1046	842	200	103	859	325	90929	49411

122482	70440			317	151	988	836	53	15	4159	2284	110284	64130	176	64	6505	2950		Traditional Universities	جامعات تقليدية	المجموع
14996	7400							117	15	11450	5469	3429	1916						University colleges	كليات جامعية	
12584	5110									12584	5110								Community Colleges	كليات مجتمع	
63911	39048	3980	2005			391	284					59540	36759						Open University	التعليم المفتوح	
213973	121998	3980	2005	317	161	1379	1120	170	30	28192	12863	173253	102805	176	46	6505	2950		Total	المجموع	Total

البرنامج العام		مؤسسات التعليم العالي higher Education Institutions								
		جامعات تقليدية Traditional University		التعليم المفتوح Open University		كليات جامعية University colleges		كليات مجتمع Community Colleges		Total
Main Program		F	T	F	T	F	T	F	T	T
Education	التربية	25322	34582	23162	31353	1828	2351	889	890	51201	69176
Humanities & Arts	الدراسات الإنسانية والفنون	10959	16430			950	1758	315	570	12224	18758
Social Science	العلوم الاجتماعية والأعمال التجارية	15442	34260	12059	24805	2723	6222	2592	7050	32816	72337
Science	العلوم	7321	12309	1778	3548	283	1043	366	1320	9748	18220
Eng. Manufacturing	الهندسة والتصنيع والبناء	4820	13870			93	778	212	953	5125	15601
Agriculture	الزراعة	133	735	44	225					177	960
Health & Welfare	الصحة والخدمات الاجتماعية	6147	9676			1447	2614	732	1729	8326	14019
Services	الخدمات	95	238			76	229	4	72	175	539
General	عام	201	382	2005	3980					2206	4362
	Total	70440	122482	39048	63911	7400	14995	5110	12584	121998	213972

توزيع الطلبة الجدد في مؤسسات التعليم العالي حسب المنظقة والدرجة العلمية والجنس2011/2010

Distribution of Newly Enrolled Students at H.E.I.by Region, Scientific Degree and Gender 2010/2011

المنطقة Region	المؤسسة institute		دكتوراه Ph. D		ماجستير Master		دبلوم عالي High diploma		بكالوريوس Bachelor		دبلوم متوسط Diploma		دبلوم مهني Voc. Diploma		تأهيل تربوي Teacher Qual.		المجموع Total	
			F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T
الضفة الغربية West Bank	Traditional Universities	جامعات تقليدية	0	1	424	886	19	35	4959	8629	150	337	33	75	112	139	5697	10102
	University colleges	كليات جامعية							179	235	551	691	9	154			739	1080
	Community Colleges	كليات مجتمع									723	1625					723	1625
	Open University	التعليم المفتوح							3575	5006					26	28	3601	5034
	Total	المجموع	0	1	424	886	19	35	8713	13870	1424	2653	42	229	138	167	10760	17841
قطاع غزة	Traditional Universities	جامعات تقليدية			117	402	1	2	4765	7691					399	475	5282	8570
	University colleges	كليات جامعية							172	322	800	1738					972	2060

1324	673				1324	673							Community Colleges	كليات مجتمع	
1970	880	165	102				1742	778					Open University	التعليم المفتوح	
13861	7807	640	501		3062	1473	9755	5715	2	1	402	117	Total	المجموع	Gaza
18672	10979	614	511	75	33	337	150	16320	9724	37	20	1288	541	1	0	Traditional Universities	جامعات تقليدية	المجموع
3140	1711					2429	1351	553	351							University colleges	كليات جامعية	
2949	1396					2949	1396									Community Colleges	كليات مجتمع	
6941	4481	193	128					6748	4353							Open University	التعليم المفتوح	
31702	18567	807	639	229	42	23625	2897	23625	14428	73	20	1288	541	1	0	Total	المجموع	Total

البرنامج العام		مؤسسات التعليم العالي higher Education Institutions								
		جامعات تقليدية Traditional University		التعليم المفتوح Open University		كليات جامعية University colleges		كليات مجتمع Community Colleges		Total
Main Program		F	T	F	T	F	T	F	T	T
التربية	Education	3178	4068	4423	6209	396	471	51	51	8048	10799
الدراسات الإنسانية والفنون	Humanities & Arts			1673	2433	194	278	109	164	1976	2875
العلوم الاجتماعية والأعمال التجارية	Social Science	1102	2496	2367	5100	531	1022	670	1325	4670	9943
العلوم	Science	194	347	1100	1740	85	264	269	605	1648	2956
الهندسة والتصنيع والبناء	Eng. Manufacturing			559	1724	25	165	70	341	654	2230
الزراعة	Agriculture	7	30	19	19					26	121
الصحة والخدمات الاجتماعية	Health & Welfare			818	1330	450	760	224	429	1492	2519
الخدمات	Services			20	45	30	180	3	34	53	259
عام	General	4481	6941	10979	18672	1711	3140	1396	2949	18567	31702
Total											

توزيع العاملين الجدد في مؤسسات التعليم العالي حسب المنظفة والدرجة العلمية والجنس2011/2010

Distribution of Newly Enrolled Students at H.E.I.by Region, Scientific Degree and Gender 2010/2011

المجموع total		عامل غير ماهر Un skilled staff		تقني وحرفي Technical		مهني اختصاصي professional		مساعد بحث teaching		مكتبي Office Staff		إداري Administrate Ve.		أكاديمي بحثي Academic		أكاديمي إداري Academic Administrative		أكاديمي تعليمي Academic Teaching		التصنيف الوظيفي Job Classification	
T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	institute	المؤسسة
9084	2301	1223	129	583	117	496	110	759	357	959	536	999	340	20	6	345	37	3700	669	Traditional Universities	جامعات تقليدية
1655	483	194	32	36	14	33	9	91	34	84	54	321	115	5	2	70	12	821	211	University colleges	كليات جامعية
941	255	112	9	31	4	20	3	134	41	66	39	69	25	1		84	20	459	114	Community Colleges	كليات مجتمع
2987	542	139	8	18	1	15	2			163	67	645	141		86	5	1921	318		Open University	التعليم المفتوح
14667	3581	1669	178	668	136	564	124	984	432	1272	696	2034	621	26	8	549	74	6901	1312	Total	المجموع

توزيع العاملين الجدد في مؤسسات التعليم العالي حسب المنطقة والدرجة العلمية والجنس2011/2010

Distribution of Newly Enrolled Students at H.E.I.by Region, Scientific Degree and Gender 2010/2011

المجموع total		غير معروف Un known		بلا شهادة Without Degree		دون الثانوية العامة Under Tawjihi		ثانوية عامة Tawjihi		تأهيل تربوي Teacher Qual.		دبلوم مهني Voc. Diploma		دبلوم متوسط Diploma		بكالوريوس Bachelor		دبلوم عالي High diploma		ماجستير Master		دكتوراه Ph. D		الشهادة	
T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	institute	المؤسسة
3084	2301	194	61	157	30	945	128	433	61			47		699	301	2421	967	38	12	2111	577	2039	164	Traditional Universities	جامعات تقليدية
1655	483	34	9	58	15	67	13	65	11	1		12	2	224	99	654	227	19	4	401	93	120	10	University colleges	كليات جامعية
341	255	4		42		55	6	23	2			3	2	106	51	407	133	15	2	248	54	47	5	Community Colleges	كليات مجتمع
2987	542	44	26	15	2	186	11	139	16					169	71	418	39	5	4	1492	276	519	43	Open University	التعليم المفتوح
14667	6581	276	96	254	47	1253	158	669	90	1		62	4	1198	522	3900	1420	77	22	4252	1000	2725	222	Total	المجموع

التصنيف الوظيفي Job classification													
المجموع total		دبلوم متوسط		بكالوريوس Bachelor		دبلوم عالي High		ماجستير Master		دكتوراه Ph.D.		الشهادة	المؤسسة Institution
T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	F/PT التفرغ	
2547	420	4		27	124	18	8	1018	277	1383	108	متفرغ FT	جامعات تقليدية Traditional Universities
1095	245	2		86	39	1	1	684	177	322	28	غز متفرغ PT	
58	4							41	4	17		غز معرف UN	
3700	669	6		210	66	19	9	1743	458	1722	136	مجموع TOTAL	
351	95	10	3	108	42	5	1	176	46	52	3	متفرغ FT	كليات جامعية University Colleges
470	116	34	14	246	74	4		148	25	38	3	غز متفرغ PT	
821	211	44	17	354	116	9	1	324	71	90	6	مجموع TOTAL	
211	62	6	4	99	38	1	1	87	18	18	1	متفرغ FT	كليات مجتمع Community Colleges
229	49	16	5	81	17	9		106	26	17	1	غز متفرغ PT	
19	3			17	2			2	1			غز معرف UN	
459	114	22	9	197	57	10	1	195	45	35	2	مجموع TOTAL	
303	47			3	1			140	31	160	15	متفرغ FT	التعليم المفتوح Open University
1602	266			12	6	4	3	1280	230	306	27	غز متفرغ PT	
16	5			5	1			7	4	4		غز معرف UN	
1921	318			20	8	4	3	1427	265	470	42	مجموع TOTAL	
3412	624	20	7	334	108	42	10	1421	372	1613	127	متفرغ FT	المجموع total
3396	676	52	19	425	136	8	4	2218	458	683	59	غز متفرغ PT	
93	12			22	3			50	9	21		غز معرف UN	
6901	1321	72	26	781	247	42	14	3689	839	2317	186	مجموع TOTAL	

Academic Research أكاديمي بحثي						Academic Administrate أكاديمي إداري							
المجموع total		ماجستير Master		دكتوراه Ph.D.		المجموع Total		بكالوريوس Bachelor		ماجستير Master		دكتوراه Ph.D.	
T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F	T	F
19	6	15	5	4	1	339	36	9		48	12	282	23
1				1		3	1	1		1	1	1	
						3				3			
20	6	15	5	5	1	345	37	10		52	15	283	23
5	2	4	2	1		68	11	12	2	30	7	26	2
						2	1	1	1	1			
5	2	4	2	1		70	12	13	3	31	7	26	2
1		1				44	19	22	12	16	5	6	2
						2		1				1	
						2	1	1	1	1			
1		1				48	20	24	13	17	5	7	2
						80	5			33	4	37	1
						4				4			
						2				2			
						86	5			39	4	47	1
25	8	20	7	5	1	531	71	43	14	127	29	127	29
1				1		11	2	3	1	6	1	2	
						7	1	1	1	6			
26	8	20	7	6	1	549	74	47	16	139	30	363	28

عامل غير ماهر Un skilled Staff	مهني وتقني Proof &teaching	إداري ومكتبي Admin office &	مساعد بحث وتدريس teaching	أكاديمي بحثي Academec	أكاديمي إداري Academec	أكاديمي تعليمي Academec	المؤسسة Institution	بلا و غير معرف without	دون الثانوية العامة Under	ثانوية عامة Tawjihi	دبلوم متوسط Diploma	بكالوريوس Bachelor	دبلوم عالي High diploma	ماجستير Master	دكتوراه Ph.D.	المؤسسة Institution
13.5	11.9	21.6	08.4	00.2	03.8	40.7	جامعات تقليدية Traditional Universities	03.9	10.5	04.8	07.7	26.8	00.4	23.4	22.6	جامعات تقليدية Traditional Universities
11.7	04.2	24.5	05.5	00.3	04.2	49.6	كليات جامعية University Colleges	05.5	04.1	04.0	13.7	39.9	01.2	24.4	07.3	كليات جامعية University Colleges
12.0	05.4	14.3	14.2	00.1	05.1	48.8	كليات مجتمع Community Colleges	03.0	05.9	05.9	11.3	43.4	01.6	26.4	05.0	كليات مجتمع Community Colleges
04.7	01.1	27.1	00.0	00.0	02.9	64.3	التعليم المفتوح Open University	02.0	06.2	06.2	05.7	14.0	00.2	49.9	17.4	التعليم المفتوح Open University

ملحق (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية ومستوى تقييم فقرات البعد الأول المتعلق بالطلبة

الرقم	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقييم
1	1	تمتلك تعريفاً واضحاً لمفهوم التنمية السياسية.	3.41	0.586	85.25	**عالي**
2	3	عزز برنامج التخطيط والتنمية السياسية فهمك للتطورات السياسية.	3.37	0.548	84.5	**عالي**
3	2	ساهم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في تطوير المفاهيم السياسية لديك.	3.38	0.490	84.25	**عالي**
4	8	تمتلك معرفة سياسية قبل التحاقك ببرنامج التخطيط والتنمية السياسية.	3.21	0.626	80.25	**متوسط**
5	10	عزز برنامج التخطيط والتنمية السياسية من انتمائك السياسي فيما يتعلق بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.	3.03	0.718	75.75	**متوسط**
6	6	ساهم التحاقك وتخرجك من برنامج التخطيط والتنمية السياسية في تطوير مفاهيم التنمية السياسية لديك.	3.27	0.653	81.75	**عالي**
7	7	تطور أداؤك السياسي بعد تخرجك من برنامج التخطيط والتنمية السياسية.	3.22	0.608	80.5	**متوسط**
8	11	تشعر أن برنامج التخطيط والتنمية السياسية أهلك لإشغال منصب قيادي.	2.95	0.705	73.75	**متوسط**
9	4	ساهم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في تطوير قدراتك البحثية التنموية.	3.35	0.544	83.75	**عالي**

الرقم	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقييم
10	12	ركز برنامج التخطيط والتنمية السياسية على الجانب التنموي أكثر من الجانب التخطيطي.	2.97	0.740	74.25	**متوسط**
11	14	ركز برنامج التخطيط والتنمية السياسية على الجانب التخطيطي أكثر من الجانب التنموي.	2.13	0.635	53.25	**منخفض**
12	13	المستوى والقدرة العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية تتناسب مع طبيعة برنامج التخطيط والتنمية السياسية، وأهداف هذا البرنامج وغاياته.	2.81	0.592	70.25	**متوسط**
13	5	تشعر أن برنامج التخطيط والتنمية السياسية يحتاج إلى المزيد من أعضاء الهيئة التدريسية.	3.32	0.692	83	**عالي**
14	9	تشعر أن المشاكل التي تنشأ بين أعضاء الهيئة التدريسية فيما يتعلق بتوزيع المساقات تؤثر على طبيعة برنامج التخطيط والتنمية السياسية، وعلى عملية التدريس، وعلى أداء المدرسين.	3.19	0.780	79.75	**متوسط**
		الدرجة الكلية لفقرات البعد	**3.11**	**0.280**	**77.75**	**متوسط**

ملحق (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية ومستوى تقييم فقرات البعد الثاني المتعلق بالمساقات

الرقم	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقييم
15	14	كانت اللغة العربية كافية لدراسة المساقات.	2.94	0.759	73.50	**متوسط**
16	21	طبيعة المساقات تلقينية ولا تحتاج إلى فهم.	2.32	0.800	58.00	**منخفض**
17	2	المساقات تحتاج إلى قيام الطالب بالتحضير والبحث المسبق قبل حضوره المحاضرة.	3.29	0.607	82.25	**عالي**
18	4	سبق أن اطلعت على وصف المساقات قبل التحاقك في برنامج التخطيط والتنمية السياسية.	3.22	0.851	80.50	**متوسط**
19	1	المساقات المطروحة أضافت حصيلة معرفية لديك.	3.30	0.528	82.50	**عالي**
20	7	المساقات التي درستها صقلت شخصيتك وقدراتك القيادية.	3.08	0.630	77.00	**متوسط**
21	3	نمّت المساقات المطروحة من قدراتك المعرفية والبحثية والعلمية.	3.22	0.456	80.50	**متوسط**
22	16	ساهمت المساقات في رفع مستوى الفن السياسي لديك.	2.90	0.560	72.50	**متوسط**
23	11	ساهمت المساقات التي درستها في تنوع مداركك السياسية. وشمولية التخطيط لديك.	3.02	0.553	75.50	**متوسط**
24	17	ساهمت المساقات التي درستها في شمولية التخطيط لديك.	2.84	0.677	71.00	**متوسط**
25	19	المساقات ساهمت في قدرتك على تطوير المؤسسة التي تعمل فيها.	2.78	0.659	69.50	**متوسط**

الرقم	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقييم
26	20	ساهمت المساقات التي درستها في تعزيز قيادتك للأفراد الذين يعملون تحت إمرتك.	2.75	0.621	68.75	**متوسط**
27	15	ساهمت هذه المساقات في زيادة قدراتك في وضع سياسات تنموية.	2.94	0.592	73.50	**متوسط**
28	13	ساهمت المساقات التي درستها في تغيير فهم بعض العادات والتقاليد السائدة في مجتمعنا الفلسطيني.	2.95	0.607	73.75	**متوسط**
29	5	ساهمت المساقات التي درستها في قدرتك على تحليل الواقع الفلسطيني.	3.16	0.627	79.00	**متوسط**
30	18	ساهمت المساقات التي درستها في تحسين مشاركتك في رسم السياسات العامة في المؤسسة التي تعمل لديها.	2.83	0.610	70.75	**متوسط**
31	12	ساهمت المساقات التي درستها في قدرتك على إدارة حياتك وعملك بشكل أكثر تنظيماً ووعياً.	3.00	0.508	75.00	**متوسط**
32	6	ساهمت المساقات التي درستها في تحديد وتوسيع رؤيتك للمتغيرات العالمية والإقليمية.	3.16	0.482	79.00	**متوسط**
33	10	أثرت المساقات التي درستها في رفع مستوى فهمك لعملية الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي.	3.05	0.658	76.25	**متوسط**
34	9	استطعت من خلال دراستك لبعض المساقات من تكوين فكرة ورؤية واضحة لما يحصل من متغيرات في فلسطين.	3.06	0.619	76.50	**متوسط**
35	7	ساهمت المساقات التي درستها في تأهيلك لاستكمال دراساتك العليا للحصول به على الدرجة العلمية الثالثة (الدكتوراه).	3.08	0.703	77.00	**متوسط**
		الدرجة الكلية لفقرات البعد	**2.99**	**0.331**	**74.75**	**متوسط**

ملحق (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية ومستوى تقييم فقرات البعد الثالث المتعلق بالهيئة التدريسية

الرقم	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقييم
36	9	قدرة الهيئة التدريسية تتناسب مع طبيعة كل مساق يدرسها المدرس.	2.63	0.747	65.75	**متوسط**
37	3	يساهم أعضاء الهيئة التدريسية في تطوير القدرات البحثية لدى الطلاب.	2.86	0.618	71.50	**متوسط**
38	11	أعضاء الهيئة التدريسية يعتمدون على التلقين في تدريس المساقات.	2.59	0.796	64.75	**متوسط**
39	10	يحترم أعضاء الهيئة التدريسية آراء الطلبة حتى وإن تناقضت مع آرائهم.	2.62	0.728	65.50	**متوسط**
40	14	أعضاء الهيئة التدريسية يعتمدون على مصدر واحد في تدريس المساق.	2.33	0.762	58.25	**منخفض**
41	4	تشعر أن العلامات التي يأخذها الطالب نابعة من العلاقة مع الأستاذ أكثر من مستوى اجتهاد الطالب بالمساق.	2.79	0.864	69.75	**متوسط**
42	4	العلامات التي يضعها المدرسون تخضع لمزاجية مدرس المساق.	2.79	0.864	69.75	**متوسط**
43	12	ينصف أعضاء الهيئة التدريسية الطلاب بالعلامات.	2.57	0.734	64.25	**متوسط**
44	6	ينصف أعضاء الهيئة التدريسية الطلاب بحرية إبداء الرأي	2.75	0.718	68.75	**متوسط**
45	1	هناك خطة لكل مساق يوزعه أعضاء الهيئة التدريسية على الطلبة بداية كل فصل دراسي.	3.43	0.560	85.75	**عالي**

الرقم	التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقييم
46	2	اختيار الطالب للمشرف في مجال الأطروحة يخضع للجانب الشخصي.	2.94	0.738	73.50	**متوسط**
47	7	اختيار الطالب للمشرف في مجال الأطروحة يخضع للاعتبارات العلمية.	2.70	0.733	67.50	**متوسط**
48	7	تقييم أعضاء الهيئة التدريسية للأبحاث المقدمة خلال المساق تقييم موضوعي.	2.70	0.613	67.50	**متوسط**
49	13	تقييم أعضاء الهيئة التدريسية للأبحاث المقدمة خلال المساق يخضع للاعتبارات الشخصية.	2.49	0.759	62.25	**منخفض**
الدرجة الكلية لفقرات البعد			**2.73**	**0.216**	**68.25**	**متوسط**

ملحق (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية ومستوى تقييم قرات البعد الرابع المتعلق بالمجتمع

الرقم	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقييم
50	15	يدرك المجتمع أهمية مفهوم التنمية السياسية.	2.37	0.679	59.25	**متوسط**
51	18	يدرك المجتمع أهمية برنامج التخطيط والتنمية السياسية المطروح في جامعة النجاح الوطنية.	2.21	0.626	55.25	**منخفض**
52	13	يساهم خريجو برنامج التخطيط والتنمية السياسية في تنمية المجتمع على كافة الأوجه والمستويات وخصوصاً في المجال السياسي.	2.41	0.754	60.25	**منخفض**
53	3	هناك نقص في المساقات في برنامج التخطيط والتنمية السياسية فيما يختص في الجانب المجتمعي.	3.17	0.708	79.25	**متوسط**
54	16	تدرك منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية أهمية برنامج التخطيط والتنمية السياسية من الناحية الاجتماعية.	2.29	0.682	57.25	**منخفض**
55	1	تعد التنمية المجتمعية أحد أهم أوجه التنمية السياسية.	3.38	0.521	84.50	**عالي**
56	4	ساهم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في تعزيز موقعك و نشاطك المجتمعي.	2.90	0.588	72.50	**متوسط**
57	10	يتلاءم مستوى خريجي برنامج التخطيط والتنمية السياسية وقدراتهم مع مفاهيم وعادات و تقاليد المجتمع.	2.71	0.607	67.75	**متوسط**
58	6	مطلوب منك تطبيق المفاهيم التي تطورت لديك، بعد حصولك على شهادة الماجستير.	2.87	0.635	71.75	**متوسط**

الرقم	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقييم
59	5	يعرقل المجتمع والمؤسسات المحلية تطبيق ما تبلور لديك من مفاهيم ومعارف.	2.89	0.599	72.25	**متوسط**
60	7	يساعد برنامج التخطيط والتنمية السياسية في تعزيز قدرات المرأة في المجالات الاجتماعية.	2.86	0.503	71.50	**متوسط**
61	12	يساهم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في استقلالية المرأة اجتماعيا.	2.62	0.580	65.50	**متوسط**
62	9	يساهم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في إشغال المرأة لمواقع قيادية في المجتمع.	2.75	0.538	68.75	**متوسط**
63	10	طبيعة برنامج التخطيط والتنمية السياسية تمنح المرأة دوراً و مكانة اجتماعية تساهم في تحقيق التنمية السياسية.	2.71	0.607	67.75	**متوسط**
64	8	ساهم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في تغيير المفاهيم الاجتماعية للخريج.	2.78	0.522	69.50	**متوسط**
65	19	هناك تنسيق بين برنامج التخطيط والتنمية السياسية و الجامعة من جانب و مؤسسات المجتمع المدني فيما يتعلق بتفعيل مفهوم التنمية السياسية في المجتمع الفلسطيني.	1.87	0.707	46.75	**منخفض**
66	17	يساهم برنامج التخطيط والتنمية السياسية في سد فجوة النقص الموجودة أساساً في المجتمع فيما يتعلق بالجانب السياسي.	2.22	0.812	55.50	**منخفض**
67	13	عزّز برنامج التخطيط والتنمية السياسية من وجود القيادات المجتمعية التي تخرجت من هذا البرنامج.	2.41	0.796	60.25	**منخفض**
68	2	هناك هوة واسعة بين المعارف المكتسبة من برنامج التخطيط والتنمية السياسية ومفاهيم المجتمع وعاداته وتقاليده.	3.21	0.699	80.25	**متوسط**
		الدرجة الكلية لفقرات البعد	**2.67**	**0.309**	**66.75**	**متوسط**

An- Najah National University
Faculty of Graduates Studies

Evaluating Political Planning and Development Program at An-Najah National University from the Standpoint of Graduates

By
Anas Abd Al-Salam Ahmad Sehwail

Supervised By
Prof. Abdul Sattar Qasem

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Political Planning and Development in the Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

2015

Evaluating Political Planning and Development Program at An-Najah National University from the Standpoint of Graduates

By
Anas Abd Al-Salam Ahmad Sehwail
Supervised By
Prof. Abdul Sattar Qasem

Abstract

This study aimed at evaluating the Masters program "Planning and Political Development" (hereinafter referred to as PPD) at An-Najah National University (hereinafter referred to as ANNU) from the point of view of the graduates. This is significant since it was the first to evaluate the aforementioned program in the aforementioned university by one of the students of the program. Thus, it highlighted the following question:

What are the main columns of the successes and failures of the program in the area of reinforcing planning and political development in Palestine in the point of view of the graduates?

The main assumption of the study was that the process of assessing the program of PPD can contribute to the development of the program and flooding the Palestinian community with efficient and highly qualified graduates. Such qualifications contribute to the enhancement of planning and political development since the research wasn't based on the main assumption(s) on any previous evaluations of the regular meetings of the staff of professors and the academic evaluation which every student does every semester and every course.

Furthermore, the main assumption was based on not having statistical variations at the level of the evaluation of students of the program and the content of the tool of the study according to its variations.

The researcher employed the main methodology to complete the thesis, which is the descriptive- analytical methodology depending on a questionnaire. It consisted of 68 questions in order to collect data, and they were classified into four dimensions namely: students, courses, staff of professors and the community. In addition, the corpus of the study comprised 150 graduate students from the previously mentioned program; the sample was chosen by using the random applicable method based on the variable of the year of graduation. In other words, the random sample comprised 70 students that 63 were taken as the final population of the study (about 42% of the population).

The results show that evaluating the program of PPD at ANNU from the point of view of its graduates is medium with a percentage of about (71.75%) and the average of all the dimensions is (2.87%).

In light of this result, the recommendations of the researcher can be summarized in the following:

1. It is necessary to enhance the cooperation between students and the staff of professors to work together in supporting the results of the programs and build upon them.

2. It is necessary to go over the program and evaluate it in a way that guarantees the evaluation of the courses to cope with the changes, the issues and developments in the local, regional and international arena.